



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع



دور مستشار التوجيه في الحد من العزلة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة تبسة
- تبسة -

مذكرة محملة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) في العلوم الاجتماعية
تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذ الدكتور
✓ بوطورة كمال

من إعداد الطالبة :
✓ جويني وفاء

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة	الجامعة الأصلية
شتوح فاطمة	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا	جامعة العربي التبسي
بوطورة كمال	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا ومقررا	جامعة العربي التبسي
لطرش فيروز	أستاذ مساعد (أ)	عضوا مناقشا	جامعة العربي التبسي

السنة الجامعية : 2018/2017



شكر و عرفان

نتوجه لله سبحانه وتعالى بالشكر الذي أنعمه علينا بالقدرة على إتمام هذا العمل ويسرني ان أتقدم بوافر الشكر والتقدير والاحترام والعرفان للأستاذ بوطورة كمال الذي تفضل مشكور بالإشراف على هذه المذكرة حيث منحني من وقته وجهده وعلمني الكثير وكانت إرشاداته السديدة وآراءه القيمة الضوء الذي أنار لي دربي أثناء القيام بهذه الدراسة.

وكما نتقدم بالشكر والتقدير لجميع الاساتذة في كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية- جامعة تبسة- وعلى وجه الخصوص: الأستاذ بورزق نوار الذي استقبلني برعاية صدور وقدم لي مساعدة وفر تسهيلات.

وكما نتقدم بالشكر والتقدير لكل من قدم النيابة لعون لإتمام هذا العمل سواء أكان ذلك بكلمة تشجيع أو عبارة.
وجزا الله الجميع.

جويني وفاء

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرهان
	إهداء
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة	
05	تمهيد
06	أولا : إشكالية الدراسة.
08	ثانيا : أسئلة فرعية.
09	ثالثا: أهمية الدراسة.
09	رابعا: أهداف الدراسة.
09	خامسا: أسباب اختيار الموضوع.
10	سادسا : المفاهيم المستخدمة في الدراسة.
13	سابعا: الدراسات السابقة.
25	خلاصة الفصل.
الفصل الثاني: الخليفة النظرية للموضوع الدراسة	
28	تمهيد
	أولا : التوجيه المدرسي
29	1- ظهور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر
30	2- الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني
31	3- الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه
33	4- مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني
42	5- وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني
	ثانيا : العزلة الاجتماعية

45	1- مظاهر العزلة الاجتماعية
50	2- أسباب العزلة الاجتماعية
50	3- تأثير العزلة الاجتماعية على الصحة النفسية والبدنية
51	4- النظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية
51	5- علاج العزلة الاجتماعية
	ثالثا: مشكلات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة
52	1- صفات ذوي الاحتياجات الخاصة
52	2- سيكولوجية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة
55	3- التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة
56	4- تأثير البيئة المحيطة على ذوي الاحتياجات الخاصة
56	5- الوسائل المستخدمة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة
58	خلاصة الفصل.
الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة.	
61	تمهيد
61	أولا: الدراسة الاستطلاعية.
62	ثانيا: منهج الدراسة.
63	ثالثا: الدراسة الاساسية.
72	رابعا: الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.
73	خلاصة الفصل.
الفصل الرابع : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج	
76	تمهيد
77	أولا : عرض وتحليل البيانات الأولية.
80	ثانيا : عرض وتحليل ومناقشة بيانات نتائج السؤال الفرعي الأولى.
104	ثالثا : عرض وتحليل ومناقشة بيانات نتائج السؤال الفرعي الثاني.
116	رابع : النتائج العامة للدراسة.

118	خاتمة
121	قائمة المصادر والمراجع
126	ملخص

فهرس الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع عدد التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة.	62
02	يبين أبعاد إستمارة جور مستشار التوجيه وعدد عباراته.	68
03	يوضح بدائل الإجابة لإستمارة دور مستشار التوجيه والدرجة المعطاة.	69
04	يوضح مستوى صدق الاستمارة.	70
05	يبين عبارة الاستمارة قبل التعديل وبعد التعديل.	71
06	يوضح توزيع أفريد العينة الدراسية حسب العمر	77
07	يوضح توزيع أفريد العينة حسب الجنس.	78
08	يمثل توزيع أفريد العينة حسب المستوى التعليمي.	79
09	يوضح ينادوني زملائي في الثانوية بأسماء وألقاب أكرها	80
10	عندما أتكلم لا يضع إلي أحد من زملائي	82
11	يتجنبني زملائي في الثانوية ولا يحبون التحدث	84
12	يوضح يتشاجر معي زملائي لأتفه الأسباب	86
13	يوضح يقطع في كل مرة أحد زملائي علاقتي به دون أي مبرر	88
14	يوضح تعتمد أحد التلاميذ كشف أسراري الشخصية	90
15	أشعر بأنني ضعيف(ة) وعاجز(ة)	92
16	يوضح لا يحب زملائي اللعب معهم	94
17	أشعر بأنني لست جزء من الصف	96
18	يوضح أثناء وجودي في الثانوية أسمع من زملائي تعليقات الجارحة	93
19	يوضح أشعر أن لا أحد يهتم لأمرى	100
20	انتشار العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الثانوية	102
21	يوضح قيام مستشار التوجيه بتفقد الأقسام الدراسية	104
22	مدى مراقبة مستشار التوجيه بالتواصل المستمر مع رؤساء الأقسام.	105

106	يوضح قيام مستشار التوجيه بلقاءات مع أوليات الأمور	23
107	مدى تعاون مستشار التوجيه في بعض المشاكل مع الأساتذة	24
108	يوضح قيام مستشار التوجيه بالإطلاع على حالتكم الصحية والاجتماعية	25
109	مدى قيام مستشار التوجيه بتنشيط حملات إعلامية حول توعية بعض الظواهر	26
110	يوضح مدى مراقبة مستشار التوجيه النتائج الدراسية لكل تلميذ	27
111	يوضح مدى قيام مستشار التوجيه بكيفية التعامل مع التلاميذ المتخلفين مدرسيا	28
112	يوضح مدى قيام مستشار التوجيه بمراقبة دفتر النصوص لكل تلميذ	29
113	يبين محاولة معرفة مستشار التوجيه للحالة النفسية والاجتماعية والصحية للتلميذ من خلال لقاءاته وتجاوره معك	30
115	يوضح محاولة مستشار التوجيه معرفة مشاكلهم من خلال التحدث معهم	31

فهرس الاشكال :

الصفحة	الشكل	رقم
77	يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	1
78	يوضح أفراد العينة حسب الجنس.	2
79	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	3
81	ينادوني زملائي في الثانوية بأسماء وألقاب أكرهها	4
83	عندما أتكلم لا يضع إلي أحد من زملائي	5
85	يتجنبني زملائي في الثانوية ولا يحبون التحدث	6
87	يوضح يتشاجر معي زملائي لأتفه الأسباب	7
89	يوضح يقطع في كل مرة أحد زملائي علاقتي به دون أي مبرر	8
91	يوضح تعمد أحد التلاميذ كشف أسراري الشخصية	9
93	أشعر بأني ضعيف(ة) وعاجز(ة)	10
95	يوضح لا يحب زملائي اللعب معهم	11
97	أشعر بأني لست جزء من الصف	12
99	أثناء وجودي بالثانوية أسمع من زملائي تعليقات جارحة	13
101	اشعر أن لا أحد يهتم لأمرى	14
104	يوضح مدى قيام مستشار التوجيه بتفقد الأقسام الدراسية	15
105	يوضح مدى مراقبة مستشار التوجيه لدور رؤساء الأقسام	16
106	يوضح قيام مستشار التوجيه بلقاءات مع أولياء الأمور.	17
107	يوضح مدى تعاون مستشار التوجيه في بعض المشاكل مع الأساتذة	18
108	يوضح قيام مستشار التوجيه بالاطلاع على حالتكم الصحية والاجتماعية	19
109	يوضح مدى قيام مستشار التوجيه بتنشيط حملات إعلامية حول توعية بعض الظواهر	20
110	يوضح مدى مراقبة مستشار التوجيه النتائج الدراسية لكل تلميذ	21

111	يوضح مدى قيام مستشار التوجيه بكيفية التعامل مع التلاميذ المتخلفين مدرسيا	22
113	يوضح مدى قيام مستشار التوجيه بمراقبة دفتر النصوص لكل تلميذ	23
114	يبين محاولة معرفة مستشار التوجيه للحالة النفسية والاجتماعية والصحية للتلميذ من خلال لقاءاته وتحاوره معك	24
115	يوضح محاولة مستشار التوجيه معرفة مشاكلهم من خلال التحدث معهم	25

مقدمة :

تعتبر المدرسة إلى جانب الأسرة من أهم المؤسسات التنشئة الإجتماعية التي تهتم بتربية الأطفال والمراهقين على المبادئ الأخلاقية، والتمسك بقيم ومعايير المجتمع. فالمدرسة تستقطب عددا كبيرا من التلاميذ الذين ينتمون إلى بيئات ثقافية وإجتماعية متباينة، فذلك ينعكس على سلوكياتهم المستقبلية وفي كل مؤسسة يوجد فيها مستشار التوجيه ومستشار التربية ويعد مستشار التوجيه الركيزة الأساسية للتلاميذ ونظرا لبدور الهام والحيوي الذي يلعبه مستشار التوجيه في حياة التلاميذ وكذا تأثره بالتحولات الفيزيولوجية. فالمستشار التوجيه حدد له أدوار ومهام تساهم في عملية التوجيه التربوي السليم وذلك من خلال القرار الوزاري رقم 219 _ 1241 _ 91 المؤرخ في 18_9_1991 والذي ينص على تنصيب مستشار التوجيه في مختلف المؤسسات التعليمية الثانوي . والقرار رقم 827 الذي يحدد مهام المستشار والمتمثلة في توجيه التلاميذ وإعلامهم، بالشعب الدراسية والأفاق المستقبلية لها ومساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل إجتماعية مثل ذوي الإحتياجات الخاصة وخروجهم من العزلة الإجتماعية وضمان سيولة الإعلام وتنشيط الحصص الإعلامية ومحاولة تحسين مستواهم الدراسي. ونقول بأن مستشار التوجيه والإرشاد هو ذلك المورد البشري الذي أسندت إليه مجموعة من المهام(الإعلام، التقويم، المتابعة النفسية والإجتماعية للتلميذ) يؤدي هذه المهام. في إطار زمني محدود. ذلك من أجل مساعدة التلاميذ بصفة عامة، وتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة خاصة علي بناء مشروعه الدراسي والمهني وفق أسس علمية تعتمد علي تحليل ميولات واستعدادات التلاميذ وهذا من جهة، ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني من جهة أخرى. بدوره مستشار التوجيه أن يرشد التلاميذ ويوجههم ويخرجهم من العزلة الإجتماعية. (الوحدة النفسية، الإكتئاب، القلق، الخوف، الخجل، الإجتماعي.....) وخاصتا تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة فمراعاتهم تكون أكثر وكيفية التعامل معهم. حيث تكون مساعدتهم علي التأقلم مع المجتمع المحيط بهم

من خلال دمجهم مع البيئة التي يتواجدون فيها، ومساعدة أفراد عائلاتهم. علي فهم كيفية التعامل معهم.

وقد تناولت في دراستي الإشكالية التالية: دور مستشار التوجيه في الحد من العزلة الإجتماعية للتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تنظيمها في أربعة فصول جاءت علي النحو التالي.

الفصل الأول: عرض فيه الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة، والذي تضمن إشكالية الدراسة وصياغة فرضياتها والتطرف إلي أهمية الدراسة وأهدافها، وكذلك أسباب ومبررات إختيار موضوع الدراسة، وأخيرا تحديد أهم المفاهيم والمصطلحات وإشتمل مجموعة من الدراسات السابقة والمشاهدة تنوعت بين العربية والمحلية ذات الصلة بموضوع البحث.

الفصل الثاني: خصص فيه الخلفية النظرية لموضوع الدراسة ويتواجد فيه مستشار التوجيه وماهيته وماهية العزلة الإجتماعية. ومشكلات التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة وعناصر تتعلق به.

الفصل الثالث: إحتوي علي الإجراءات المنهجية للدراسة عرض فيها منهج الدراسة. والعينة وأدوات جميع البيانات التي تم إستخدامها بالإضافة إلي المجال المكاني والزماني للدراسة.

الفصل الرابع: خصص لعرض تحليل وتفسير البيانات ومناقشتها حسب الدراسة الميدانية. وتم مناقشة هذه النتائج في ضوء الفرضيات المقترحة والتساؤل الرئيسي الذي تضمنته الإشكالية وصولا إلي النتائج العامة وفي الأخير وضع خاتمة الدراسة مع وضع مجموعة من الاقتراحات.

الفصل الأول

الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

تمهيد

أولا : إشكالية الدراسة.

ثانيا : أسئلة فرعية.

ثالثا: أهمية الدراسة.

رابعا: أهداف الدراسة.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع.

سادسا : المفاهيم المستخدمة في الدراسة.

سابعا: الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

من أجل الكشف عن دور مستشار التوجيه في الحد من العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة سوف نستعرض الدراسة الحالية في البداية الإطار التصوري والمفاهيمي له، والذي يتضمن إشكالية الدراسة، وصياغة أسئلة فرعية وبعدها سيتم التطرق إلى أهمية الدراسة وأهدافها، وكذلك أسباب مبررات اختيار موضوع الدراسة وبناء أهم المفاهيم الأساسية التي سيتناولها البحث الحالي وأخيرا الدراسات السابقة فهي قاعدة هامة لكل باحث في مجال اختصاصه بحيث يستفيد من مناهجها ويعمل بتوصياتها ومقترحاتها، كما أن الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث عملية وهمة.

أولاً: إشكالية الدراسة

لقد تنوعت مداخل الإهتمام والتكفل بمستشار التوجيه وتعدد الأسباب الدافعة إلى ذلك منها الإرشاد النفسي والتربوي، وإجراء النصوص النفسية الضرورية من أجل التكفل بالتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة، وأيضاً المساهمة في عملية إستكشاف التلاميذ مدرسياً والمشاركة في تنظيم التضمين.

فالمستشار التوجيه له دور فعال في تقليل المشكلات النفسية والإجتماعية وتعامل مع التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة بشكل طبيعي دون رفع الصوت و التحدث ببطء هما يتسبب في جرح مشاعرهم وإحساسهم بأنهم غير طبيعيين.

فالمستشار التوجيه هو المسؤول الرئيسي في عملية الإرشاد و التوجيه لتلك المؤسسة و يشمل مجالات التخطيط و الإشراف والمتابعة والمراقبة والتقييم للخدمات الإرشادية في مجال المدرسة، وذلك من أجل مساعدة التلميذ خاصتها الفئات المنزول الذي يعانون من الإنسحاب الجسدي والنفسي، حيث يفضل الشخص الإبتعاد عن إقامة أي تفاعل مع الآخرين سواء كان سلبي أو إيجابي.

لذلك مستشار التوجيه له دور في خروج التلميذ من العزلة الإجتماعية من خلال دمج في المجتمع عامتاً والعلاقات الإجتماعية خاصتها، وحل مشاكله النفسية والإجتماعية والتربوية والعمل على توفير الإستقرار الداخلي في المحيط المدرسي.¹

و يعمل على البحث عن بدائل إيجابية للتلميذ و خلق في شخصية التلميذ الإستقرار النفسي و العزلة الإجتماعية ترجع الى عدة أسباب منها التلاميذ الذين يعانون الإحتياجات الخاصة

1- سيمون عبد الحميد متولي: علاقة بعض المتغيرات النفسية و الإجتماعية بالشعور بالوحدة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقارين، مصر، 1995، ص65.

هم: الإعانة السمعية و البصرية و الموهبون و جميع أنواع الإعاقات مثل الإعاقاة الحركية و غيرها و كذلك التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم و الإضطرابات الإنفعالية.¹

كما يسعى مستشار التوجيه لفهم التلاميذ نفسيا و سيكولوجيا و بيداغوجيا و خلق علاقات إجتماعية إنسانية و هذا يكون خارج نطاق العلاقات الرسمية الإدارية.²

فالمرشد التربوي أو مستشار التوجيه تواجهه العديد من الصعوبات خلال قيامه بعمله الإرشادي داخل المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها و هذه الصعوبات تتفاوت في شدتها و حدتها و إتساعها و قد ترجع هذه الصعوبات لظروف العمل من حيث عدم توفر الإمكانيات اللازمة لقيام المستشار أو المرشد بالأنشطة الإرشادية، أو كثرة قطاعات العمل و المسؤوليات الإرشادية و قد تعترضه صعوبات أخرى ناتجة عن عدم تقديم المساعدة اللازمة من طرف المعلمين أو مدير المؤسسة أو أولياء الأمور أو عدم تفهمهم لعملية الإرشادية فمستشار التوجيه المدرسي و المهني له دور في التقليل من العزلة الإجتماعية للتلاميذ فهم يحتاجون إلى معاملة خاصة للقدرة على استيعاب ما يدور حولهم بسبب لإصابتهم بنوع من الإعاقات التي تعيق قدراتهم على التأقلم مع الأمور كما أنهم يحتاجون إلى أدوات خاصة و طرف خاصة تتناسب مع قدرتهم.

و يتمثل العلاج سلوكيا يكون بتشجيع الفرد المنعزل على الإنخراط في المجتمع و مقابلة الناس و إقحامه في إجراء الحياة و إجباره عليه بطريقة ودية، و أن ينظر إلى نفسه بنظرة إيجابية و مليئة بالثقة، و تعويده على التفاؤل، التشجيع الشخص على الإنضمام إلى النوادي و حضور اللقاءات و الأمسيات العامة و الذهاب إلى النوادي و ممارسة الرياضة.³

1- أبو أسعد أحمد عبد الحق: المهارات الإرشادية، ط1، دار المسيرة للطباعة، عمان، 2009، ص103.

2- جمال الخطيب و آخرون: مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة، دار الفكر ، ط1، الأردن، 2007، ص25.

3- جودت عزن عطوي، سعيد عبد العزيز: التوجيه المدرسي و مفاهيمه و نظرياته أساليبه الفنية و تطبيقاته العلمية، دار الثقافة، د.ط، الأردن، 2004، ص46.

المرشد الإجتماعي يتعامل مع التلاميذ الذين يعانون من العزلة الإجتماعية بتشجيع الشخص على أن ينظر إلى نفسه نظرة إيجابية و مليئة بالثقة.

و تتنوع مظاهر العزلة الإجتماعية في الوحدة النفسية و يتصف المنعزل باللامبالاة و تقديم الذات و الخجل و الشعور بالإغتراب و الضجر و عدم السعادة و الإكتئاب النفسي و هذا راجع إلى البيئة الإجتماعية التي سلبت منهم قوتهم و صلاحيتهم.

أما الهدف الذي يسعى إليه مستشار التوجيه هو توفير خدمات الرعاية الصحية والتأملية لذوي الإحتياجات الخاصة والعمل على دمج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مع الصفوف العادية من أجل مساعدتهم تعليميا على التأقلم مع حالتهم الخاصة.¹

و في ضوء هذه الإشكالية ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال المركزي التالي:

ما هو دور مستشار التوجيه في الحد من العزلة الإجتماعية للتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة؟.

ثانيا: أسئلة فرعية :

و يتفرع عن السؤال المركزي الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما درجة إنتشار العزلة الإجتماعية لدى تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة في المرحلة الثانوية؟.

2- هل يقوم مستشار التوجيه بالمراقبة المستمرة للتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة في المرحلة الثانوية؟.

1- عبد المنعم الميلادي: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للأسرة، د.ط، دار شباب الجامع، الأسكندرية، 2008، ص109.

ثالثا : أهمية الدراسة.

إن لكل موضوع من المواضيع العلمية المدروسة أهمية كبرى تدفع بالباحثين والدارسين إلى تناول ودراسة البحث فيه بطرق وأساليب علمية وموضوع دراسية لأهمية الخاصة والتي دفعتني إلى تناول هذه الدراسة فأردت توضيح دور مستشار التوجيه لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. فالمستشار التوجيه يهيئ لتلميذ حل مشاكله (نفسية، اجتماعية، تربوية...) ومن هنا يمكن القول أن مستشار التوجيه يساعد التلميذ القيام بدور ايجابي في المجتمع ومواجهة حل مشاكل الحياة.

رابعا: أهداف الدراسة:

من الضروري منهجيا تحديد أهداف البحث تحديدا واضحا لكي لا ينحرف البحث عن مجراه الطبيعي، وبالتالي يحقق الهدف المنشود، ولهذا تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

✓ التعرف على درجة انتشار العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الثانوية.

✓ معرفة قيام مستشار التوجيه بالمتابعة المستمرة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الثانوية.

✓ الوقوف على الأسباب أو العوامل التي تؤدي إلى العزلة الاجتماعية.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع.

- ارتباط الموضوع بمجال التخصص علم الاجتماع التربوية.
- الأهمية التي يكتسبها الموضوع والكشف عن الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه.
- مساعدة المنظومة التربوية في التعرف على أسباب العزلة الاجتماعية ومحاولة إيجاد حلول من خلال هذا البحث.

سادسا: المفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث.

تعتبر المفاهيم من العناصر الأساسية التي يبنى عليها موضوع الدراسة ولها أهمية بالغة في توضيح الغموض التي يتخلل الموضوع.

1- تعريف مستشار التوجيه:

- عرفه أبو أحمد ناصر الدين على أنه: «هو ذلك المورد البشري الذي أسندت إليه مجموعة من المهام (الإعلام، التقويم، المتابعة النفسية والاجتماعية للتلميذ)، حيث يؤدي هذا المهام في إطار مكاني وزماني محدد وذلك من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميولات واستعدادات التلميذ من جهة، ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني من جهة أخرى».¹

- ويعرف أحمد أبو أسعد عوينات على أنه: «هو المسؤول الرئيسي في عملية الإرشاد لأن خدماته تشمل مجالات التخطيط والإشراف والمتابعة والتقويم للخدمات الإرشادية في مجال المدرسة».²

- ويعرفه أيضا آمال محمود عبد المنعم: «هو المرشد الذي يقوم المدير بمراقبة مهامه الخاصة بالحضور والغياب ويقوم على إشرافه في برنامج العمل والخطط والدراسات المراد دراستها ومعالجتها وتقديمها لمركز التوجيه وتكمل مهامه في التوجيه والإرشاد والإعلام وتقويم النتائج».³

1 - أبو أحمد ناصر الدين: الإرشاد النفسي والتوجيه المهني، دط، دار الكتاب، عمان، 2008، ص 94.

2 - أحمد أبو أسعد عوينات: نظريات الإرشاد النفسي التربوي، دط، دار المسيرة، الأردن، 2009، ص 23.

3 - آمال محمود عبد المنعم: الإرشاد النفسي والتوجيه الأسري مواجهة الضغوط النفسية لدى أسر المتخلفين عقليا، ط1، دار الشرق، القاهرة، 2006، ص 37.

التعريف الإجرائي:

هو الشخص المعين من طرف مديرية التربية كمسؤول على أعمال التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمؤسسة التعليم الثانوي للقيام بنشاطات الإرشاد والتوجيه والإعلام وعادة ما يكون مختص في علم الاجتماع أو علم النفس.

2- تعريف العزلة الاجتماعية:

- يقصد بها شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي والافتقاد إلى الأمن والعلاقات الاجتماعية الحميمة، والبعد عن الآخرين حتى وإن وجد بينهم، كما يصاحب العزلة الشعور بالرفض الاجتماعي والانعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع، والانفصال بين أهداف الفرد وبين قيم المجتمع ومعاييرهِ.¹

- هي حالة من الانعزال بمعنى عدم وجود اتصال مع الناس وقد يتسبب في العزلة العلاقات السيئة فقدان أحبائه اختيار متعمد أمراض معدية اضطرابات نفسية اضطرابات عصبية عضوية أو ظروف العمل.

- تعني غياب قدرة الكائن الحي على التواصل مع مجتمعه ورغبة الإنسان بالعيش منفردا بعيدا عن الناس وفقدان القدرة على التعامل معهم قد يصل الأمر في بعض الأحيان إلى ملازمة المنزل لفترة طويلة قد تصل إلى أسابيع عدة مع عدم التواصل مع أي شخص سواء كان من الأسرة أو الأصدقاء كما يفشل الشخص المنعزل اجتماعيا في إقامة أي علاقات اجتماعية.²

1 - خاله مُجَّد أبو شعيرة: الاغتراب في النسق التعليمي لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة حائل، السعودية، المجلد 15، العدد 1، مارس 2014، ص 246.

2 - سامي يوسف: العزلة وتداعياتها النفسية والصحية، ط1، دار النشر، عمان، 2014، ص 43.

- التعريف الإجرائي:

هي صورة معبرة لمعنى الانفصال عن الآخرين سواء كان ذلك بوعي أو بدون وعي، وتعني قضاء الأفراد معظم الأوقات المنعزلين عن العلاقات الاجتماعية كالبقاء في المنزل لأيام وعدم التحدث مع الأصدقاء، وبشكل عام العزلة الاجتماعية هي تجنب أي شكل من أشكال الاتصال وربما يصاحبها شعور بالحزن والضيق والخوف.

3- تعريف التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:

- هو مصطلح واسع يبدأ من الأشخاص الذين يعانون من خلل بسيط في النمو أو الحس أو الإدراك إلى الأشخاص الذين يعانون من إعاقات واضحة جسدية أو عقلية أو نفسية من جميع الأعمال والأجناس والتي تنتشر بعدة أنواع ومسميات مختلفة ما بين البسيط منها كبطء التعلم إلى الحاد كالتخلف العقلي، وما بين حساسية العظام إلى هشاشة العظام، وبالتالي تظهر أهمية معرفة نوع وحدة الإعاقة التي يعاني منها كل فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تحديده نوعية العلاج المناسب والطرق المتبعة في ذلك.¹

- هم الأشخاص الذين يحتاجون إلى معاملة خاصة للقدرة على استيعاب ما يدور حولهم: بسبب إصابتهم بنوع من الإعاقات التي تعيق قدراتهم على التأقلم مع الأمور كما هم الأشخاص الأصحاء، ولا يستطيع هؤلاء الأشخاص التعلم في المدارس العادية، وإنما يحتاجون إلى أدوات خاصة وطرق خاصة تتناسب مع قدراتهم.

1 - فاطمة بنت قاسم العنتري: إستراتيجية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، دط، دار الراية، الأردن، 2011، ص 138.

- هو عبارة عن مجموعة من المظاهر التي تظهر على الأطفال في أعمار مبكرة، أو قد يتأخر ظهورها حتى عمر متأخر، تجعلهم يواجهون صعوبات في مجالات متعددة وخصوصا المجال الاجتماعي، والمجال التعليمي.¹

- التعريف الإجرائي:

هو ذلك الشخص الذي استقر به عائق أو أكثر. يوهن من قدرته ويجعله في أمس الحاجة إلى عون خارجي أو هو من فقد قدرته على مزاولة عمله، أو القيام بعمل آخر نتيجة لقصور بدين أو جسمي أو عقلي، سواء كان هذا القصور بسبب إصابته في حادث أو مرض أو عجز وراثي.

سابعا: الدراسات السابقة:

• الدراسة الخاصة بالمستشار التوجيه:

1- الدراسة الأولى: دراسة معاوية أبو غزال: الموسومة ب: الاستواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي، أجريت هذه الدراسة بالأردن، سنة 2009.

وقد هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الظروف في مستويات الشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي المدرك لدى مجموعات الاستقراء (غير مشاركين - مستقوين - ضحايا - مستقوين ضحايا)، وفيما كانت هذه الفروق تختلف باختلاف مجموعات الاستقراء، أو جنس الطالب، أو التفاعل بينهما، تألفت عينة الدراسة من (978) طالب وطالبة (463 إناث، 515 ذكور) من الصف السابع إلى الصف العاشر، ثم تصنيفهم إلى (837) غير مشاركين، (67) صحية، (26) مستقويا، (48) مستقويا ضحية، وطبق على أفراد عينة الدراسة مقياس الإستقواء والوقوع ضحية والشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي المدرك وقد كشفت نتائج الدراسة أن:

1 - أشرف سعد نخله: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2013، ص 43.

- ✓ لم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق بين المستقيين والمستقيين الضحايا.
- ✓ أن مستوى الشعور بالوحدة لدى مجموعة المستقيين كان أعلى منه لدى مجموعة غير المشاركين.
- ✓ لم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق بين المستقيين والمستقيين الضحايا.
- ✓ أما فيما يتعلق بالفروق في مستوى الدعم الاجتماعي لدى الطلبة غير المشاركين كان أعلى منه لدى الطلبة المستقيين.
- ✓ كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات الاستقواء في مستوى الدعم الاجتماعي الوالدي بين الطلبة غير المشاركين والطلبة المستقيين ولصالح غير المشاركين.
- ✓ وجود فروق دالة إحصائية في مستوى دعم الزملاء بين المشاركين والضحايا ولصالح غير المشاركين.
- ✓ لم تظهر فروق دالة إحصائية في مستوى الدعم الاجتماعي من طرف المعلمين بين مجموعات الاستقواء.¹

2- الدراسة الثانية: دراسة عروس البحر مخير ونور الهدى جدي: الموسومة ب: واقع ممارسة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم وهن وجهة نظر المسترشد، جامعة الوادي، سنة 2014/2013.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى ممارسة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر المسترشدين انطلاقاً من الباحثان من السؤال المركزي التالي:

1 - معاوية أوغزال: الإستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 5، العدد2، الأردن، 2009.

- ما واقع ممارسة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لأخلاقيات الإرشاد من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر المسترشد؟

وللإجابة عن هذا التساؤل وأسئلته الفرعية وضعوا 02 فرضيات كما يلي:

- 1- ما مستوى ممارسة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (المرشدين) لأخلاقيات الإرشاد التربوي من وجهة نظرهم؟
- 2- ما مستوى ممارسة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (المرشدين) لأخلاقيات الإرشاد التربوي من وجهة نظر المسترشدين؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (المرشدين) لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي من وجهة نظر المرشدين تغرى لمتغير الجنس؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (المرشدين) الأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي من وجهة نظر المسترشدين تغرى لمتغير الجنس؟

ومن خلال الأسئلة الفرعية تبتق عليها الفرضيات التالية:

- ف1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة المرشدين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم تغرى لمتغير الجنس؟
- ف2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة المرشدين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المسترشدين تغرى لمتغير الجنس؟

أما منهج الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي بأسلوبه الاستكشافي والسببي والمقارن، حيث تم الاعتماد على الاستكشافي بغرض التعرف على مستوى ممارسة المرشدين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من منظور

المرشدين والمسترشدين اعتمدوا على الأسلوب المقارن لدراسة الفروق في مستوى ممارسة المرشدين لأخلاقيات مهنة الإرشاد باختلاف الجنس (ذكور - إناث).

حيث تم اختيار العينة العشوائية كما يلي: عينة الدراسة من (21) مستشارا بالنسبة لعينة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومن (30) تلميذ مسترشدا.

وتوصلت إلى النتائج التالية:

- ✓ أن المرشدين يمارسون أخلاقيات مهنة الإرشاد بدرجة عالية من وجهة نظرهم.
- ✓ أن المرشدين يمارسون أخلاقيات مهنة الإرشاد بدرجة منخفضة من وجهة نظر المسترشدين.
- ✓ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دلالة إحصائية في مستوى ممارسة المرشدين لأخلاقيات الإرشاد تغرى لمتغير الجنس من وجهة نظرهم.

قدمت مجموعة من الاقتراحات تتمثل فيما يلي:

- وضع دستور أخلاقي محكما تعتمده وزارة التربية والتعليم في الجزائر ويكون واضحا ومحددا ويتفق مع خصوصية المجتمع الجزائري.
- عقد دورات تدريبية متخصصة في مجال أخلاقيات المهنة، لتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم اتجاه المسترشد.
- توفير الرقابة البحثية، للتعرف وقياس مدى الجودة على أرض الواقع، مع الاعتراف بالصعوبات التي تعترض مستشار التوجيه وتوفير كل ما من شأنه أن يساعده على أداء دوره على أكمل وجه.¹

1 - عروس البحر مخيير ونور الهدى جدي: واقع ممارسة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر المسترشد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد والتوجيه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، سنة 2013/2014.

3- الدراسة الثالثة: دراسة زهرة مرزقط: الموسومة ب: دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي - دراسة ميدانية حول مواقف التلاميذ (المرحلة الثانوية) بجامعة الوادي، سنة 2014/2013.

- هدفت الدراسة لتكشف عن دور مستشار التوجيه في التقليل من العنف من خلال مواقف التلاميذ. ولقد قامت بهذه الدراسة نتيجة للنتائج المتوصل لها من عنف مدرسي داخل المؤسسات التعليمية أصبح يعيق المردود التعليمي.
- من خلال هذه الدراسة الكشف عن دور مستشار التوجيه في محاولة التقليل من ظاهرة العنف ومن هذا المنطلق جاء التساؤل الرئيسي كالاتي: ما موقف التلاميذ من دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي؟
- وضمت الدراسة ثلاث فرضيات فرعية وهي كالاتي:

ف1- يقوم مستشار التوجيه بالمراقبة اليومية للتلاميذ.

ف2- يقوم مستشار التوجيه برصد مظاهر العنف لدى التلاميذ.

ف3- يقوم مستشار التوجيه بدعم الحوار الإيجابي مع التلاميذ.

وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وهذا لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها كما وكيفا، وتفسير البيانات وإبراز دور مستشار التوجيه، كما اعتمدت على مجموعة من أدوات جمع البيانات، والتي تمثلت في الملاحظة المباشرة، الاستبيان، للوصول إلى أنجح أسلوب في التعامل. وكانت الدراسة موجهة إلى تلاميذ التعليم الثانوي لأنهم يتمتعون بمرحلة عمرية مميزة من حيث النمو العقلي والمعرفي والعاطفي وإلى ردود فعل التلاميذ إزاء دور مستشار التوجيه في توجيههم وإرشادهم ومعالجة مشاكلهم، حيث أجريت هذه الدراسة بـ 03 ثانويات، استخدمت العينة القصدية العمدية للأطوار الثلاثة والتي شملت 100 تلميذ، منهم 57 ذكور و 43 إناث، هذه الدراسة كغيرها من الدراسات توصلت إلى عدة نتائج منها:

تبين عدم صدف الفرضية الأولى لعدم وجود مراقبة مستمرة من طرف مستشار التوجيه ونجد أن مستشار التوجيه عنده اكتظاظ وضغط في عمله مما يسمح له بالمراقبة المستمرة للتلاميذ ومتابعتهم يوميا، أما بالنسبة للفرضية الثانية: كشفت أن مستشار التوجيه له دور فعال في رصد مظاهر العنف داخل المؤسسة والفرضية الثالثة: لقد بينت أن مستشار التوجيه له دور مهم في دعم الحوار الإيجابي مع التلاميذ وذلك من خلال تجسيد سلوك بدل العنف وكخلاصة فإن العنف سلوك سلبي على التلميذ والمؤسسة وهذا ما يستدعي إلى وجود مستشار التوجيه للتقليل من حدته وكذلك لا يقتصر على مستشار التوجيه فحسب بل على كل من يهمله هذا التلميذ ويهمله مستقبله العلمي والعملي.¹

4-الدراسة الرابعة: دراسة دباب زهية: الموسومة ب: دور المؤسسة التربوية في مواجهة العنف المدرسي، دراسة ميدانية بمدينة بسكرة، سنة 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر من خلال التعرف على مدى أداء كل فاعل في المؤسسة بدءا بمساهمة الأستاذ في مواجهة السلوكات العدوانية لدى التلاميذ وكذا مستشار التربية في رصد أشكال ومظاهر العنف التي يقوم بها التلاميذ، وكذا التعرف على مدى مساهمة مستشار التوجيه في التخفيف من السلوكات العنيفة لدى التلاميذ، بالإضافة إلى معرفة مدى مساهمة البرامج والأنشطة المدرسية في مواجهة السلوكات العنيفة لدى التلاميذ.

انطلقت الباحثة من السؤال المركزي التالي:

- ما دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر؟

1 - زهرة مرزقوت: دور مستشار التوجيه التقليل من ظاهرة العنف المدرسي - دراسة ميدانية حول مواقف التلاميذ (المرحلة الثانوية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، 2013/2014.

وللإجابة عن هذا التساؤل وأسئلة الفرعية وضعت الباحثة خمس فرضيات كما يلي:

ف1- يساهم الأستاذ في مواجهة السلوكات العدوانية لدى التلاميذ ويتم قياس ذلك من خلال المؤشرات التالية: التركيز على مواجهة كل أشكال العنف المدرسي (لفظي، جسدي، رمزي، إتلاف وتخريب ممتلكات المؤسسة) واستخدام أسلوب الحوار والإرشاد.

ف2- يساهم مستشار التربية في رصد أشكال ومظاهر العنف التي يقوم بها التلاميذ ويتم قياس ذلك من خلال المؤشرات التالية: حرصه على التزام التلاميذ بنود القانون الداخلي للمؤسسة ومتابعة حضورهم وغياهم عن الحصص الدراسية، برمجة لقاءات مع أولياء التلاميذ.

ف3- يساهم مستشار التوجيه في التخفيف من السلوكات العنيفة لدى التلاميذ. ويتم قياس ذلك من خلال الاتصال بأولياء التلاميذ الممارسين العنف وإشعارهم بذلك، تعريف التلاميذ بحاجات مخاطر ومرحلة المراهقة وما تحدثه من تغيرات انفعالية.

ف4- تساهم البرامج والأنشطة المدرسية في مواجهة السلوكات العنيفة لدى التلاميذ وقياسها بمجموعة من المؤشرات.

ف5- يساهم التكامل بين أعضاء الإدارة المدرسية وأولياء التلاميذ في مواجهة السلوكات العنيفة وقياس ذلك بمجموعة من المؤشرات.

أما منهج الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي عن طريق المسح بالعينة حيث تم اختيار ثلاثة ثانويات مدينة بسكرة بطريقة قصدية (ثانويات تشهد تنامياً لظاهرة العنف المدرسي) وتم اختيار عينة عشوائية نسبة 7% من المجتمع الأصلي (3962 تلميذ وتلميذة) فتكونت العينة الفعلية 300 تلميذ وتلميذة، موزعين على المستويات الدراسية الثلاثة (أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي).

وقد استخدمت استمارة موجهة للتلميذ وكذلك بعض المقابلات ووجهت بمجموعة من الأساتذة ومساعدتي التربية ومديري المؤسسات وكذا مستشاري التربية. أما نتائج الدراسة فقد توصلت إلى نتيجة عامة أن للمؤسسات التربوية دور في مواجهة العنف المدرسي وذلك من خلال قيام كل فاعل تربوي بدوره الفعال والمنوط به على أكمل وجه كما يلي:

✓ مساهمة الأستاذ في معالجة السلوكيات العدوانية لدى التلميذ.

✓ عمل مستشار التوجيه على رصد أشكال ومظاهر العنف المدرسي التي يقوم به.

✓ سعي مستشار التوجيه في التخفيف من السلوكيات العنيفة لدى التلاميذ من خلال النصح والإرشاد.

✓ وأيضاً مساهمة البرامج والأنشطة المدرسية والأنشطة الثقافية والرياضية والمسابقات الفكرية والرحلات المدرسية، وكذلك تجسيد ثقافة التسامح واللاعنف في المناهج الدراسية.¹

5- الدراسة الخامسة: دراسة كمال بوطورة: الموسومة ب: مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس - الثانوية الجزائرية - دراسة ميدانية بثانويات مدينة الشريعة - تبسة - سنة 2017/2016.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية التعرف على أبرز مظاهر العنف التي يتعرض لها تلميذ مرحلة التعليم الثانوي من قبل زملائه داخل محيط الثانوية والبحث في إمكانية وجود علاقة بين كل مظهر من مظاهر العنف الذي يتعرض له تلميذ المرحلة التعليم الثانوي والتغيب المدرسي والعزلة الاجتماعية.

انطلق الباحث من السؤال المركزي التالي: ما أهم مظاهر وتداعيات العنف المدرسي حسب وجهة نظر التلاميذ المعنفين (ضحايا العنف المدرسي)؟

1 - زهية دباب: دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي، دراسة ميدانية بمدينة بسكرة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية 2014/2015.

وللإجابة عن هذا التساؤل، وضع الباحث خمس (05) فرضيات تم بناءها من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية كما يلي:

- ف1- يتعرض تلميذ مرحلة التعليم الثانوي لمظاهر وصور متعددة من العنف أبرزها العنف اللفظي.
- ف2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في أشكال العنف التي يتعرض لها تلميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث).
- ف3- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كل مظهر من مظاهر العنف الذي يتعرض له تلميذ مرحلة التعليم الثانوي وتدني تقدير الذات.
- ف4- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كل مظهر من مظاهر العنف الذي يتعرض له تلميذ مرحلة التعليم الثانوي والعزلة الاجتماعية.
- ف5- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كل مظهر من مظاهر العنف الذي يتعرض له تلميذ مرحلة التعليم الثانوي والتغيب المدرسي.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي القائم على وصف الظواهر وتحليلها، وهذا لملائمته لطبيعة موضوع الدراسة، وقام الباحث باختيار العينة العمدية أو المقصودة عن طريق الحصر الشامل فتكونت العينة الفعلية (6) ثانويات والذي قدر عددهم ب: (309) تلميذ وتلميذة).

فقد توصلت إلى نتيجة عامة أن قيم معاملات الارتباط بين الميل إلى التغيب عن الثانوية لدى أفراد العينة الدراسة، وبين كل مظهر من مظاهر العنف المدرسي والدرجة الكلية قد كانت كلها مرتفعة

وتظهر العلاقة الطردية بين التغيب المدرسي ومظاهرة العنف المدرسي حيث أن الظاهرة التغيب عن الثانوية تزيد لدى أفراد العينة بازدياد درجة تعرضهم لمظاهر العنف المدرسي.¹

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة روزفلت ونيلسون (1996)

موضوعها تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي وأشار الباحثون إلى ثلاث أهداف أساسية يمكن تحقيقها من خلال عملية تقويم دور مستشار التوجيه المدرسي في:

- اتخاذ القرارات المدرسية المناسبة خاصة فيما يتعلق بالتلاميذ.
- وضع خطط التدخل في الظروف المدرسية المختلفة.
- قدرته على تقييم نتائج الأعمال التي يقوم بها داخل المدرسة.

وتوصل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى أن مستشاري التوجيه يقومون على تحقيق هذه الأهداف بدرجة عالية، لكن الأساليب المتعلقة بتقييمهم تحتاج إلى تطوير مشاركة فعلية منهم وأكد الباحثون في نهاية دراستهما على وجود حاجة ماسة من الدراسات تتعلق بتقييم مستشار التوجيه المدرسي والمهني ومستوى النظام المدرسي.

2- دراسة كيومينغ (1997)

موضوعها حول دور مستشار التوجيه المدرسي بناء على الحاجات المدرسية وهدفت الدراسة إلى تأكيد دور مستشار التوجيه المدرسي من خلال إجراء مقابلة بين ما يقوم به مستشار التوجيه المدرسي من عمل وما يقوم به المعلم ومدير المدرسة وتواصل الباحث إلى أن دوره أصبح ضرورة في عصرنا الحالي ولا يقل عمله عن عمل أي شخص آخر في المدرسة بل يتفوق على الكثيرين منهم فهو

1 - كمال بوطورة: مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية - دراسة ميدانية بثنائية مدينتي الشريعة - تبسة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية، 2016/2015.

المسؤول عن تحديد الأبعاد الاجتماعية والانفعالية في شخصية التلاميذ وهي وظائف وقائية وعلاجية تصب في حماية التلاميذ من المشكلات.¹

* التعليق على الدراسات السابقة: تناولت الباحثة مجموعة من البحوث والدراسات السابقة التي لها تشابه بموضوع الدراسة وأبرزها:

✓ تراوحت الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسات السابقة ما بين سنة 1996 وسنة 2016.

✓ أجريت الدراسات السابقة في المراحل التعليمية المختلفة (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي).
✓ عالجت أغلب الدراسات السابقة دور مستشار التوجيه في التقليل من العنف المدرسي.
✓ استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية مختلفة (النسب المئوية، التكرارات، المتوسطات الحسابية...)

✓ اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حدود البحث وطبيعة المجتمع الذي أجريت فيه الدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي:

✓ ساعدت الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة.
✓ أتاحت الدراسات السابقة الفرصة للباحث في اختيار المنهج الملائم للدراسة، حيث استخدمت المنهج الوصفي الذي يعتبر انسب المناهج لإجراء مثل هذا البحث.
✓ أتاحت الدراسات السابقة اختيار المقاييس المناسبة للبحث الحالي من حيث وضع أسئلة الاستبيان والمقابلة.

1 - رميساء عقيب وصبرينة جار الله: تقييم مستشار التوجيه في المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، 2013/2012، ص95.

✓ الإمام الجيد للموضوع البحث وتحديد الإشكالية، ووضع فروض الدراسة، وتحديد المجتمع الأصلي للدراسة، وكذلك اختيار أنسب الأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها في تحليل بيانات البحث.

خلاصة الفصل:

من خلال عرض الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة الحالية، والذي تناول تحديد إشكالية البحث، وأهم تساؤلاته، وأهم أهدافها مع توضيح أهميتها، بالإضافة إلى تحديد أهم المفاهيم هذه الدراسة، وبعد هذا أصبح البحث أكثر وضوحاً وبعد التعرض لمجموعة من الدراسات السابقة قد تفيد منها جوانب متعددة في الدراسة الحالية سواء على المستوى النظري أو الأميريقي.

وبذلك تكون للباحث نظرة شاملة حول أبعاد وحدود الظاهرة المراد دراستها، وهذا ما يمهد فيما بعد الالتزام بإجراءات المنهجية الملائمة للدراسة الميدانية.

الفصل الثاني

الخليفة النظرية للموضوع الدراسة

الفصل الثاني: الخليفة النظرية للموضوع الدراسة

تمهيد

أولا : التوجيه المدرسي

- 6- ظهور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر
- 7- الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني
- 8- الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه
- 9- مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني
- 10- وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني

ثانيا : العزلة الاجتماعية

- 6- مظاهر العزلة الاجتماعية
- 7- أسباب العزلة الاجتماعية
- 8- تأثير العزلة الاجتماعية على الصحة النفسية والبدنية
- 9- النظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية
- 10- علاج العزلة الاجتماعية

ثالثا: مشكلات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

- 6- صفات ذوي الاحتياجات الخاصة
- 7- سيكولوجية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة
- 8- التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة
- 9- تأثير البيئة المحيطة على ذوي الاحتياجات الخاصة
- 10- الوسائل المستخدمة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة

خلاصة

تمهيد:

سنتطرق في فصلنا هذا والمعنون بالخلفية النظرية للموضوع الدراسة بداية إلى ماهية التوجيه المدرسي والعزلة الاجتماعية ومعرفة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ومحاولة بذلك إعطاء شروحات لها، ثم نعرض بعدها على النظريات المفسرة لهذه العزلة الاجتماعية وتبيان أهم أسبابها ومعرفة الوسائل المستخدمة لمساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

أولا : التوجيه المدرسي:

1- ظهور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر:

مر التوجيه في الجزائر بثلاث مراحل، حيث أعطى اهتماما متزايدا توج في الأخير بإدماج عضو كلف بتحسين الأداء التربوي في المؤسسات التعليمية عن طريق القيام بمجموعة من المهام تضمن التكفل الأحسن بالتلميذ، ويتمثل هذا العضو في شخص مستشار التوجيه المدرسي والمهني. في أوائل 1962، وبعد مغادرة الفرنسيين والقائمين بهذه العملية تولت الجزائر بإطاراتها المحدودة الإشراف على عملية التوجيه، والتي عرفت نوعا من التراجع يعود إلى عدم تكافؤ برامجها مع التلميذ والطالب الجزائري ومتطلبات البلاد آنذاك، كما أن هذا الميدان كان يعاني نقصا كبيرا في القائمين عليه وأثناء الاستقبال لم يكن في الجزائر سوى 9 مراكز للتوجيه و53 مستشارا. وفي سنة 1963 تفككت مصالح التوجيه المدرسي والمهني، ونظرا للوضعية المتدهورة، قامت وزارة التربية بفتح معهد علم النفس التطبيقي عام 1964 حيث تخرجت أول دفعة من المستشارين ومدة التكوين كانت تدوم سنتان.¹

2- الحاجة إلى المستشار التوجيه المدرسي والمهني:

يختلف الأفراد في ما بينهم، وقد يكون هذا الاختلاف من ناحية المهارة، الأهداف، القيم والتوجهات المهنية، والتوجهات المهنية المختلفة يجب أن تكون متنسقة مع متطلبات ومكافآت المهنة المعينة والتي تقدمها بيئة العمل، ويؤثر مدى الاتساق أو التوافق بين توجه الفرد المهني وبيئة العمل تأثيرا مباشرا على سلوك واتجاهات الفرد في العمل، وكلما كان التوافق بين التوجه المهني والعمل كبيرا كلما زادت كفاءة الفرد وزاد رضاه عن العمل.

ولاشك أم هذا التوافق بين بيئة العمل يسبقه توافق في بيئة المدرسة وما قد يكون عليه التلميذ من توافق بين استعداداته وقدراته المدرسية من جهة، وميولاته ورغباته نحو الشعبة المفضلة لديه من جهة أخرى، ومن أجل خلق هذا التوافق سواء كان مدرسيا أو مهنيا، استحدث منصب جديد

1 - التوجيه المدرسي والمهني - لمحة تاريخية، أهدافه ومهامه - وثيقة داخلية بمركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية قلمة، ص 2.

في المنظومة التربوية وهذا المنصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، نظرا لما يمكن أن يقوم به هذا العضو في خلق حالة التوافق أو التكيف لدى التلميذ ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني وكان ذلك لعدة عوامل نذكرها فيما يلي:

1- الزيادة في عدد التلاميذ :

بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية، كالرسوب المدرسي، التسرب، العنف المدرسي ومشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها. كل هذه المشاكل وغيرها تتطلب توفير منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره أن يساعد التلميذ على التغلب أو التكيف مع المشكلة التي يتعرض لها.

2- تنوع برامج التعليم الثانوي:

أنشأت البرامج المتنوعة مع التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ، ويطلب التلاميذ بالاختبار من بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختيار حتى يعود بالفائدة المرجوة للتلميذ والمدرسة والمجتمع الكبير، ومن هنا يكون للتوجيه بالذات أهمية كبرى في المدرسة الثانوية.¹

3- التقدم التكنولوجي السريع:

أدى التقدم التكنولوجي السريع إلى ظهور التخصصات، فتعددت مجالات العمل وتباينت مطالبها وشروط الدخول فيها، وبالتالي أدى ذلك إلى تعديل برامج تدريب الأيدي العاملة والتركيز على مستويات التربية، وبرامج الدراسة حتى تخدم التنمية الاجتماعية وسوق العمل بتوفير الخريجين المناسبين له، فهذه التغيرات أدت إلى ظهور مشكلات التكيف مع العمل ومشكلات التأهيل المهني المناسب.

1 - راوية حسن، السلوك في المنظمات، الدار الجامعية الإبراهيمية، القاهرة، مصر، 2001، ص 381.

4- قصور الأسرة في مواجهة تحديات العصر:

تميز المجتمع الحديث بتعقيد العلاقات والتغيير المستمر في الإطار الاقتصادي والاجتماعي، هذا جعل الأسرة لا تفي بمتطلبات تربية وتوجيه أبنائها بسبب كثرة إنشغالها الخارجية وكذلك تعقد الحياة الاجتماعية، إذ لم يعد كافيا توجيه الوالدين في هذا الإطار لاسيما إذ تصورنا بالنسبة للمجتمع العربي تفشي الأمية وجهل الآباء في كثير من الأحيان، وبالتالي قصورهم في توجيه أبنائهم إلى المجالات المختلفة النفسية والاجتماعية والتربوية.

5- تطور الفكر التربوي:

أدى هذا التطور إلى ظهور فكرة جديدة في مجال التربية تجعل من التلميذ محورا أساسا في العملية التربوية بدل التركيز على المادة الدراسية، ومنه تطورت نظريات علم النفس، علم الاجتماع وعلوم التربية حتى تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، وتنمية شخصيته بشكل متكامل، كل هذا أدى إلى عدم الاستغناء عن خدمات مستشار التوجيه وجعله عضوا فعالاً في المؤسسة التربوية.¹

3- الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه:

تحدد النصوص القانونية مهام مستشار التوجيه وكيفية أدائه لهذه المهام، كما تحدد أيضا الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه أي مجموعة المؤسسات التي يتردد عليها أثناء أداء عمله وهو يسمى في ميدان التوجيه بمقاطعة التدخل. وتتمثل هذه المؤسسات في مركز التوجيه المدرسي والمهني، الثانوية (المتقني) والإكليات.²

1- مركز التوجيه المدرسي والمهني :

إن مركز التوجيه المدرسي والمهني مركز عمومي يقدر خدمات تربوية إعلامية للجمهور الواسع وللجمهور المدرسي على وجه التحديد، كما أن الخدمة المقدمة فردية وجماعية، وتتم بالتنسيق

1 - راوية حسن، نفس المرجع، ص 382.

2 - S.Latcebeou: le choix professionnel terries et méthodes d'etude.os.p8 N:3

مع مراكز التكوين المهني ومؤسسات الإنتاج والشغل ومؤسسات التعليم فهو يشكل نقطة الالتقاء بين عالم الدراسة والتكوين وعالم الشغل.

ويوجد في كل ولاية على الأقل مركز للتوجيه المدرسي والمهني يوضح تحت وصاية مدير التربية للولاية ويسيره مدير له رتبة مفتش التوجيه المدرسي والمهني يعمل تحت سلطته طاقم إداري لتأمين السير الإداري للمركز، وطاقم تقني يتشكل من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني¹.

2- الثانوية (المتقني):

إن التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي وفق الشروط تحددها وزارة التربية الوطنية، ومهمته زيادة على مواصلة المهمة التربوية المسندة للمدرسة الأساسية، دعم المعارف المكتسبة، إدراج التخصص تدريجيا في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ وحاجات المجتمع، وهذا المستوى من التعليم يهيئ التلاميذ لمواصلة الدراسة في التعليم العالي أو الانضمام إلى الحياة المهنية.

مدة التعليم الثانوي ثلاث سنوات تأخذ السنة الأولى شكل الجذع المشترك، ويقسم التعليم الثانوي إلى تعليم ثانوي عام وتكنولوجي وتعليم ثانوي تقني.

3- الإكماليات:

تمتد المدرسة الأساسية على تسع سنوات تعتبر حجر الزاوية في بناء منظومة التربية والتكوين، كما إدراج التقنيات المتعددة في هذا المستوى يمثل العنصر الأساسي في تحديث التعليم الأساسي، على أن النظام يتطلب نوع من التعاون يحدده تشريع ملائم بين الأطراف الاجتماعية والمدرسية.² يمر التلاميذ في هذه المرحلة بحديثين بارزين أولهما هو انتقاله إلى الإكمالية بحكم أنها وسط جديد يتكون من مجموعة من المتعاملين التربويين الجدد، هذا الانتقال يمكن أن يولد لدى التلميذ نوع من

1 - D. pelleher R Bujold: pour une approche éducative en orientation, Edition Gudan Moin, Canad,1984 .p54

2 - زرهوني الطاهر: تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم، دوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص 54.

عدم التكيف مع الوسط الجديد بكل محدداته، وهذا يتطلب تدخل مستشار التوجيه لكي يساعد على التكيف وذلك بتعريفه بمكونات هذا الوسط وأهمية ودور كل منها.

هذا عن الحدث الأول، أما الحدث الثاني الذي يمر به التلميذ، والذي يستدعي تدخل مستشار التوجيه هو انتقاله إلى السنة التاسعة، وهي تعد سنة حاسمة في المشوار الدراسي المهني للتلميذ، حيث أن هذا الأخير يوجه إلى أحد الجذوع المشتركة الثلاثة، ولكي يختار الجذع الذي يتلاءم مع قدراته الدراسية، يشرح فيها المستشار مختلف الجذوع المشتركة وامتدادها، وموادها الأساسية ومعاملاتها... إلخ.

وللإشارة فإن مستشار التوجيه يتعامل مع الإكماليات التي تصب في الثانوية والمتقنى الذي يقيم فيه.¹

4- مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

حدد القرار الوزاري 827 مهام مستشار التوجيه علما أن هذا القرار صدر في بداية الموسم الدراسي 1991/1992، وهو الموسم الذي تقرر فيه لأول مرة إدماج مستشاري التوجيه وتعيينهم في الثانويات.

يكلف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي (القرار الوزاري 827 المادة 6)، ويتدرج نشاطه بالتالي في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة (القرار الوزاري 827 المادة 10)، وتمثل نشاطاته خصوصا في مجال التوجيه فيما يلي:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذي يعاون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها (القرار الوزاري 827 المادة 13).

1 - زرهوني الطاهر، نفس المرجع، ص 55.

أما في مجال الإعلام فتمثل نشاطاته فيما يلي:

✓ ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبة بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

✓ تنشيط حملات إعلامية حول الدراسة والحرف المنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

✓ تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق قصة توفير الإعلام الكافي للتلاميذ (القرار الوزاري 827 المادة 14) تشكل

هذه العمليات النشاط التربوي الأساسي لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني حليا في الجزائر.

لمستشار التوجيه دور قيادي في تنظيم خدمات التوجيه المدرسي وإدارتها بصورة فعالة من خلال معرفته المتخصصة وتجربته الواسعة، وعليه أن يجعل من برنامج التوجيه مع الاستعانة بالآخرين جزءا متكاملًا من العملية التربوية في المدرسة، وعليه تقديم العون والمساعدة والنصح والإرشاد للآخرين العاملين معه، فهو يساعد رجال الإدارة والمعلمين والآباء على تفهم حاجات التلاميذ.¹

وفي ما يلي سنتعرض للمهام الرئيسية الأربعة لمستشار التوجيه وهي الإعلام، التوجيه، التقويم وأخيرا المتابعة النفسية والاجتماعية.

أ. الإعلام:

الإعلام هو كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق والأخبار والمعلومات عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور، مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من الوعي والمعرفة والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات المتلقين للمادة الإعلامية.

- أما الإعلام المدرسي فيتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجالي البحث الفردي والجماعي.

وهو ما يوفر إجابات عن التساؤلات التالية:

1 - تركي رابح : أصول التربية الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص 126.

- ✓ ما هي المؤسسة التعليمية وقواعد سيرها؟
- ✓ من هم الأشخاص الذين يعملون فيها؟
- ✓ ما هو دور كل منهم؟
- ✓ لماذا نذهب إلى المدرسة؟
- ✓ ما هي مدة الدراسات؟
- ✓ ما هي إجراءات الانتقال من مستوى إلى آخر؟
- ✓ من يقرر هذه الإجراءات؟
- ✓ كيف يمكن تحقيق النجاح؟
- ✓ بماذا تحتتم الدراسة؟
- ✓ ما الذي يمكن فعله بعد الدراسة؟
- ✓ ما هي المهن أو الحرف التي يمكن الالتحاق بها؟
- ✓ كيف يتم الاختيار؟
- ✓ كيف يتم التوجيه؟¹

ينبغي على المستشار أن يبلغ المعلومات التي في حوزته إلى المتعاملين التربويين ليتمكن من نسج شبكة للاتصال يمكن للتلاميذ أن يلجؤ إليها في كل وقت وظرف. ويقوم عملية التوجيه على الإعلام بشكل أساسي، ويسعى مستشار التوجيه من خلال نشاطه الإعلامي إلى مساعدة التلميذ على بلورة مشروعه الدراسي والمهني. والمستشار بحكم وظيفته يعد مصدرا هاما للإعلام في المؤسسة التربوية، وهمة وصل بين المؤسسة من جهة والأسرة والتلميذ من جهة أخرى.

1 - تركي رابح، مرجع سابق، ص 127.

ويهدف النشاط الإعلامي إلى تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسته وإقامة علاقة بين التدريبات الدراسية والاندماج الاجتماعي المهني في المستقبل، كما يهدف إلى اكتساب السلوكات والمهارات التي تسمح له بالتطفل بنفسه فيما يخص توجيهه المدرسي واختياره. يقدم مستشار التوجيه الإعلام إلى المتعاملين التربويين ويوجه هذا الإعلام للتلاميذ وللأولياء بالدرجة الثانية، ويليهم بقية المتعاملين.

بالنسبة للإعلام الموجه للتلاميذ، فهو يكون لمجموعة من المستويات هي: السابعة أساسي، التاسعة أساسي، الأولى ثانوي، الثانية ثانوي، الثالثة ثانوي. ومهما كانت الفئة الموجه إليها فهو يقدم بوسائل متعددة.

✓ وسائل الإعلام المدرسي:

يستعمل مستشار التوجيه مجموعة من السندات الإعلامية التي قد يشارك في إنجازها أو قد يكون هو أنجزها.

تتضمن هذه الوسائل معلومات تعرف بمختلف الجذوع المشتركة والشعب وموادها الأساسية ومعاملاتها وامتداداتها الجامعية والمهنية، متى وكيف يتم تقديم الطعون، تتضمن أيضا كيفية المراجعة المهنية (لاسيما لتلاميذ الأقسام النهائية)... الخ. ومن أمثلة هذه السندات الإعلامية:

✓ المناشير الوزارية - الملصقات - الكتيبات - المطويات - الدلائل.¹

وتعتبر هذه السندات الإعلامية وسائل إيضاح يستعملها المستشار أثناء تقديمه للحصص الإعلامية كما أنه يوظفها في مكتبه على شكل معلقات وملصقات، كما يمكن أن يشكل بهذه السندات خلية الإعلام والتوثيق، حيث قد تشكل هذه الأخيرة ركن في مكتب المستشار، أو يخصص لها مكتب خاص بها إن أمكنه ذلك. وتختص هذه الخلية بجمع كل السندات الإعلامية التي تساعد التلميذ وحتى

1 - سهر كامل أحمد، التوجيه والارشاد النفسي، د.ط، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية مصر، 2000، ص 125.

بقية المتعاملين التربويين على الاطلاع وفهم كل ما يستجد على الساحة التربوية من إجراءات وتوجيهات.

ويصبو مستشار التوجيه المدرسي والمهني من تأسيس خلية الإعلام والتوثيق إلى أكثر من مطالعة التلميذ لهذه الوثائق بل السماح له بتوسيع مجال ثقافته ورصيده اللغوي، وكذلك الاطلاع على الوثائق المنجزة حول المنافذ الدراسية والمهنية التي تناسب الميولات والمستوى الدراسي للتلميذ.

فيما يخص بقية المتعاملين التربويين فإن مستشار التوجيه يقدم لهم كل المعلومات المتعلقة بالتلاميذ من خلال احتكاكه بهم ومن خلال حوصلة متابعة نتائجهم المدرسية الحالية والقبلية وذلك في الاجتماعات التي يعقدها معهم، كاجتماعه مع مدير المؤسسة ومع الأساتذة أثناء مجالس الأقسام، ومع الفريق الإداري أثناء مجالس التنسيق الإداري ومع الأولياء أثناء إعلام الأولياء الجماعي أو الفردي.

ب. التوجيه:

التوجيه هو الإجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور المراحل التي يتكون منها النسق المدرسي، فهو يتبعه في مشواره الدراسي. وفي كل مرة تحضر أمامه مجموعة من الاختيارات وعليه أن يتوجه والاختيار المدرسي يتبعه اختيار مهني، فكثيرا ما يختار الفرد مهنته بناء على معطيات غير صحيحة أو على طموحات مزيفة.

وهنا يبرز دور مستشار التوجيه وما له من أهمية في توضيح كل ما من شأنه أن يساعد التلميذ على فهم نفسه أولا وتفهم المحيط المدرسي والمهني ثانيا. فتلميذ مرحلة التعليم الثانوي يواجه تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية أكثر وضوحا من المراحل السابقة.¹

وكذلك فهو يهتم بالطلبة المقصرين دراسيا فيحاول أن يبصر الأستاذ بأسباب قصورهم وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم التربوية، والعمل على رفع تحصيلهم الدراسي بما يحقق توافقههم

1 - سهير كامل أحمد ، مرجع سابق، ص 126.

التربوي، وبالتالي تحقيق توافقهم المهني، حيث يشير هذا الأخير إلى التوافق بين الفرد ومهنته من خلال شكل من أشكال التناسق المتبادل الذي يؤدي إلى تحقيق أفضل عائد وظيفي سواء للمهنة أو الفرد. ويهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من وراء عملية التقويم إلى جملة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي:

- 1- الاهتمام بالتلميذ وإشعاره بأن هناك من يهتم به ولا يبخل عليه بنصائحه وإرشاداته.
 - 2- التقليل من الرسوب المدرسي والتسرب وذلك عن طريق المتابعة.
 - 3- تشخيص النتائج الدراسية للتلاميذ حيث يلعب الأستاذ دورا هاما في إدلاله على التلاميذ المقصرين دراسيا، وقد يرجع إلى التقصير أو عدم التوافق الدراسي إلى عدم الرغبة في المادة نفسها و عدم التفاهم مع أستاذ ما، أو قد يعود إلى تأخر المستوى الفكري للتلميذ.
 - 4- يلجأ مستشار التوجيه إلى التعاون مع مجموعة من الأساتذة ومستشار التربية من أجل إعداد قائمة بأسماء هذه الطبقة من التلاميذ ليستفيدوا من دروس الدعم أو حصص الاستدراك، وهذا لمحاولة استدراك النقص وتحسين مستواهم الدراسي.
 - 5- التعرف على التلاميذ الذين لديهم حاجات خاصة غير مشبعة والتي قد تسبب لهم مشكلات نفسية وذلك ليساعدهم على إشباعها وتجنب المشكلات التي قد تحدث عنها.¹
- ومن جهة أخرى فإن مرحلة الثانوية تعد مرحلة تقرير المصير بالنسبة للتلميذ من حيث التصميم والتخطيط لمواصلة دراسته العليا أو ترك المدرسة ليمارس عملا ما.
- تعد عملية التوجيه المدرسي والمهني من أهم العمليات التربوية وجوهر برنامج التوجيه المدرسي حيث يقضي مستشار التوجيه معظم وقته داخل الثانوية في عملية التوجيه المدرسي والمهني سواء كانت فردية أو جماعية.

1 - جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2004، ص 75.

ويهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال التوجيه إلى مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق بين قدراته الدراسية وميولاته ورغباته من جهة، وبين متطلبات الفروع الدراسية والتخصصات المهنية من جهة أخرى.

ج. التقويم:

يحتل التقويم التربوي جانبا مهما من العملية التربوية ويشكل عنصرا أساسيا من عناصر المنهج المدرسي حيث يسعى إلى معرفة مدى نمو شخصية المتعلم من جميع نواحيها العقلية والعاطفية والنفسية والسلوكية وغيرها.

أما ماك دوالد فيفكر في أن التقويم يقوم بمهمة تزويد الإعلام للمتعاملين داخل المؤسسة التربوية، هذا الإعلام متعلق أيضا بمحتويات وسائل الفعل التربوي.

ويعد التقويم من أهم المحاور الكبرى التي يجب أن تركز عليها المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمؤسسات التعليمية.

يهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من عملية التقويم إلى مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراته واستعداداته وميوله، كما يساهم في حل مشكلات الطالب التربوية مثل الاهتمام بالطلبة المتفوقين وإتاحة الفرصة أمامهم للابتكار والإبداع وتحقيق نمو متكامل.¹

✓ وسائل التقويم:

ولكي يتمكن مستشار التوجيه من تحقيق هذه الأهداف أو تحقيق الجزء الأكبر منها، يستعمل مجموعة من الوسائل نلخصها فيما يلي:

أ. تنظيم ومتابعة حصص الاستدراك:

إن إدخال حصص الاستدراك يعد أحد الإجراءات المتخذة في إطار إصلاح النظام التعليمي لتدارك التأخر النسبي عند بعض التلاميذ مقارنة بمستوى قسمهم، هذا بغرض الحد من التأخر الدراسي الذي يعتبر من بين العوامل الرئيسية المؤدية للرسوب المدرسي.

1 - جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة: مرجع سابق، ص 76.

والاستدراك هو عملية بيداغوجية ذات طابع علاجي فردي، تهدف إلى تحليل الصعوبات المشخصة لدى بعض التلاميذ ومعالجة الثغرات الطارئة في دراستهم نتيجة حالات ظرفية مروا بها. وقد أسندت مهمة إعداد قوائم التلاميذ الذين هم بحاجة إلى استدراك لمستشار التوجيه، حيث يساهم في تشخيص النقائص وتصنيفها وتشكيل وتنظيم مجموعات الاستدراك وتقييمها وتوعية التلاميذ وأوليائهم بأهمية هذه الحصص.

ب. متابعة وتحليل النتائج المدرسية للتلاميذ:

يقوم مستشار التوجيه بمتابعة النتائج المدرسية للتلاميذ من خلال سجل يدون فيه نتائج امتحانات الثلاثيات لكل تلميذ في كل المواد ومعلومات خاصة بالتلميذ كالإكتمالية الأصلية التي أتى منها، ونتائجه في السنة التاسعة وفي امتحان شهادة التعليم الأساسي هذا فيما يخص تلاميذ الأولى ثانوي، وعلى ضوء هذه التحليلات يقوم مستشار التوجيه بتقويم المستوى التحصيلي للتلاميذ وتشخيص مواطن القوة والفرص في كل قسم وفي كل جذع وفي كل سنة، مع تقديم هذا التحليل للفريق التربوي ومدير المؤسسة. هذا في ما يخص التقويم الجماعي للتلاميذ، كما يسمح هذا التحليل أيضا من اكتشاف الانزلاقات التي قد تحدث لبعض التلاميذ في تدهور مستواهم من ثلاثي إلى آخر ومن سنة دراسية لأخرى، وهذا يتطلب من المستشار استدعائهم ومحاولته معرفة الأسباب وحلها معهم.¹

والعكس صحيح فقد يلاحظ المستشار تحسین مفاجئ لأحد التلاميذ في مساره الدراسي، وفي هذه الحالة يقوم باستدعائه لكي يشجعه ويحثه على المثابرة والمحافظة على المستوى الجديد، وهذا يدخل بطبيعة الحال في إطار التقويم الفردي، وتجدد الإشارة إلى المستشار يقوم أيضا بتحليل نتائج الامتحانات الرسمية (شهادة التعليم الأساسي وشهادة البكالوريا)، كما يمكن أن يقوم مستشار التوجيه بدراسات في هذا المجال، دراسات تتعلق بالجانب الإحصائي لمعرفة مواطن الضعف والقوة

1 - أحمد خليل محمد الترعان: التوجيه والإرشاد التربوي، د. ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.س، ص 119.

وذلك بغية تحسين المردود الدراسي ومن أمثلة هذه الدراسات (دراسة حول تضخيم النقاط، دراسة حول أسباب الفشل في البكالوريا في شعبة ما ...).

ج. تقويم ميول واهتمامات التلاميذ:

يقوم مستشار التوجيه بتقويم ميول التلاميذ واهتماماتهم عن طريق تحليل نتائج الاختبارات النفسية وتحليل نتائج استبيان الميول والاهتمامات والتي لها أهمية بالغة في قياس ميول لدى تلاميذ وذلك لكي يوازن المستشار بين ميولهم وقدراتهم الدراسية، فإن كانت متعاكسة فإنه يجري مقابلات مع التلاميذ، لكي يحاول تقربها.

د. المتابعة النفسية والاجتماعية:

يهدف مستشار التوجيه المقيم بالثانوية إلى إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي وتسبب له سوء التوافق المدرسي، لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة حيث أن أسلوب التوجيه المتمركز أو المقابلة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة أهداف تتمثل في ما يلي:

✓ مساعدة التلميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية وإظهار حاجاتهم الإرشادية التي لم تشبع وذلك بدون خوف أو تردد أو خجل.

✓ مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها.

✓ تقديم المعلومات الاجتماعية والتربوية، التي تهم التلميذ وتستخدم عنه الحاجة لها.

✓ تساعد التلميذ على تنمية قدراته على التكيف مع مشكلاته وحلها بشكل مبكر بذاتية مستقلة.

✓ تساعد التلميذ على تقرير إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته.¹

والمتابعة الفردية لا تعني أن مستشار التوجيه لا يقوم بدعم نفسي جماعي يتعلق بمجموعات

صغيرة من التلاميذ، وتكون أساسا مع التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، حيث تكون

1 - أحمد خليل محمد القرعان، نفس المرجع، ص 120.

في شكل نصائح حول كيفية تنظيم المراجعة، وزرع الثقة بالنفس، أسباب الخوف وكل ما من شأنه أن يخفف من الاضطرابات النفسية.

وبالنسبة للحالات الخاصة التي يتبعها المستشار بصورة مستمرة فقد يكتشفها هو بنفسه أثناء الحصص الإعلامية أو أثناء نشاطه التقييمي أو عن طريق الملاحظة العامة، وربما يدلله عليها أحد أعضاء الفريق التربوي أو الإداري، أو قد تأتي الحالة بنفسها لكي تطلب المساعدة، وهذا طبعاً يتوقف على درجة الثقة الموجودة بين التلميذ والمستشار.

ولكي يتمكن مستشار التوجيه من المساعدة الفعلية للتلميذ يحتاج إلى فهم العوامل الاجتماعية وتأثيراتها على الفرد، لأنها عظيمة الأهمية ويجب ملاحظة الوضع الاقتصادي للعائلة وإعطاء ذلك اعتبارات كثيرة، وفي هذا السياق فإن مستشار التوجيه سيقدم للتلميذ رؤية أكثر وضوحاً فهو سيحلل معه أسباب مشاكله، ويحدد ثقته في نفسه، وموازية مع ذلك يمكن من المهم جعل التلميذ يتقبل مساعدة خاصة مع ازدواجية الهدف في إعطائه منهجية في حل مشكلة.

وتشير إلى أن المستشار يفتح سجل خاص بالحالات التي يتابعها، وكل المعلومات التي يجمعها عن التلميذ أو التي يبوح له بما تكون سرية ولا يمكن أن يطلع عليه أحد، حتى يزيد ذلك من تعزيز الثقة بين الطرفين.¹

5- وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

وسائل العمل هي مختلف الأدوات التي يستخدمها ويستعملها مستشار التوجيه في أداء مهامه وهي بمثابة أدوات مساعدة وضرورية في تقديم أغلب النشاطات التربوية والتقنية المبرمجة إن لم نقل كلها. ويهدف من خلالها المستشار إلى التكفل الأحسن بالتلميذ، وأبرز هذه الوسائل ما يلي:

1- البرنامج السنوي: يعتبر البرنامج السنوي بمثابة السلسلة والمرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقسمها مستشار التوجيه، ويكون تقييمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط، وتوزع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية. وهذا لا يمنع أن يضيف

1 - أحمد خليل القرعان، مرجع سابق، ص 121.

2- البرنامج الأسبوعي: تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار لتوجيه أداة فعالة للتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة، وعليه فإنها تتميز بارتباط عضوي مع البرنامج السنوي وبقية الوسائل التي سوف نتعرض لها لاحقاً.

إن البرنامج السنوي أو الأسبوعي هو إحدى حلقات البرنامج السنوي، ولكن يتمكن مستشار التوجيه من استمرار هذا الترابط والانسجام عليه أن يلتزم بما هو مبرمج في البرنامج الأسبوعي وتجسده ميدانياً.

إذا وقع خلل في الإنجاز لا بد على المستشار أن يبرره في خانة التقييم وفي كراسه اليومي، ويبدأ في استدراك هذا التأخر في الأسبوع الموالي حتى يضمن الاستمرار لما هو مبرمج، لأن ضياع أي حلقة من حلقات البرنامج الأسبوعي يسبب له عدم التوازن. وإن وقع تنسيق بين البرنامج السنوي والأسبوعي والكراس اليومي الذي تدون فيه كل النشاطات المنجزة والمبرمجة، فإن مستشار التوجيه يجد نفسه في نهاية كل ثلاثي يسير وفق نظام مترابط ومنسجم.

ينجز البرنامج الأسبوعي مباشرة بعد الانتهاء من الجلسة التنسيقية بالمركز في 03 نسخ: يحتفظ مستشار التوجيه بواحدة ويسلم النسختين المتبقيتين إلى كل من مدير مركز التوجيه ومدير الثانوية أو المتقن. يوقع مستشار التوجيه ويكتب اسمه على كل نسخة، كما يجب أن تحمل النسخة التي تحتفظ بها المستشار إمضاء مدير الثانوية أو المتقن وذلك للاطلاع على نشاطات المستشار خلال الأسبوع.¹

3- الكراس اليومي: هو المرآة العاكسة لعمل مستشار التوجيه، حيث يدون فيه كل النشاطات المنجزة لذلك يعتبر المرجع الأساسي لإعداد مختلف التقارير وتحريرها مثل: التقارير الفصلية، تقارير حول النشاطات الكبرى.

يتم تسجيل مختلف النشاطات على الكراس يومياً، وأحسن فترة تكون في نهاية العمل من كل يوم، حتى يتم وضع كل النشاطات في كل وقتها دون نسيانها أو تجاهلها.

إن مخطط الكراس اليومي يجب أن يضم:

1 - صبحي عبد اللطيف المعروف، مرجع سابق، ص 20.

✓ التاريخ (تاريخ اليوم، الشهر، السنة).

✓ المحور (يتم تحديده مثل: الإعلام، التوجيه، المتابعة... الخ).

✓ النشاطات المنجزة.¹

ثانيا : العزلة الاجتماعية:

1- مظاهر العزلة الاجتماعية:

1-1- الوحدة النفسية:

ترى كل من سميت وكارديك Schmitt et Kardik: أن الأشخاص الذين يشعرون بالوحدة النفسية هم أشخاص منعزلون يتصفون باللامبالاة، وتقدير الذات المنخفض، والخجل، والشعور بالاغتراب والضجر، وعدم السعادة، والاكتئاب النفسي، ويرون أن البيئة الاجتماعية هي التي سلبت منهم قوتهم وصلاحتهم.²

كما يشير مجدي الدسوقي: أن الشعور بالوحدة النفسية تنشأ نتيجة حدوث خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للأفراد سواء كان ذلك في صورة كمية (عدد غير كاف من الأصدقاء)، (أو في صورة كيفية افتقار المحبة والتودد من الآخرين).³

وتشير زينب شقير: إلى سمات الشخص الذي يعاني من الوحدة النفسية بأنه يفضل دائما البقاء منعزلا بمفرده أكبر وقت ممكن، لذلك فهو يفتقر للأصدقاء، ويعجز عن التفاعل مع الآخرين بشكل ايجابي ومقبول، وكذلك شعوره بالخجل، والنقص، وعدم الثقة بالنفس، وعدم تقدير نفسه حق قدرها، كما أنه يشعر بالوحدة في وجود الآخرين.⁴

أما روكاتش (Rokach): فترى أن الشعور بالوحدة يمثل إحدى المشكلات المهمة في حياة الإنسان المعاصر، فهو شعور مؤلم، وناتج من شدة الإحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي

1 - نفس المرجع، ص 21.

2 - مایسة أحمد النیال: الخجل وبعض أبعاد الشخصية، دراسة مقارنة في ضوء عامل الجنس، العمل الثقافة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص 103.

3 - مجدي الدسوقي: مقياس الشعور بالوحدة النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1998، ص 7.

4 - زينب شقير: الشخصية السوية والمضطربة، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، 2002، ص 37.

والانفعالي، الشعور بأنه غير مرغوب فيه من الآخرين، مما يؤدي به إلى الإحساس بالتعاسة والتشاؤم، والقهر، والاكتئاب، وربما الانتحار.¹

أما يونغ (Young) فيقسم الوحدة النفسية إلى ثلاثة أشكال وهي:²

✓ الوحدة النفسية العابرة: وتتضمن فترة من الوحدة رغم اتسام حياة الفرد الاجتماعية بالتوافق والموائمة.

✓ الوحدة النفسية التحولية: ويتمتع فيها الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب، ولكنه يشعر بالوحدة النفسية حديثا نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق، أو الوفاة.

✓ الوحدة النفسية المزمدة: وهي التي تستمر لفترات زمنية طويلة، فلا يشعر الفرد حينها بالرضا عن علاقاته الاجتماعية.

1-2- الاكتئاب:

يعتبر الاكتئاب احد المظاهر المصاحبة للعزلة الاجتماعية حيث يشير بيكر (Beker):

بأنه نمط من مشاعر سلوك الحزن، ويشتمل على الشعور بالغم، وانخفاض الفاعلية، وفقدان الاهتمام بالأشياء أو الانسحاب.³

أما إبراهيم عبد الستار فيعتبر الاكتئاب بأنه تعبير عن الآلام النفسية والجسمية والمنغصات التي تمضي عليها الأيام والشهور، ويمكن أن يأخذ في البداية شكل أعراض وأمراض جسمية كالصداع، وفقدان الشهية، اضطراب النوم، وآلام العضلات، واضطراب المعدة، وأحيانا أخرى مصحوبا بأمراض نفسية وجسمية أخرى مستقلة.⁴

1 - نمر صبح القيق: الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد 19، العدد 1، 2011، ص 598.

2 - مایسة أحمد النیال: مرجع سابق، ص 103.

3 - حمدي نزيه وآخرون: مشكلات الأطفال وطرق العلاج، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن، 2000، ص 243.

4 - إبراهيم عبد الستار: الاكتئاب: اضطراب العصر الحديث - فهمه وأساليبه علاجه، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1998، ص-ص 61-62.

أ- أعراض الاكتئاب: وتتمثل حسب زهران عبد السلام فيما يلي:¹

✓ أعراض جسدية: تتمثل انقباض الصدر والشعور بالضييق وفقدان الشهية، ورفض الطعام لاعتقاده بعدم استحقاقه، أو الرغبة في الموت، نقص الوزن، الإمساك، الصداع، التعب، ضعف النشاط العام... الخ.

✓ الأعراض النفسية: وتتمثل في البؤس، واليأس، والأسى، نقص الروح المعنوية، الحزن الشديد وانحراف المزاج وتقلبه.

✓ عدم ضبط النفس، وضعف الثقة بالنفس، الشعور بالنقص، وعدم الكفاية، والشعور بعدم القيمة، القلق، والتوتر، والأرق، والانطواء، والانسحاب، والوحدة، والانعزال، نقص الدافعية، صعوبة التركيز، والشعور بالذنب... الخ.

1-3- الخجل الاجتماعي:

يعرفه ستانجي وهاندرينش (Stangie et Herdenreich): بأنه الخوف غير المقبول، وتجنب المواقف التي يفترض فيها الفرد أن يتفاعل مع الآخرين، أو قد يكون معرضاً إلى نوع من التقييم.²

ويشير سعيد صالح بأنه حالة انفعالية يشعر فيها الفرد بالتوتر، والقلق والارتباك أثناء تفاعله الاجتماعي، ويتسم بالانسحاب من الاتصالات الاجتماعية مع الآخرين، وتنتابه مشاعر النقص، وضعف الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية غير المألوفة عنده.³

أما فضيلة عرفات فتعرفه بأنه حالة وجدانية مؤلمة تؤثر على كل من السلوك والفكر، وهو حالة من القلق والخوف تعترى الفرد بصفة خاصة عند التعرض لمواقف اجتماعية يخشى أن يتعرض

1 - زهران حامد عبد السلام: الصحة النفسية، عالم الكتب، القاهرة، 1978، ص 431.

2 - فضيلة عرفات السيعاوي: الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 48.

3 - سعيد ناسو صالح: أثر أسلوب العلاج الواقعي في خفض الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، 2001، ص 9.

فيها الفرد للنقد أو التقويم، مما يؤدي إلى سلوك سلبي كالانفعال الشديد، أو تحاشي النظر مباشرة في الآخرين، مع صعوبة التعبير والصمت والانسحاب من هذه المواقف، والشعور بالحساسية، والتعاسة، والانشغال بالذات، وصعوبة الاتصال الناجح مع الآخرين، والميل إلى الابتعاد عن الآخرين، والاستمتاع بالجلوس منعزلاً عنهم إلى جانب الشعور بالنقص وعدم الثقة.

ومن أعراض الخجل الاجتماعي:¹

✓ تجنب الفرد الاتصال بالآخرين.

✓ عدم الارتباط بصدقات دائمة.

✓ يتعد عن كل إنسان يوجد له لوم أو نقد.

✓ عدم الاندماج في الحياة مع زملائه.

✓ يتصف سلوكه بالجمود وسط المحيط.

✓ يتسم بمحدودية الخبرة والدراسة.

✓ قلة التحدث والكلام.

✓ النظر دائماً لأي شيء عدا من يتحد معه.

✓ تجنب لقاء الغرباء أو الأفراد غير المعروفين لديه.

✓ عدم القدرة على الحديث والتكلم في المناسبات الاجتماعية والشعور بالإحراج الشديد إذا تم تكليفه بذلك.

1-4- القلق:

يعتبر العديد من الباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع أن القلق هو القاسم المشترك الأعظم في الاضطرابات النفسية وهو الحالة التي يشعر بها الفرد إذا تهدد أمنه، أو تعرض للخطر، أو لقي إهانة، أو أحبط مسعاه، أو وجد نفسه في موقف صراعي حاد، ويعتبر القلق من أكثر التعبيرات الشائعة في مجال علم النفس عموماً، والصحة النفسية خصوصاً.

1 - فضيلة عرفات السعاوي: مرجع سابق، ص-ص 85-86.

والقلق خبرة وجدانية غير سارة، يمكن وصفها بأنها حالة من التوتر والاضطراب، وعدم الاستقرار والخوف وتوقع الخطر ويعرفه فرويد : بأنه شيء ما يشعر به الإنسان، أو حالة انفعالية نوعية غير سارة لدى الكائن العضوي، ويتضمن مكونات ذاتية وفسولوجية وسلوكية.¹ وهناك أعراض مختلفة للقلق تتمثل فيما يلي:

- أعراض نفسية:

✓ وهي عبارة عن توتر عام وقلق على الصحة والعمل، وعدم الاستقرار، والشعور بانعدام الأمن والراحة، والحساسية المفرطة، وسرعة الإثارة، وعدم الاستقرار، والخوف من مصدر مجهول، بالإضافة إلى توهم المرض وتدهور في قدرة الفرد على الانجاز والعمل.

- أعراض جسدية:

✓ مرتبطة بجهاز القلب الدوري، آلام عضلية من الصدر، فرط حساسية لسرعة كل من دقائق القلب، وارتفاع ضغط الدم.

✓ مرتبطة بالجهاز الهضمي: فقدان الشهية، أو عسر الهضم، صعوبات البلع، الشعور بغصة في الحلق، قي، إمساك، إسهال... الخ.

✓ أعراض مرتبطة بالجهاز العضلي: آلام عضلية بالساقين والذراعين والظهر والرقبة والإرهاك الجسدي، التوتر ورعشة.

✓ أعراض مرتبطة بالجهاز البولي والتناسلي: كثرة التبول، الإحساس بالحاجة إليه لاسيما عند الانفعالات الشديدة، خلل في الوظائف الجنسية.

✓ أعراض مرتبطة بالجهاز التنفسي: ضيق الصدر، سرعة التنفس، عدم القدرة على استنشاق الهواء.²

1 - منصور عبد الحميد سيد أحمد والشريبي زكرياء أحمد: سلوك الإنسان بين الجريمة والعدوان والإرهاب، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003،

ص 79.

2 - زهران حامد عبد السلام: نفس المرجع، ص 478.

أسباب العزلة الاجتماعية:

- 1- تغيرات دورية في المزاج كما في اضطرابات ثنائي القطب.
- 2- التشوهات الخلقية قد تؤدي ببعض أفرادها إلى العزلة.
- 3- البطالة.
- 4- فقدان أحد أفراد الأسرة.
- 5- فقدان أو عدم وجود علاقات عائلية وثيقة.
- 6- صعوبة في الاجتماع مع الأفراد بسبب صعوبة المواصلات.
- 7- مشاعر الفقد أو الحزن.
- 8- اضطرابات القلق أو الاكتئاب.
- 9- الخوف من الرفض.
- 10- عدم القدرة على المشاركة في الأنشطة وخاصة إذا كانت الشخصية تجنّبية.
- 11- الحواجز الثقافية واختلاف اللغة.¹

تأثير العزلة الاجتماعية على الصحة النفسية والبدنية:

- ✓ أعراض جسدية: (تدهور الحالة الطبية أن وجد، صداع، خمول).
- ✓ أعراض نفسية: (زيادة خطر الإصابة بالاكتئاب أو القلق ونوبات الفزع، انخفاض في الطاقة).
- ✓ مشاكل في النوم: (صعوبة النوم، الاستيقاظ على فترات قصيرة، النوم الكثير).
- ✓ مشاكل في النظام الغذائي: (فقدان الشهية، أو زيادة في الوزن).
- ✓ استخدام المواد: (كالتدخين بشراهة، أو شرب الكحول وتعاطي المخدرات).
- ✓ مشاعر سلبية: (إحساس بالدونية، نقص في تقدير الذات، الإحساس باليأس، أفكار حول الانتحار).

1 - الحمد إسماعيل: العزلة الاجتماعية، ط1، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص 45.

في بعض الأحيان تكون العزلة ليست اختياراً، فالفرد يريد أن تكون له أصدقاء ولكنه غير قادر على القيام بذلك بسبب الخوف، أو بسبب توقعات سلبية ورفض.¹

النظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية:

- نظرية التحليل النفسي:

يرى واطسون أن الشعور بالعزلة حالة من الكبت للخبرات المحيطة اللاشعورية التي اكتسبت خلال مرحلة الطفولة المبكرة بسبب مبدأ رفض وإنكار كل ما شأنه أن يؤدي إلى الألم، ويرى فرويد أن السلوك الاجتماعي يكون دائماً محصلة التفاعل بين الأنظمة الثلاثة (الهو والأنا والأنا الأعلى) ولكل منها تأثيرها في تحريك السلوك الاجتماعي للفرد.

- نظرية الذات:

يرى روجرز أن السلوك الاجتماعي لا يمكن فهمه إلا من خلال فهم الإنسان ككل، وتسعى الذات إلى تبني السلوك الذي يواجه قبولاً واستحساناً من الآخرين، وأما السلوك الذي يواجه بالرفض فإنها تسعى لتجنبه وعندما يكون الفرد في موقف لا تتوافر فيه ظروف التكيف الإيجابي تبدأ المتاعب النفسية وسوء التكيف وفيها يميل الفرد أن يكون منعزلاً ومنطوياً على نفسه.

- النظرية السلوكية:

تعتقد أن السلوك الإنساني ما هو إلا مجموعة من العادات تعلمها الفرد أو اكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة وطبقاً لهذه النظرية فإن من الأسباب التي تقود إلى لجوء الفرد للعزلة الاجتماعية كوسيلة للتوافق النفسي هي النقد المستمر والعقاب الشديد اللذان يتعرض لهما الأطفال خلال تربيتهم.²

علاج العزلة الاجتماعية:

- العلاج يكون سلوكياً، ويتمثل بتشجيع الفرد المنعزل على الانخراط في المجتمع ومقابلة الناس وإقحامه في أجراء الحياة وإجباره عليه بطريقة ودية.

1 - نفس المرجع، ص 50.

2 - محمد عادل عبد الله: مقياس العزلة الاجتماعية، ط4، دار الرشد، القاهرة، 2008، ص 101.

- تشجيع الشخص على أن ينظر إلى نفسه نظرة إيجابية ومليئة بالثقة.
- تعزيز شعور الرضا عن الفرد المنعزل، وتعيده على التفاعل.
- تشجيع الشخص على الانضمام إلى النوادي وحضور اللقاءات والأمسيات العامة والذهاب إلى النوادي وممارسة الرياضة.¹

ثالثا: مشكلات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

1- صفات ذوي الاحتياجات الخاصة:

يشترط توافر عدة صفات في الشخص ليطلق عليه بأنه من ذوي الاحتياجات الخاصة، منها: وجود مشاكل في وظائف الجسم والهيكل، صعوبة الحركة والقيام بالأنشطة، بالإضافة إلى وجود عوائق تحول دون المشاركة الطبيعية في الحياة.²

2- سيكولوجية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:

1/ ذوي الإعاقات العقلية:

تعريف دول Dool حيث يعرف التخلف العقلي بناء على أسس نفسية واجتماعية ولقد حاول تحديد مفهوم الصلاحية الاجتماعية كما استطاع وضع مقياس للنضج الاجتماعي حيث اعتب الفرد المتخلف عقليا يتصف بالصفات التالية:

- عدم الكفاية الاجتماعية بحيث يكون غير قادر على التكيف الاجتماعي والمهني وعدم القدرة على تدبير أموره الشخصية.
- أنه دون المستوى الفردي العادي من الناحية العقلية.
- أن تخلفه العقلي كان قد ظهر لديه منذ الولادة أو منذ نعومة أظفاره.
- أنه سيكون متخلفا عقليا عند بلوغه مرحلة النضج.

1 - أسامة فاروق مصطفى سالم، السيد كامل الشربيني منصور: علاج التوحد، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2013، ص48.

2 - مصطفى نوري القمش: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن، 2007، ص45.

- يعود تخلفه العقلي إلى عوامل تكوينية إما وراثية أو ناتجة عن مرض ما.
- إن حالته غير قابلة للشفاء.

تعريف هبر Heber وهو التعريف الذي تبنته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي والذي يشير إلى مستوى الأداء العقلي الوظيفي الذي يقل عن المتوسط الذي يظهر في مرحلة النمو ويكون مرتبطاً بخلل في واحدة أو أكثر من الوظائف التالية:

- النضج.
- التعلم.
- التكيف الاجتماعي.¹

2/ ذوي الإعاقات السمعية:

يشير هذا المفهوم إلى تباين في مستويات السمع التي تتراوح بين الضعف البسيط والشديد جداً تصيب الإنسان خلال مراحل نموه المختلفة وهي إعاقة تحرم الفرد من سماع الكلام المنطوق مع أو بدون استخدام المعينات السمعية وتشمل الأفراد ضعيفي السمع والأطفال الصم وفيما يلي بعض التعاريف:

أولاً: التعريف الوظيفي: يعتمد هذا التعريف على مدى العجز السمعي في فهم اللغة المنطوقة والإعاقة بهذا المعنى تعني انحرافاً في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي.

ثانياً: تعريف الطفل الأصم Deaf Child: وهو الطفل الذي يسمح لأنه فقد قدرته على السمع ونتيجة ذلك لم يستطع اكتساب اللغة وفهمها وعدم القدرة على الكلام تبعاً لذلك.

ثالثاً: الطفل ضعيف السمع Hard Hearing Child: هو الذي فقد جزءاً من قدرته على السمع بعد أن تكونت لديه مهارة الكلام والقدرة على الفهم اللغة واحتفظ بقدرته على الكلام ويحتاج إلى وسائل سمعية معينة.

1 - سعيد عبد العزيز: إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الثقافة، عمان، الاردن، 2008، ص 133.

رابعاً: تعريف لويد **Lloyd**: الإعاقة السمعية هي نتائج لشدة الضعف السمعي وتفاعله مع العمر عند فقدانه والعمر عند اكتشاف هذا الاضطراب المؤدي إليه وأثر الوسائل المعينة في ذلك.

خامساً: التعريف التربوي: الإعاقة السمعية هي تلك الإعاقة التي تؤثر على أداء الفرد التربوي.

سادساً: التعريف المهني: الإعاقة السمعية هي تلك الإعاقة التي تؤثر على الأداء المهني لدى الفرد.

سابعاً: التعريف الطبي: الإعاقة السمعية هي تلك الإعاقة التي تعتمد على شدة فقدان السمع عند الفرد مقاسة بالديسيل.

3/ ذوي الاضطرابات الانفعالية:

تعريف كوغمان 1977: الأطفال المضطربون انفعالياً يظهرون استجابات انفعالية أو سلوكية غير متوقعة منهم أو من قبل الآخرين وبشكل متكرر بحيث يستدعي ذلك الاضطراب تعليمهم أشكال السلوك الاجتماعي الملائم.

تعريف هلهان وكوفمان 1981: الإعاقة الانفعالية هي سلوك متطرف ومتكرر يتصف بالديمومة، بحيث ينحرف هذا السلوك عن توقعات المجتمع وثقافته ومعاييره وقيمه.¹

4/ ذوي الإعاقة البصرية:

تعريف الإعاقة البصرية: المعاق بصريا هو ذلك الشخص الذي لديه حدة بصر تبلغ 20/200 أو أقل في العين الأقوى تبعد إدخال التعديلات التصحيحية اللازمة له أو هو من لديه مجال في الأبصار محدودة لا يزيد عن 20 درجة.

التعريف المهني: المعاق بصريا هو ذلك الفرد الذي غير قادر على ممارسة عمله بسبب ضعف أو عجز في بصره الأمر الذي يؤدي إلى عجزه الاقتصادي بحيث لا يستطيع كسب عيشه.

والحقيقة أن التعريفات تختلف في تعريف المعاق بصريا على حسب شدة ودرجة الإعاقة البصرية فهناك الكفيف وهناك ضعيف البصر وذا القصور البصري أو الاضطراب البصري، أو الخلل البصري ومن الواضح أن التعريف يجب أن يشتمل على الجوانب التالية:

1 - سعيد عبد العزيز، مرجع سابق، ص 171-211.

- قصور أو عجز في مجال الإدراك البصري 20/200.
- عدم قدرة الفرد على الاعتماد على حاسة البصر والاعتماد على حواسه الأخرى كاللمس والسمع.
- أنه بحاجة إلى وسائل معينة ومع وجودها فهو عاجز عن الرؤية.
- أنه غير قادر على كسب قوته بسبب إعاقته هذه.
- إنه بحاجة إلى برامج تربوية وطرق تعلم تختلف عن العاديين.

5/ ذوي صعوبات التعلم:

- تعريف بست Best: يرى بأن صعوبات التعلم هي اضطراب عصبي نفسي في مجال التعلم قد يحدث في أي مرحلة من عمر الفرد وقد يكون ناتجا لعيوب في جهاز العصبي المركزي أو عن إصابة الفرد بالأمراض المختلفة أو التعرض للحوادث أو أسباب لها علاقة بالنمو والنضج أو تلف في الدماغ.
- تعريف جمعية أطفال صعوبات التعلم: صعوبات التعلم هي إحالة متقدمة ومزمنة ذات منشأ عصبي يؤثر على قدرات الفرد اللفظية وغير اللفظية، بحيث تحول دوره تطور وتكامل هذه القدرات ويكون الاضطراب متباينا في شدته ويؤثر على حياة الإنسان وعلى تقديره لذاته وعلى تأهيله المهني وحياته الاجتماعية وعلى مستوى نشاطاته الحياتية اليومية.¹

3- التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة:

- هناك عدة أمور يجدر مراعاتها عند التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، منها:
- عدم افتراض أو تخمين احتياجاتهم أو مشاعرهم والتصرف نيابة عنهم، في حال الجهل بطريقة تقديم الخدمة أو المساعدة يجب سؤال صاحب الحالة، وتجنب تقديم المساعدة قسراً دون طلب من صاحبها، وعدم الشعور بالاستياء في حال تم رفض المساعدة، فبعض ذوي الاحتياجات الخاصة يرغبون بخدمة أنفسهم دون تدخل أشخاص آخرين، بالإضافة إلى وجوب التعامل بشكل طبيعي

1 - سعيد عبد العزيز، مرجع سابق، ص 205.

معهم دون رفع الصوت والتحدث ببطء مما يتسبب في جرح مشاعرهم وإحساسهم بأنهم غير طبيعيين.

لذلك يجب التنويه إلى حق ذوي الاحتياجات الخاصة في المساواة مع أقرانهم الأصحاء، بالإضافة إلى حقهم في التعليم والتأهيل والرعاية والتشغيل دون تمييز.¹

4- تأثير البيئة المحيطة على ذوي الاحتياجات الخاصة:

تلعب البيئة المحيطة بأصحاب الإعاقة مهما كان نوعها دورًا مهمًا في التطور الإيجابي أو السلبي للإعاقة، والروح المعنوية والراحة النفسية للمعاق والتي تنقسم بشكل رئيسي إلى بيئتين:

- البيئة الإيجابية: وهي البيئة الداعمة للفرد المعاق الموجود ضمنها، بحيث تتقبل إعاقته وتحتضنه وتوفر له الدعم النفسي والمعنوي، بالإضافة إلى دفعه نحو التطور والتقدم من خلال ضمه إلى المراكز العلاجية المناسبة.

- البيئة السلبية: هي البيئة التي يبقى أفرادها غير متقبلين لوجود فرد معاق بينهم. مما ينعكس بشكل سلبي على نفسية ومعنوية الفرد المعاق، ويجعل من الصعب عليه التطور والتقدم في العلاج.²

5- الوسائل المستخدمة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة:

الوسائل والطرق المستخدمة في مساعدة كل الأفراد الذين يعانون من حالات خاصة، عن طريق مساعدتهم على التأقلم مع المجتمع المحيط بهم.

من خلال دمجهم مع البيئة التي يوجدون فيها، ومساعدة أفراد عائلاتهم على فهم كيفية التعامل معهم.

هناك العديد من الوسائل التي تساعد على تأهيلهم ومن أهمها:

✓ توفير خدمات الرعاية الصحية والتأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة.

1 - مُجَّد سيد فهمي: التأهيل المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة، د ط، دار المعهد العالي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، 2005، ص 65.

2 - مصطفى نوري القمش، مرجع سابق، ص 73.

✓ من خلال الاستعانة بالمراكز المتخصصة في تعليمهم وتأهيلهم ليصبحوا قادرين على التأقلم مع المجتمع.

✓ التدخل العلاجي المبكر الذي يساعد في تدارك الحاجة الخاصة، وخصوصا العقلية أو النفسية، مما يساهم في الوصول إلى حلول جذرية لها عن طريق الاستعانة بالحضانات المتخصصة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

✓ العمل على دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الصفوف العادية، من أجل مساعدتهم تعليميا على التأقلم مع حالتهم الخاصة، والعمل على تطوير قدراتهم الأساسية في فهم المعارف الأولى بطريقة مناسبة.¹

خلاصة:

لمستشار التوجيه دور قيادي في تنظيم خدمات التوجيه المدرسي وإدارتها بصورة فعالة من خلال معرفته المتخصصة وتجاربه الواسعة. وعليه خروج التلميذ من أي إشكال يقع فيه مع الاستعانة بالآخرين جزءا متكاملا من العملية التربوية في المدرسة وعليه تقديم العون والمساعدة والنصح والإرشاد للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فهو يساعد رجال الإدارة والمعلمين والآباء على تفهم حاجات التلاميذ.

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد

أولاً: الدراسة الاستطلاعية.

ثانياً: منهج الدراسة.

ثالثاً: الدراسة الاساسية.

رابعاً: الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة الفصل.

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد :

تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة من المراحل الأساسية التي تخضع لها كل دراسة علمية، حيث تكمن قيمة أي بحث علمي في التحكم السليم بالطرق والأساليب المنهجية، وتوظيف الأدوات والتقنيات التي تتماشى وطبيعة مشكلة الدراسة، وعلى ضوء هذا تم الإعتماد على إستخدام طرق منهجية مستوحاة من المنهج الوصفي وفيما يلي الخطوات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة.

أولاً : الدراسة الإستطلاعية :

وتمثلت في الإجراءات التي سبقت الدراسة الأساسية، حيث قامت الباحثة بالدراسة الإستطلاعية في بعض الثانويات مدينة تبسة خلال الثلاثي الأول والثاني من السنة الدراسية 2018/ 2017.

1- أهداف الدراسة الإستطلاعية:

سعت الدراسة الإستطلاعية لتحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على الإمكانيات المتوفرة بالثانويات محل الدراسة.
- التأكد من الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في الميدان، الإستعداد للدراسة الأساسية.
- التأكد من وجود العينة المطلوبة والتي تتوفر على الخصائص المناسبة .
- التعرف على مجتمع البحث وعلى الخصائص المميزة له لأخذها بعين الإعتبار أثناء الدراسة.
- التعرف على العدد الإجمالي لأفراد مجتمع البحث (مجموعة عدد تلاميذ ثانويات مدينة تبسة).
- بناء أدوات الدراسة (الإستمارة) بما يتناسب والبيئة المحلية .

2- إجراءات الدراسة الإستطلاعية :

دامت الدراسة الإستطلاعية فترة الثلاثي الأول والثاني سنة 2018/2017 وبالضبط يوم 2017/10/12 إلى غاية 2018/03/05 حيث قامت الباحثة بزيادة حول بعض ثانويات مدينة

تبسة والبالغ عددها (04) ثانويات وخلال هذه الزيادة إلتقيت بكل مستشاري التربية ومستشاري التوجيه لكل ثانوية من هذه الثانويات، وتحصلت على معلومات مهمة مثل : (عدد التلاميذ الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة، المستوى الدراسي، الجنس ...) وغيرها، كما دار حوار بين الباحثة وبين هؤلاء المستشارين حول دور مستشار التوجيه في الحد من العزلة الإجتماعية للتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة كما تم الإتفاق خلال هذه الزيارة مع كل واحد منهم على حدا على تسجيل كل تلميذ من ذوي الإحتياجات الخاصة، والذي سيكون عدد أفراد العينة (الدراسة الأساسية) حيث قامت الباحثة بمسح جميع هذه الحالات وقد بلغ العدد الإجمالي لهذه الحالات، 40 مفردة وسببية ذلك في الجدول رقم (1).

الجدول رقم (01) : يبين توزيع عدد التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة.

عدد تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة	إسم الثانوية
12	ثانوية سعدي الصديق
04	ثانوية مالك بن نبي
06	ثانوية الهادي خذيري
18	ثانوية مطروح العيد
40	المجموع

المصدر : الباحث.

ثانيا : منهج الدراسة

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه في حل المشاكل التي يعاني منها التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة سواء كانت من قبل أقرانه أو الآثار التي يتركها هذا النوع من قبل الأستاذ أو الوالدين على الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية لدى التلميذ وهذا ما يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.

لذا اعتمدت على المنهج الوصفي القائم على وصف الظواهر وتحليلها، وهذا ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة، وفرضياتها وهو المنهج الأنسب لهذا النوع من الدراسات، حيث يشير كمال المغربي « أن المنهج الوصفي يهتم في تصوير ما هو كائن أي الوضع الراهن أو الحادثة، فهو يصف خصائصها ومركباتها، ويصف العوامل التي تؤثر عليها، والظروف التي تحيط بها، ويعده العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات التي تؤثر على تلك الظاهرة، وإنطلاقاً من هذا التصوير الشامل يمكن التنبؤ والإستنتاج بالأوضاع المستقبلية التي ستؤول إليها تلك الظاهرة»¹.

ثالثا الدراسة الأساسية

1- مجالات دراسية :

نقصد بمجالات الدراسة : المجال المكاني والزمني والبشري للدراسة.

1-1 المجال المكاني : نظرا لموضوع الدراسة هو دور مستشار التوجيه في الحد من العزلة الإجتماعية

للتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة، وقع إختيارنا بطريقة متعمدة على بعض ثانويات مدينة تبسة بالشرق الجزائري وكان هذا الإختيار لعدة أسباب منها أن مقر سكن الباحثة متواجدة بهذه المدينة وما توفره هذه الخاصية من إيجابيات من حيث قلة الكلفة المادية من الناحية، ومن ناحية أخرى ربح عامل الوقت، وقد تضم أربع ثانويات وفيما يلي وصف وجيز لهذه الثانويات.

- ثانوية سعدي الصديق : تقع بالقرب من وسط المدينة شارع الأمير عبد القادر طريق قسنطينة، تأسست في 1979 وتربع على مساحة قدرها 2 هكتار تتميز بنظام خارجي ونص داخلي أما عن عدد العمال فهو (42) وعدد الأساتذة (40) وعدد التلاميذ (519) ذكر وانثى وهي من أقدم المؤسسات في ولاية تبسة، فالمؤسسة بها مدير وناظر ومستشاري توجيه ومستشار التربية ومقتصد رئيس ونائب مقتصد ومن الهياكل التي تتوفر عليها المؤسسة ما يلي :

- عدد الحجرات الدراسية : 20.

1 - كمال مجّد المغربي: أساليب البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، ط4، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص ص 95-

- عدد المخابر العلمية : 04.

- قاعة الإعلام الآلي : 01.

- قاعة الأساتذة : 01.

- المكتبة : 01.

- قاعة رياضة، وملعب.

- ثانوية مالك بن نبي: تقع وسط مدينة تبسة تأسست 1974 من أقدم المؤسسات في مدينة تبسة بعدها في مقر الولاية 500م وتقدر مساحتها ب 2 هكتار أما المساحة الإجمالية 3 هكتار، وتتميز بنظام خارجي ومن الهياكل التي تتوفر عليها المؤسسة ما يلي :

- عدد الحجرات الدراسية :33.

- عدد المخابر العلمية : 06.

- قاعة الإعلام الآلي : 02.

- قاعة الأساتذة : 01.

- المكتبة : 01.

- قاعة رياضة، وملعب.

- عدد المطاعم : 01

أما عدد موظفو الأمانة (04) مشرفي التربية (10) ومقتصد (01) وعمال مهنيون (14) أما عدد أعوان الأمن (03).

- ثانوية الهادي خديري: تقع في مدينة تبسة تأسست 1972 تشر مساحتها ب 2،5 هكتار وتتميز بنظام نصف داخلي ومن الهياكل التي تتوفر عليها المؤسسة ما يلي :

- عدد الحجرات الدراسية :20.

- عدد المخابر العلمية : 06.

- قاعة الإعلام الآلي : 01.

- قاعة الأساتذة : 01.

- المكتبة : 01.

- قاعة رياضة، وملعب.

عدد موظفو الأمانة (02) مساعدو التربية (08) موظفو م الإقتصادية (01) عمال مهنيون (10) أعوان الأمن (03).

- ثانوية مطروح العيد: تقع في مدينة تبسة تأسست 1999 تقدر مساحتها ب 3 هكتار وتتميز بنظام نصف داخلي وخارجي ومم الهياكل التي تتوفر عليها المؤسسة ما يلي :

- عدد الحجرات الدراسية :36.

- عدد المخابر العلمية : 06.

- قاعة الإعلام الآلي : 02.

- قاعة الأساتذة : 01.

- المكتبة : 01.

- قاعة رياضة، وملعب.

أما عدد الإداريين (44) وعدد الأساتذة (35) وعدد التلاميذ (479).

1-2- المجال الزمني:

امتدت الدراسة الميدانية من بداية الثلاثي الثاني إلى نهاية هذا الثلاثي سنة 2017/2018

وهذا لأخذ رأ مدير كل من هذه الثانويات حول إمكانية إجراء البحث الميداني وقمت المقابلة مع كل مستشار في ثانوية لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

1-3- المجال البشري :

اشتملت الدراسة عدد التلاميذ موزعة على أربعة ثانويات وهي ثانوية سعدي الصديق، ثانوية مالك بن نبي، ثانوية مطروح العيد، ثانوية الهادي خديري.

2- ضبط العينة : العينة ليست مجرد جزء من مجتمع البحث حسبما اتفق عليه ولكنها إختيار واعى تراعى فيه قواعد وإعتبرات علمية معينة لكي تكون نتائجها قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي وتعرف العينة على أنها مجتمع الدراسة الذي تؤخذ منه البيانات الميدانية، إنها جزء من الكل، بمعنى آخر هي مجموعة من أفراد المجتمع تكون ممثلة له.¹

وقد قامت الباحثة بإختيار العينة العمدية أو المقصودة حيث نقصد بالعينة العمدية أن الباحث يتعمد أن تتكون العينة من وحدات بعينها لتوفر خصوصيات في هذه الوحدات يجعلها تمثل تمثيلا صحيحا لمجتمع الأصلي فقط يختار الباحث مناطق محددة يرى أنها تتميز بخصائص ومزايا تمثيله للمجتمع.²

3- أدوات جمع البيانات :

تحقيقا لأهداف البحث في دراسة دور مستشار التوجيه في الحد من العزلة الإجتماعية للتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة، وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وبعد الدراسة الإستطلاعية ثم الإعتماد في هذه الدراسة على جملة من أدوات جمع البيانات وهي كالتالي:

1- الملاحظة: تعتبر الملاحظة من أكثر أدوات جمع البيانات إستخداما خاصة في البحوث الوصفية، كونها تسمح بجمع المعلومات التي لا يستطيع الباحث الحصول عليها بأدوات أخرى، وتعتبر الملاحظة عملية مراقبة أو مشاهدة السلوك والظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة

1- موريس أنجوس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبه للنشر ، الجزائر ، 2004 ، ص445.

2- إبراهيم أبرش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر، 2009، ص 253.

سيرها وإتجاهها وعلاقتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير، وتحديد العلاقة بين التغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة.¹

وقد إعتمدت على هذه الأداة خلال فترة الدراسة الإستطلاعية فالملاحظة أفادتني كثيرا في معرفة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- **المقابلة:** تحتل المقابل كأداة منهجية مركزا هاما في البحث الإجتماعي، كونها من الأدوات الأكثر إستعمالا وإنتشارا، نظرا لمرونتها، بالإضافة إلى ما توفره للباحث من بيانات حول الموضوع الذي هو بصدد دراسته، وتعرف المقابلة بأنها وسيلة تقوم على حوار أو حيث لفظي (شفوي) مباشر بين الباحث والمبحوث.²

وقد قامت الباحثة بإجراء عدة مقابلات مع كل من مستشار التوجيه ومستشار التربية، وقد دار الحوار مع هؤلاء الاطارات من حيث قريهم من التلاميذ أما عن أسئلة المقابلة فكانت عن عدد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاكل التي يعانون منها وكيفية التعامل معهم وقد استفدت كثير من تلك المقابلات خاصة في وضع عبارات الاستبيان.

3- **الإستمارة:** هي مجموعة من الأسئلة المتمحورة حول موضوع الدراسة، والمقسمة إلى مجموعة من المحاور، يستفيد منها الباحث في جمع آراء المبحوثين حول الموضوع المدروس.

إذا تعتبر هذه الأخيرة من أنسب الوسائل المستعملة وأكثرها شيوعا في الحصول على البيانات التي تكون كمنطلق أساسي للباحثة من أجل الإجابة والتحليل على الأسئلة التي طرحت، وتعرف الإستمارة على أنها " نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة البحث ويتم تنفيذ الإستمارة عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى

1- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم : مناهج وأساليب البحث - النظرية والتطبيق ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، 2000 ، ص112.

2- فضيل دليو وآخرون : أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية ، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 1999 ، ص 191.

المبحوثين عن طريق البريد، وإنطلاقاً من مشكلة بحثنا فقد تم تقسيم إستمارة ضمت 25 متدرجة بين نعم، أحياناً، لا.¹

1- خطوات بناء الاستمارة:

لإعداد هذه الاستمارة، اتبعت الخطوات التالية :

- الإطلاع على البحوث والدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة.
- الإطلاع على بعض المقاييس والإختبارات التي تتناول دور مستشار التوجيه.
- صياغة عبارات الإستمارة : تمت صياغة العبارات لكل بعد من أبعاد الإستمارة من خلال مراعاة الشروط التالية :

الوضوح، عدم تضمينها أكثر من فكرة، وأن لا توحى بإجابات معينة .

وقد تم مراجعتها للتأكد من مدى تمثيلها للبعد الذي تصفه بشكل في غاية الوضوح.

وبعد ذلك قام البحث بصياغة (22) عبارة تقيس دور مستشار التوجيه في الحد من العزلة الإجتماعية لتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة وفق (02) أبعاد.

الجدول رقم (02) : يبين أبعاد إستمارة جور مستشار التوجيه وعدد عباراته.

عدد العبارات	رقم العبارة	البعد
11	(1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)، (8)، (9)، (10)، (11)	درجة إنتشار العزلة
11	(12)، (13)، (14)، (15)، (16)، (17)، (18)، (19)، (20)، (21)، (22)	المتابعة المستمرة للمستشار التوجيه
22		المجموع

1- موريس أجرس : مرجع سابق ، ص 165.

مع تحديد (03) بدائل حسب سلم ليكرت : وهي نعم، أحيانا، لا وتعطي الدرجات التالية 1، 2، 3 على التوالي.

الجدول رقم (03) : يوضح بدائل الإجابة لإستمارة دور مستشار التوجيه والدرجة المعطاة.

الدرجة	بدائل الإجابة
03	نعم
02	أحيانا
01	لا

1- خصائص الإستمارة :

1- الصدق : يعتبر الإختبار صادقا إذا إستطاع قياس ما يدعي قياسه، وهناك عدة أساليب للتحقيق من صدق المقياس، وقد إعتمدت على الصدق الظاهري.

1-1- الصدق الظاهري : بعدما أعدت الإستمارة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من الأساتذة الجامعيين المختصين في مجال علم الإجتماع، علم النفس، علم التربية ينتمون إلى جامعة تبسة، وعددهم (05) محكمين وهم كالاتي :

الإسم واللقب	التربية العلمية	التخصص	الجامعة
خالد حامد	بروفيسور	علم الإجتماع التنموية	تبسة
شاوي رياض	أستاذ محاضر-ب-	علم الإجتماع الثقافي	تبسة
بلهوشات الشافعي	أستاذ محاضر-ب-	علم النفس	تبسة
شتوح فاطمة	أستاذ محاضر-ب-	علم النفس	تبسة
بوزغاية طارق	أستاذ مساعد - أ-	علم الإجتماع الجريمة	تبسة

وتمت إستشارة هؤلاء الأساتذة من أجل أخذ آرائهم حول الإستمارة من خلال توفر الشروط التالية :

- صحة وسلامة العبارات من ناحية الصياغة اللغوية.
 - صلاحية كل فقرة لقياس ما وضعت له.
 - مدى إرتباط العبارة بالبعد المراد قياسه.
 - تضمين أي ملاحظات أو إضافات أو تعديل يراها مناسبة لفقرات الإستمارة.
- وبعد تفريغ آراء المحكمين تم حساب صدق القياس حسب معادلة لاوشي من خلال المعادلة التالية:

$$CVr = \frac{n - N/2}{N/2}$$

حيث CVr هو معامل صدق المحكمين.

N: هو العدد الكلي للمحكمين.

n: عدد المحكمين الذين قالوا بأن البعد يقاس

وفي ما يلي، جدول يبين مستوى صدق الاستمارة.

الجدول رقم(4): يوضح مستوى صدق الاستمارة.

CVr	N	n	رقم العبارة	CVr	N	n	رقم العبارة
01	05	05	14	01	05	05	1
01	05	05	15	01	05	05	2
0.6	05	04	16	01	05	05	3
01	05	05	17	01	05	05	4
0.6	05	04	18	01	05	05	5
01	05	05	19	01	05	05	6
0.2	05	03	20	01	05	05	7
01	05	05	21	01	05	05	8
01	05	05	22	01	05	05	9

01	05	05	23	01	05	05	10
01	05	05	24	01	05	05	11
0.6	05	04	25	0.2	05	03	12
/	/	/	/	01	05	04	13

المصدر الباحثة

$$\text{صدق الأداة} = (\text{مجموع CVr} / \text{عدد العبارات}) \times 100 = (25/21.80) \times 100 = 87.20\%$$

بما أن نسبة صدق الاستمارة هو 87.20% حسب الاساتذة المحكمين فإن الأداة صادقة وتقيس ما أعدت لقياسه، وقابلة للتطبيق الميداني خاصة بعد التعديلات والملاحظات المقدمة من قبل الأساتذة المحكمين والمتمثلة في ما يلي:

✓ عدم حذف أي عبارة من عبارات الاستمارة.

✓ إعادة صيغ بعض العبارات كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول رقم (05) يبين عبارة الاستمارة قبل التعديل وبعد التعديل.

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
12	أثناء وجودي في الثانوية أسمع من التلاميذ تعليقات تخصني	أثناء وجودي في الثانوية أسمع من زملائي تعليقات جارحة
13	أشعر بالنلل خلال الحصص الدراسية	أشعر بأنني لست جزءاً من الصف
16	يعمل مستشار التوجيه بالتواصل مع رؤساء الأقسام	يعمل مستشار التوجيه بالتواصل المستمر مع رؤساء الأقسام
18	يتعاون مستشار التوجيه مع الأساتذة في حل مشاكلهم	يتعاون مستشار التوجيه معكم في بعض المشاكل مع الأساتذة
20	يقوم بدورة إعلامية حول العنف	يقوم مستشار التوجيه بتنشيط حملات إعلامية حول توعية بعض الظواهر

يحاول مستشار التوجيه معرفة مشاكلكم من خلال التحدث معكم	يحاول التحدث معهم	25
-----------------------------------------------------------	-------------------	----

المصدر: الباحثة

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من خلال أدوات جمع البيانات من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₀) وهي كالتالي:

- التكرارات.
- النسبة المئوية.
- المتوسطات الحسابية.

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل أهم مرحلة في البحث العلمي، وهي التأكد من صلاحية أدوات الدراسة من خلال الصدق والثبات، كما أن الإجراءات المنهجية التي وُظفت في الدراسة جاءت متفقة مع أهداف الدراسة، سواء كانت من حيث إختيار نوع الدراسة أو منهجها أو أسلوب المعاينة، وكذلك فإن ضبط الدراسة للأسس و الإجراءات المنهجية سيسهل الوصول إلى نتائج موضوعية.

الفصل الرابع

عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

الفصل الرابع : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج تمهيد

أولا : عرض وتحليل البيانات الأولية.

ثانيا : عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الأولى.

ثالثا : عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الثانية.

رابع : النتائج العامة للدراسة.

تمهيد:

بعد تناولت الإطار النظري للدراسة والذي تم من خلاله تقديم بعض التصورات النظرية حول دور مستشار التوجيه بصفة عامة وخفض العزلة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة والتي أعطت للباحث خلفية نظرية حول طبيعة هذه الظاهرة بأبعادها المختلفة، ولذلك يجب على الباحث تدعيم الجانب النظري للدراسة بالجانب التطبيقي (الميداني) لأن البحث السوسولوجي لا تكتمل أهميته إلا بعد ربطه ببعده الواقعي، وذلك بعملية تحليل البيانات الكمية التي تعتبر عملية مهمة في البحث الاجتماعي وستناول في هذا الفصل عرض بيانات الدراسة وتحليلها ومناقشتها، ثم استخلاص النتائج.

أولاً : عرض وتحليل البيانات الأولية

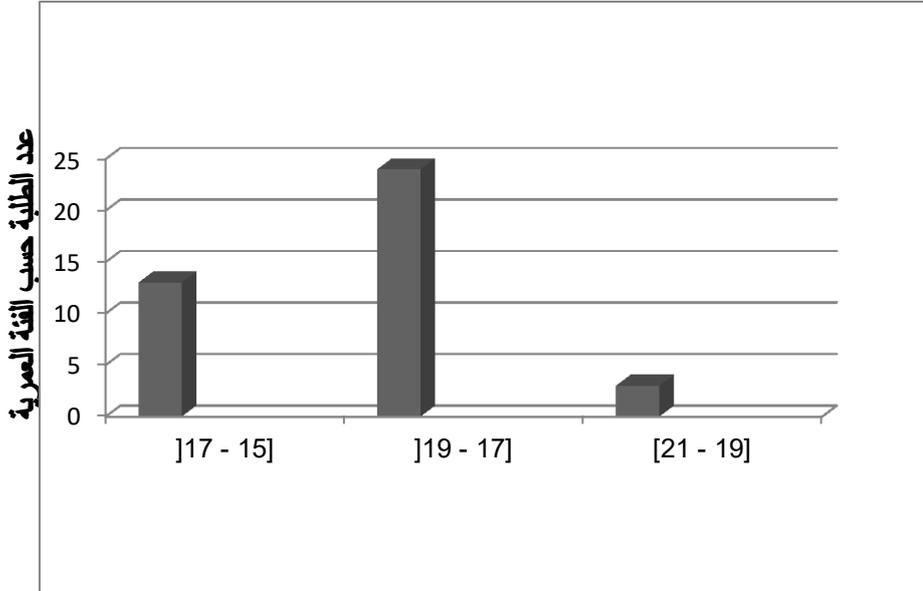
1- العمر:

جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة الدراسية حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
32.50%	13	[17 - 15]
60.00%	24	[19 - 17]
07.50%	03	[21 - 19]
100%	40	المجموع

المصدر: الباحثة

الشكل رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر



من خلال رقم (06) والشكل (01) تبين أن :

أعلى نسبة سجلت هي 60.00% والتي تمثل الفئة العمرية [19 - 17] سنة، حيث كانت هذه النسبة أعلى من 50.00% أي أن أكثر من نصف عدد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الثانوية، في حين نجد أن أدنى نسبة سجلت هي 07.50% والتي تمثل نسبة التلاميذ الذين أعمارهم بين 19 و 20 سنة كما تبين أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الفئة العمرية [19 - 17] أعلى نسبة من الفئات الأخرى ونسب 07.50% هي أدنى نسبة لأن قد تجاوزوا المرحلة الثانوية وبذلك تكون نسبة ضئيلة.

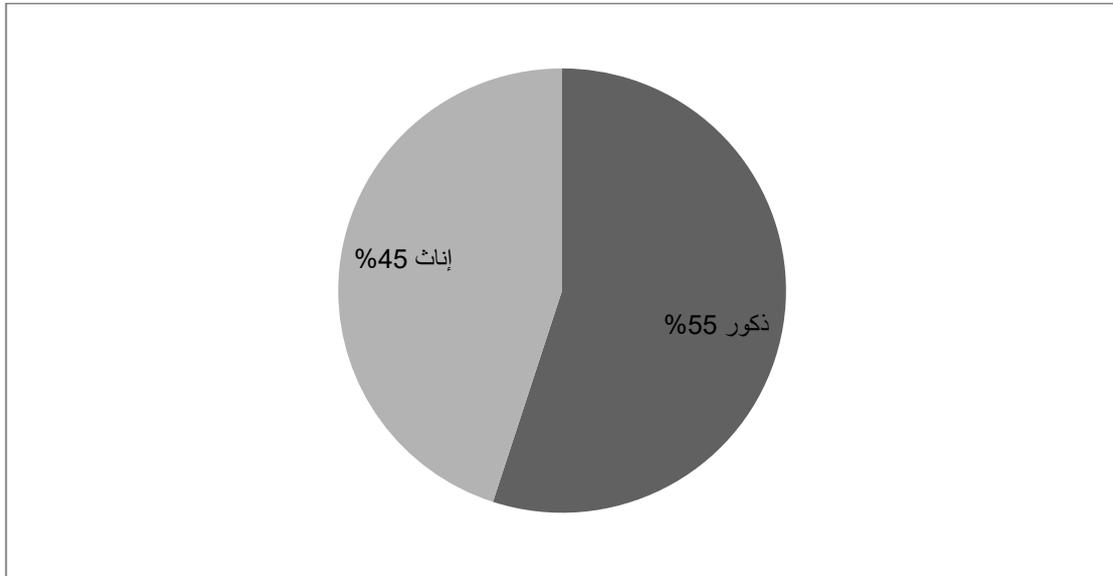
2- الجنس:

جدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
55%	22	ذكور
45%	18	إناث
100%	40	المجموع

المصدر : الباحثة

الشكل رقم (02) يوضح أفراد العينة حسب الجنس.



المصدر : الباحثة

من خلال الجدول (07) والشكل (02) اتضح أن :
نسبة الذكور كانت 55% بينما نسبة الإناث 45%، إلا أن النسبة الأعلى كانت عند الذكور، حيث بلغ عدد التلاميذ الذكور من ذوي الاحتياجات الخاصة 22 تلميذ، أي بنسبة 55%، فنسبة الذكور والإناث كانت متقاربة.

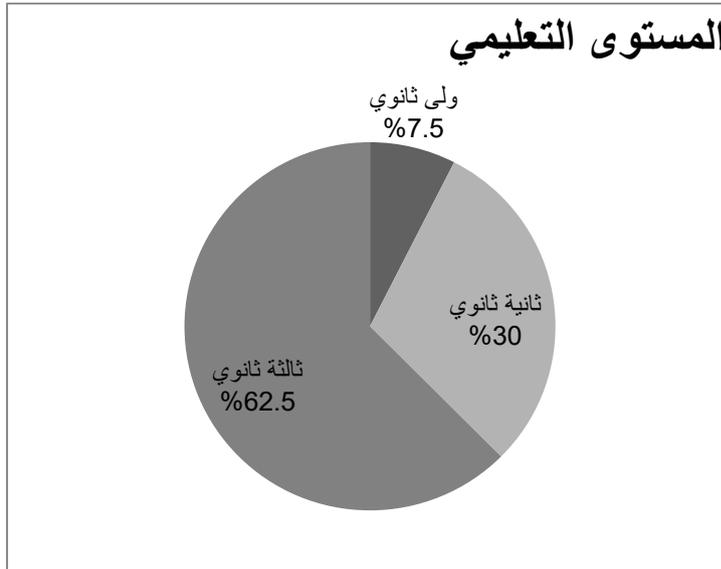
3- المستوى التعليمي:

جدول رقم (08): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
7.50%	03	أولى ثانوي
30%	12	ثانية ثانوي
62.50%	25	ثالثة ثانوي
100%	40	المجموع

المصدر : الباحثة

الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.



المصدر : الباحثة

من خلال الجدول (08) والشكل (03) نجد أن :

عدد التلاميذ ثالثة ثانوي الذي نسبته 62.50% من العدد الكلي بينما عدد التلاميذ السنة ثانية ثانوي تمثل نسبة 30.00% من العدد الكلي بينما عدد التلاميذ السنة الأولى نسبة منعدم تمثل نسبة 07.50% من العدد الكلي ومن خلال هذا يتضح أن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي يمثل أكبر نسبة من تلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي، أي أن تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة ينحصرن

المستوى الدراسي ثلاثة ثانوي بنسبة 62.50% والتلاميذ الذين ينحصرون في المستوى الدراسي أولى ثانوي بنسبة 07.50% فكانت قليلة جدا أو شبه منعدمة

ثانيا : عرض وتحليل ومناقشة بيانات نتائج السؤال الفرعي الأولى.

الجدول رقم 09 يوضح ينادوني زملائي في الثانوية بأسماء وألقاب أكرهها

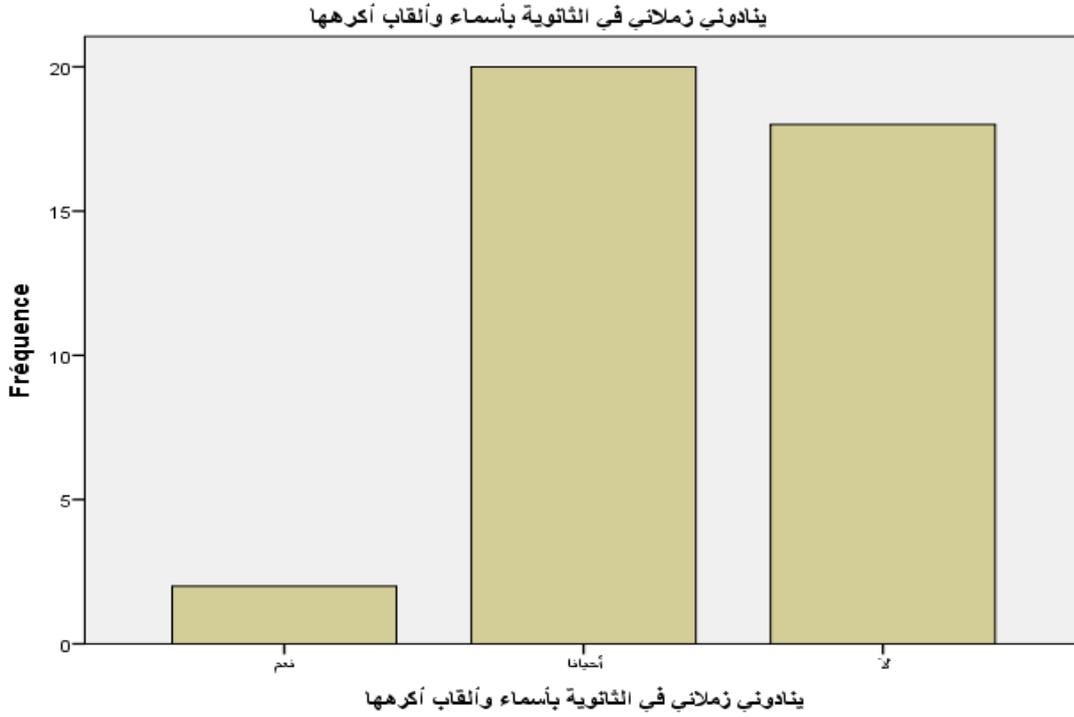
	التكرار	النسبة المئوية	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	2	5,0	5,0	5,0
أحيانا	20	50,0	50,0	55,0
لا	18	45,0	45,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

ينادوني زملائي في الثانوية بأسماء وألقاب أكرهها

N	Valide	40
	Manquant	0
Moyenne	متوسط الحسابات	2,40
Médiane		2,00
Mode		2
Ecart type		,591
Variance		,349

المصدر: الباحثة

الشكل رقم (04) يوضح: ينادوني زملائي في الثانوية بأسماء وألقاب أكرهها



من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (4) اتضح أن:

نسبة 50.00% من التلاميذ يؤكدون أن أحيانا زملائهم في الثانوية لا ينادهم بألقاب يكرهونها أما نسبة 45.00% يؤكدون أن زملائهم ينادونهم بألقاب يكرهونها أما نسبة 5.00% يؤكدون أن زملائهم ينادونهم بألقاب يكرهونها، من هنا يتبين أن تلاميذ المرحلة الثانوية بثانويات مدينة تبسة يتعرضون أحيانا إلى زملائهم ينادونهم بأسماء وألقاب يكرهونها بنسبة 50.00% ونسبة 5.00% يؤكدون أن زملائهم ينادونهم بألقاب يكرهونها وذلك بتوسط حسابي 2.40.

الجدول رقم (10) عندما أتكلم لا يضعغ إلي أحد من زملائي

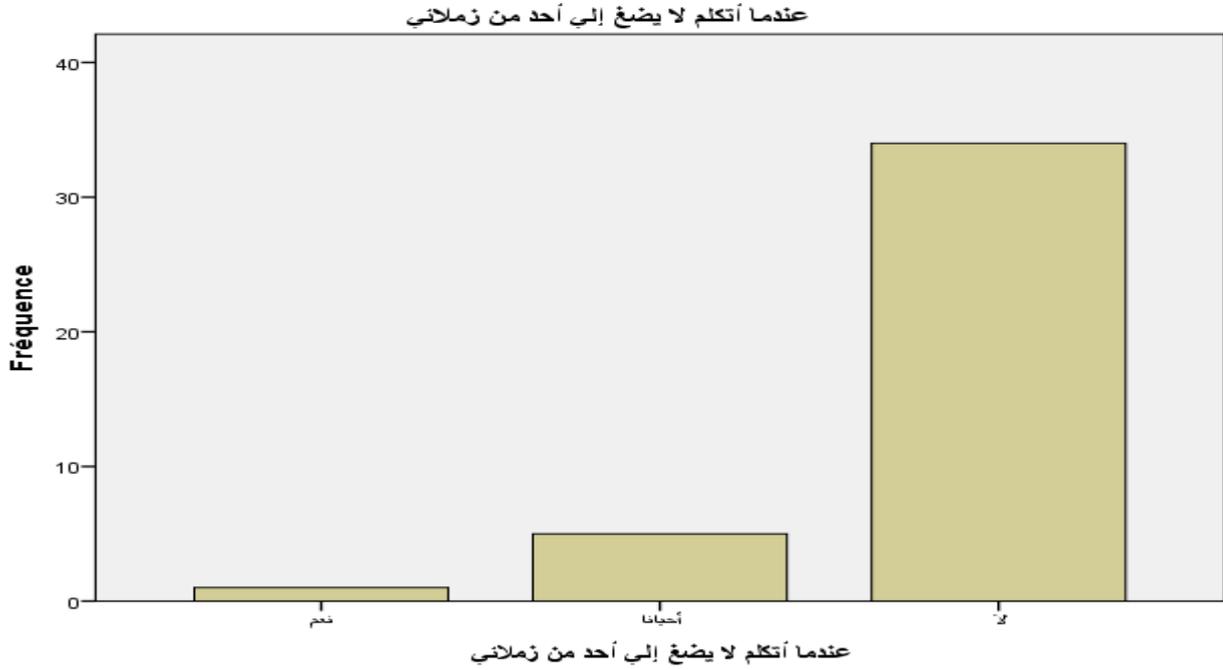
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	1	2,5	2,5	2,5
أحيانا	5	12,5	12,5	15,0
لا	34	85,0	85,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

عندما أتكلم لا يضعغ إلي أحد من زملائي

N Valide	40
Manquant	0
Moyenne	2,83
Médiane	3,00
Mode	3
Ecart type	,446
Variance	,199

المصدر: الباحثة

الشكل رقم (5) يوضح



من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (5) اتضح أن:

نسبة 85.00% من أفراد العينة يؤكدون على أن عندما يتكلمون يصبح لهم زملائهم أما نسبة 21.50% يؤكدون أن أحيانا لا يصبح زملائي أما نسبة 02.50% يؤكدون على عندما يتكلمون لا أحد يضعغ إليهم، من هنا نقول أن نسبة كبيرة جدا من التلاميذ يصرحون بأن عندما يتكلمون يصبح لهم زملائهم بشكل جيد وبنسبة قليلة جدا حوالي 02.50% يصرحون أن عندما يتكلمون لا أحد يضعغ إليهم وهذا راجع إلى عدم محادثتهم مع زملائهم أو قليلون الكلام.

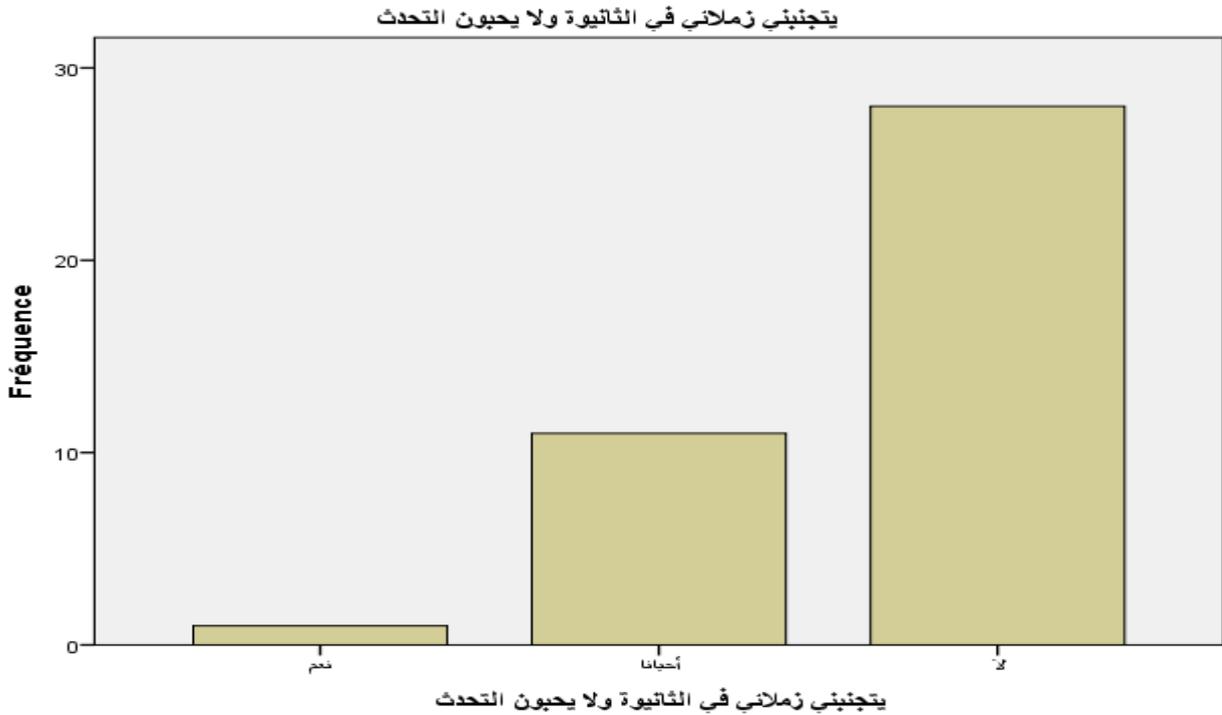
يوضح الجدول رقم (11) يتجنبني زملائي في الثانوية ولا يحبون التحدث

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	1	2,5	2,5	2,5
أحيانا	11	27,5	27,5	30,0
لا	28	70,0	70,0	100,0
Tota 1	40	100,0	100,0	

يتجنبني زملائي في الثانوية ولا يحبون التحدث

N Valide	40
Manquant	0
Moyenne	2,68
Médiane	3,00
Mode	3
Ecart type	,526
Variance	,276

الشكل رقم (6) يوضح



من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (6) اتضح أن:

نسبة 70.00% من أفراد العينة يؤكدون تجنب زملائي في الثانوية ولا يحبون التحدث معي أما نسبة 27.50% يقولون أحيانا في بعض الأوقات يتجنبني زملائي في الثانوية ولا يحبون التحدث معي أما نسبة 02.50% يؤكدون على زملائهم يتجنبونهم ولا يحبون التحدث معهم في الثانوية، من خلال هذه النتائج اتضح أن نسبة 70.00% يؤكدون على عدم تجنب زملاء لهم في الثانوية وهذا يؤكد أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يندمجون في صف الدراسة، أما بنسبة 02.50% فالعدد قليل جدا يصرحون أن يتجنبهم زملائهم ولا يحبون التحدث معهم وهذا راجع إلى قلة الحديث والتركيز في الدراسة.

الجدول رقم (12) يوضح يتشاجر معي زملائي لأتفه الأسباب

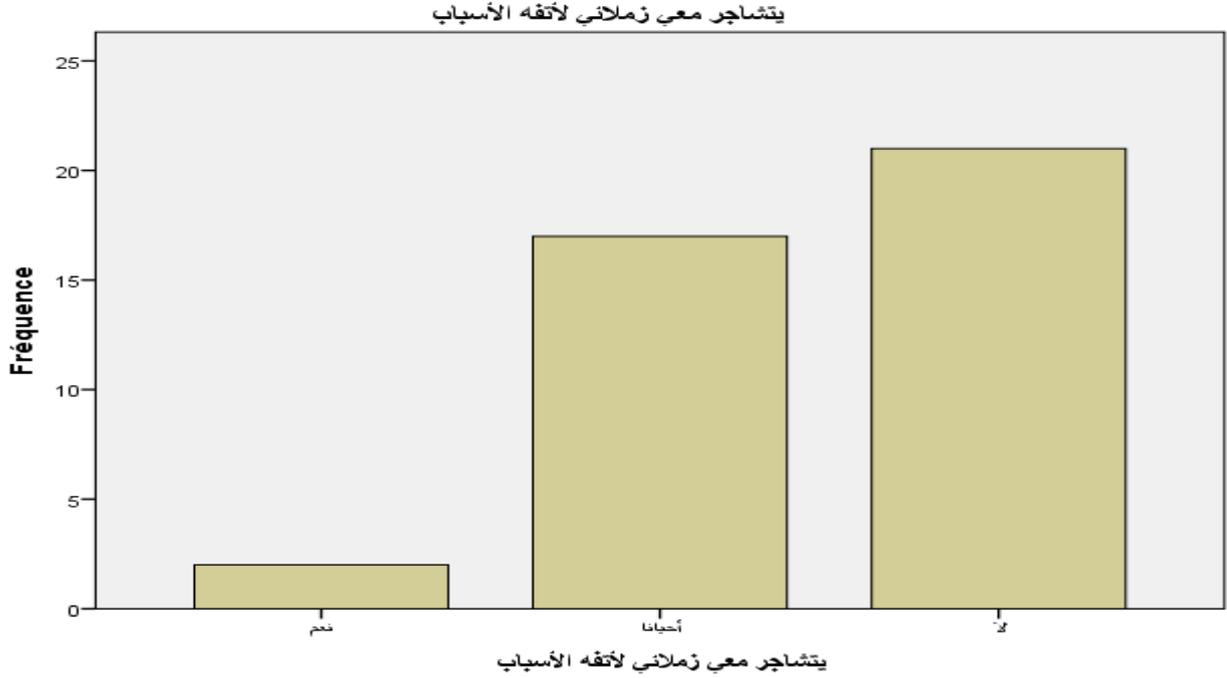
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	2	5,0	5,0	5,0
	أحيانا	17	42,5	42,5	47,5
	لا	21	52,5	52,5	100,0
Total		40	100,0	100,0	

يتشاجر معي زملائي لأتفه الأسباب

N	Valide	40
	Manquant	0
Moyenne		2,48
Médiane		3,00
Mode		3
Ecart type		,599
Variance		,358

المصدر: الباحثة

الشكل رقم (07) يوضح



من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (7) اتضح أن نسبة 52.50% من أفراد العينة يؤكدون عدم التشاجر معي زملائي لأتفه الأسباب ونسبة 42.50% يصرحون على أن في بعض الأحيان يتشاجر معي زملائي لأتفه الأسباب أما نسبة 05.50% يؤكدون على التشاجر مع زملائهم لأتفه الأسباب و من هنا نلاحظ أن بنسبة عالية تمثل 52.50% من أفراد العينة يصرحون بعدم التشاجر مع الزملاء لأتفه الأسباب لأنهم ليس لديهم أي مشكل مع زملائهم أو لا يحبون التشاجر أما بنسبة 05.00% يؤكدون على أن زملائهم يتشاجرون معهم لأتفه الأسباب لأنهم مشاغبون ويحبون التشاجر مع زملائهم.

الجدول رقم (13) يوضح يقطع في كل مرة أحد زملائي علاقتي به دون أي مبرر

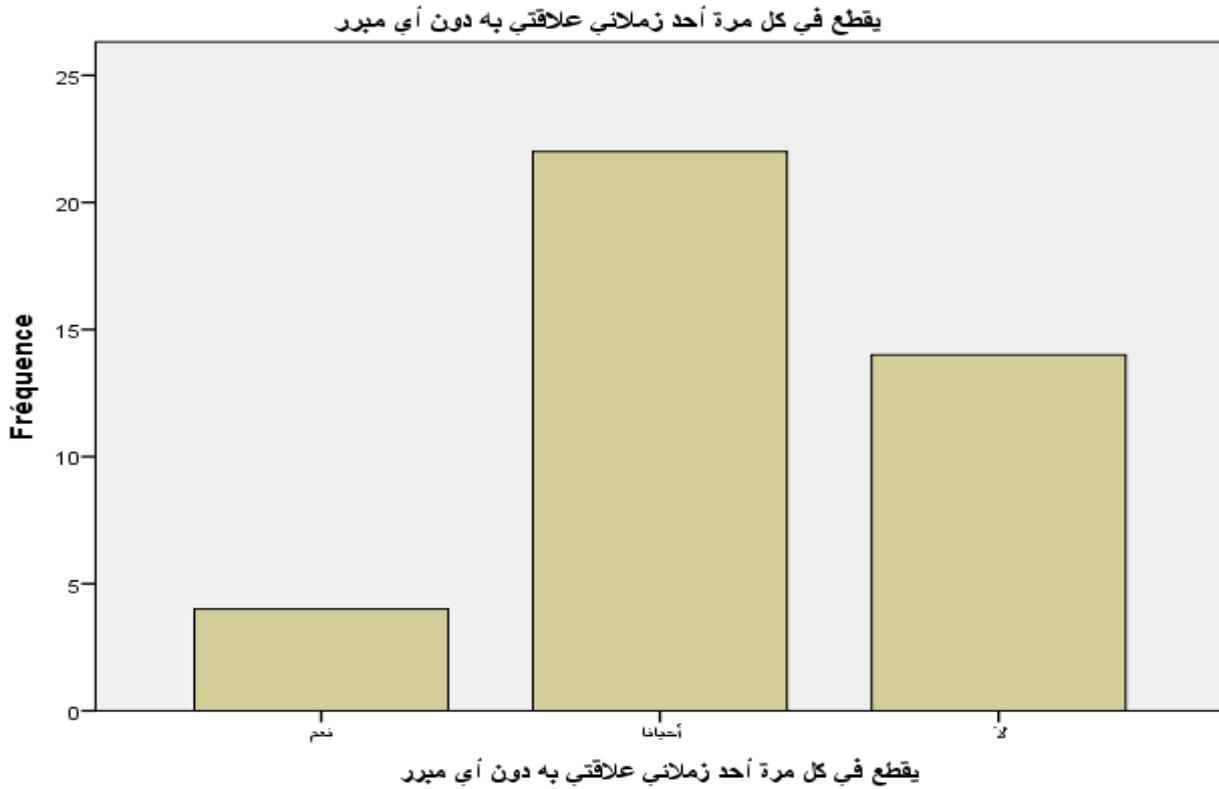
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	4	10,0	10,0	10,0
	أحيانا	22	55,0	55,0	65,0
	لا	14	35,0	35,0	100,0
Total		40	100,0	100,0	

يقطع في كل مرة أحد زملائي علاقتي به دون أي مبرر

N	Valide	40
	Manquant	0
Moyenne		2,25
Médiane		2,00
Mode		2
Ecart type		,630
Variance		,397

المصدر: الباحثة

الشكل رقم (08) يوضح



من خلال الجدول رقم(13)والشكل رقم (8) اتضح أن

نسبة 55.00% من أفراد العينة يؤكدون يقطع في كل مرة أحد زملائي علاقتي به دون أي مبرر ونسبة 35.00% يؤكدون عدم انقطاع في كل مرة أحد زملائي علاقتي به دون أي مبرر أما نسبة 10.00% يؤكدون على قطع في كل مرة أحد زملائي علاقتي به دون أي مبرر، اتضح أن بنسبة 55.00% من أفراد العينة يؤكدون أن في بعض الأحيان يقطع في كل مرة أحد زملائي علاقتي به دون أي مبرر وبنسبة 10.00% يؤكدون على أن زملائهم يقطعون علاقتهم بهم دون أي مبرر بسبب أنهم يفضلون أن لا يكون بينهم أي علاقة مع زملائهم.

الجدول رقم (14) يوضح تعمد أحد التلاميذ كشف أسراري الشخصية

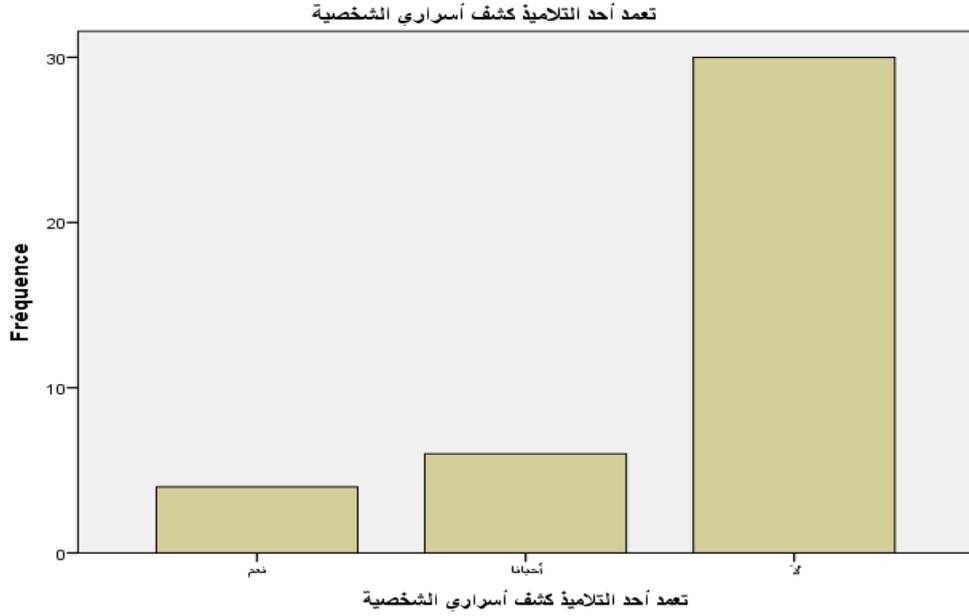
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	4	10,0	10,0	10,0
أحيانا	6	15,0	15,0	25,0
لا	30	75,0	75,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

تعمد أحد التلاميذ كشف أسراري الشخصية

N	Valide	40
	Manquant	0
Moyenne		2,65
Médiane		3,00
Mode		3
Ecart type		,662
Variance		,438

المصدر: الباحثة

لشكل رقم (09) يوضح



من خلال الجدول رقم(14)والشكل رقم (9) اتضح أن

نسبة 75.00 % من أفراد العينة لا يعتمدون على كشف أسرارهم الشخصية أما نسبة 15.00% يؤكدون أحيانا يعتمد أحد زملائي كشف أسرارى الشخصية ونسبة 10.00% يؤكدون يعتمد أحد زملائي كشف أسرارى الشخصية أي أن بنسبة 75.00 % يصرحون على عدم يعتمد أحد زملائهم كشف أسرارهم الشخصية وهذا راجع أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لا يوضحون مشاكلهم الشخصية أي لا يتحدثون عنها ولا يوضحون أي نقص عندهم أما بنسبة 10.00% يؤكدون على أن زملائهم يقطعون يعتمدون كشف أسرارهم الشخصية أي أنهم يحسون أنهم ضعفاء فالتلاميذ يستهزئون بهم.

الجدول رقم (15) أشعر بأني ضعيف (ة) وعاجز (ة)

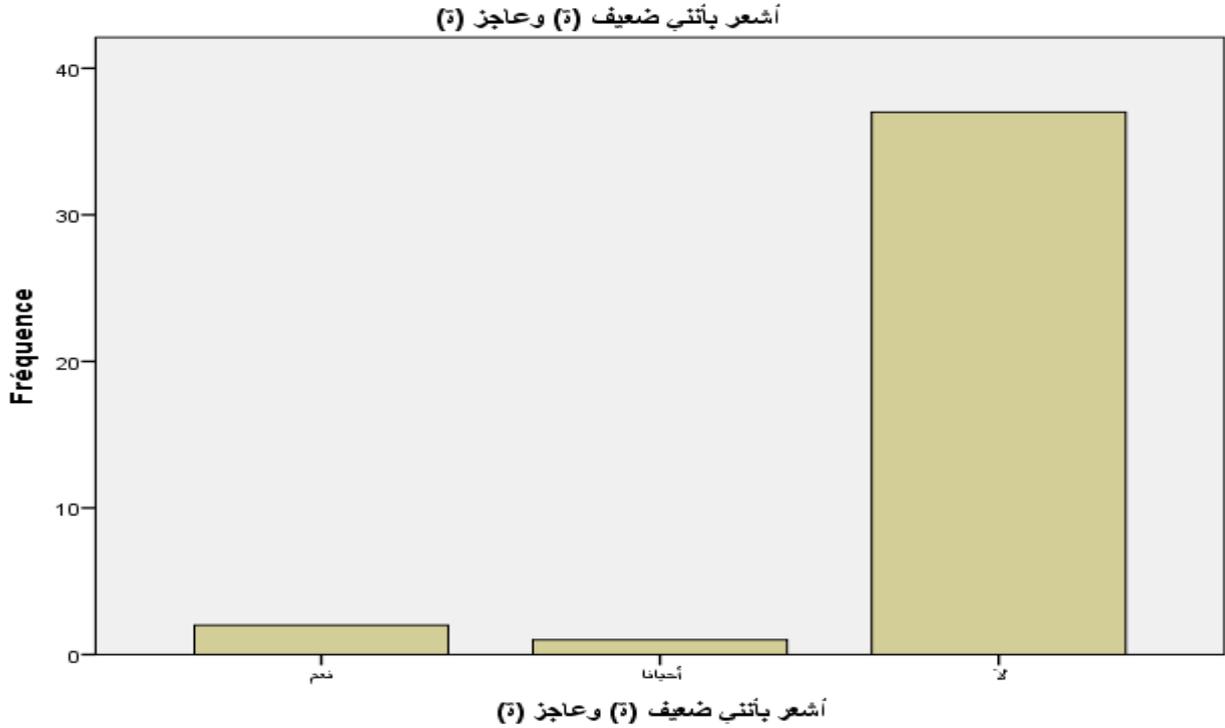
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid	نعم	2	5,0	5,0	5,0
e	أحيانا	1	2,5	2,5	7,5
	لا	37	92,5	92,5	100,0
Total		40	100,0	100,0	

أشعر بأني ضعيف (ة) وعاجز (ة)

N	Valide	40
	Manquant	0
Moyenne		2,88
Médiane		3,00
Mode		3
Ecart type		,463
Variance		,215

المصدر: الباحثة

الشكل رقم (10) يوضح



من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (10) اتضح أن نسبة 92.50% من أفراد العينة لا يشعرون أنهم ضعفاء أو عاجزين أما نسبة 05.00% يشعرون أنهم عاجزين وضعفاء ونسبة 02.50% يؤكدون أنهم أحيانا يحسون أنهم عاجزين وضعفاء أي أن نسبة عالية جدا تصل إلى 92.50% من أفراد العينة لا يحسون أن ضعفاء وعاجزين وهذا راجع إلى اندماجهم مع زملائهم حتى لا يشعرون بضعف أو عجز. أما بنسبة 02.50% يؤكدون على شعورهم بعجز و ضعف وهذا راجع إلى احساسهم بنقص أو يستهزئون بهم زملائهم لهذا شعروا بالعجز.

الجدول رقم(16) يوضح لا يجب زملائي اللعب معهم

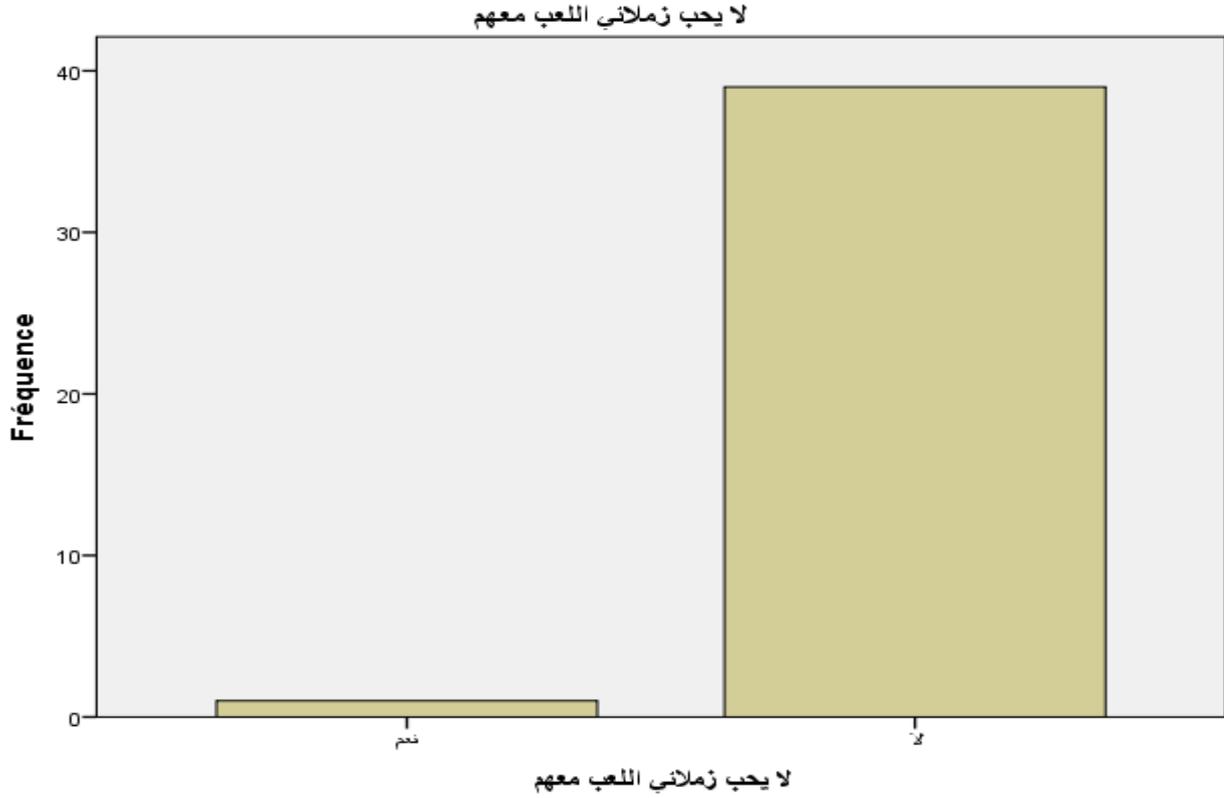
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	1	2,5	2,5	2,5
	لا	39	97,5	97,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

لا يجب زملائي اللعب معهم

N	Valide	40
	Manquant	0
Moyenne		2,95
Médiane		3,00
Mode		3
Ecart type		,316
Variance		,100

المصدر: الباحثة

الشكل رقم (11) يوضح



من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (11) يبين أن نسبة 97.50% من أفراد العينة يؤكدون أن زملائهم يحبون اللعب معهم أما نسبة 2.50% من أفراد العينة يؤكدون أن زملائهم لا يحبون اللعب معهم يمكن القول أن نسبة من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على علاقة مع زملائهم جيدة فهم يحبون اللعب معهم لأنهم جزء من الصف الدراسي ونسبة قليلة جدا 2.50% من أفراد العينة لا يحبون اللعب معهم لأن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة جزء منهم يعاني من إعاقة يتجنبهم زملائهم ولا يحبون اللعب معهم.

الجدول رقم (17) يوضح أشعر بأني لست جزء من الصف

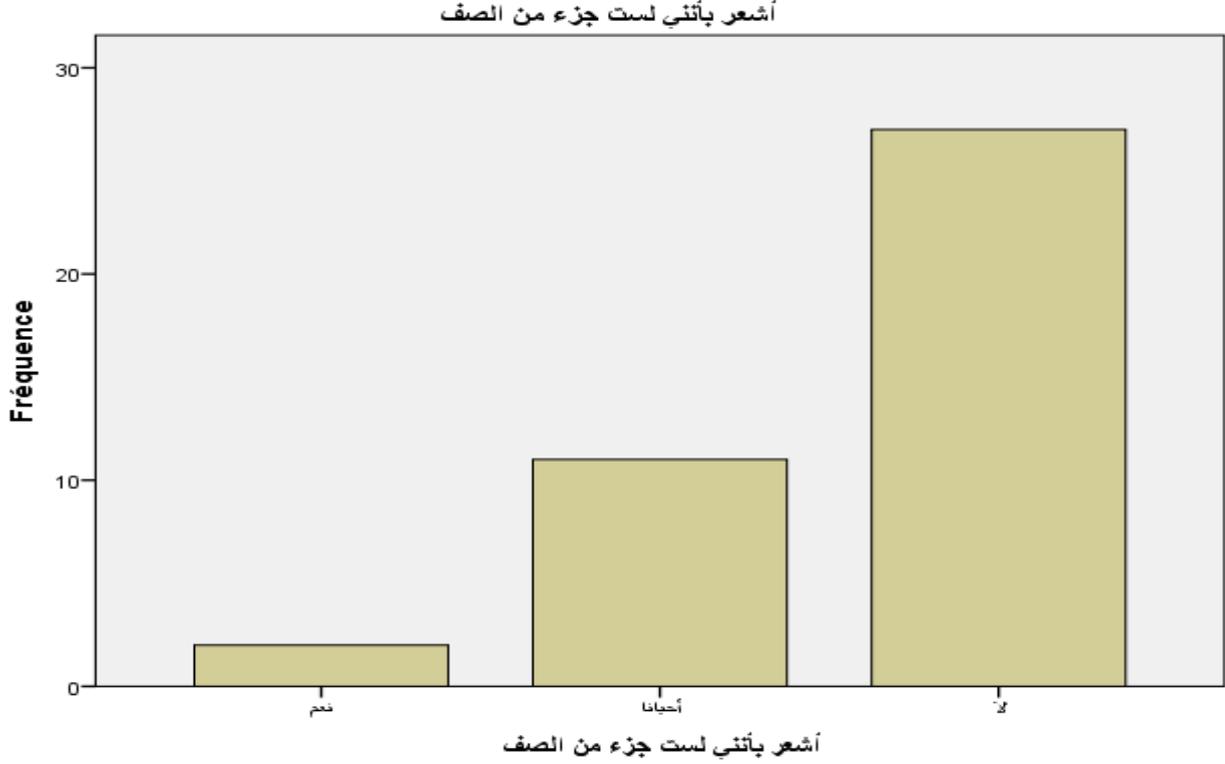
	Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	2	5,0	5,0	5,0
أحيانا	11	27,5	27,5	32,5
لا	27	67,5	67,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

أشعر بأني لست جزء من الصف

N	Valide	40
	Manquant	0
Moyenne		2,63
Médiane		3,00
Mode		3
Ecart type		,586
Variance		,343

المصدر: الباحثة

الشكل رقم (12) يوضح



من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم (12) اتضح أن نسبة 76.50% من أفراد العينة يؤكدون على أنهم لا يشعرون أنهم إلى ليسوا جزء من الصف ونسبة 27.00% من أفراد العينة يؤكدون أحيانا شعور بأنهم يشعرون أنهم إلى ليسوا جزء من الصف ونسبة 05.00% من أفراد العينة يؤكدون أنهم يشعرون بأنهم ليسوا جزء من الصف ونلاحظ أن النسبة العالية أي أن بنسبة عالية 76.50% نت التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يصرحون على عدم الشعور بأنهم ليسوا جزء من الصف أي أن مستشار التوجيه دمجهم في الصف الدراسي في حين نسبة 05.00% يؤكدون أنهم يشعرون بأنهم ليسوا جزء من الصف هذا راجع إلى أنهم لا يهتمهم أن يكونوا جزء من الصف الدراسي لأنهم مهملون.

الجدول رقم (18) يوضح أثناء وجودي في الثانوية أسمع من زملائي تعليقات الجارحة

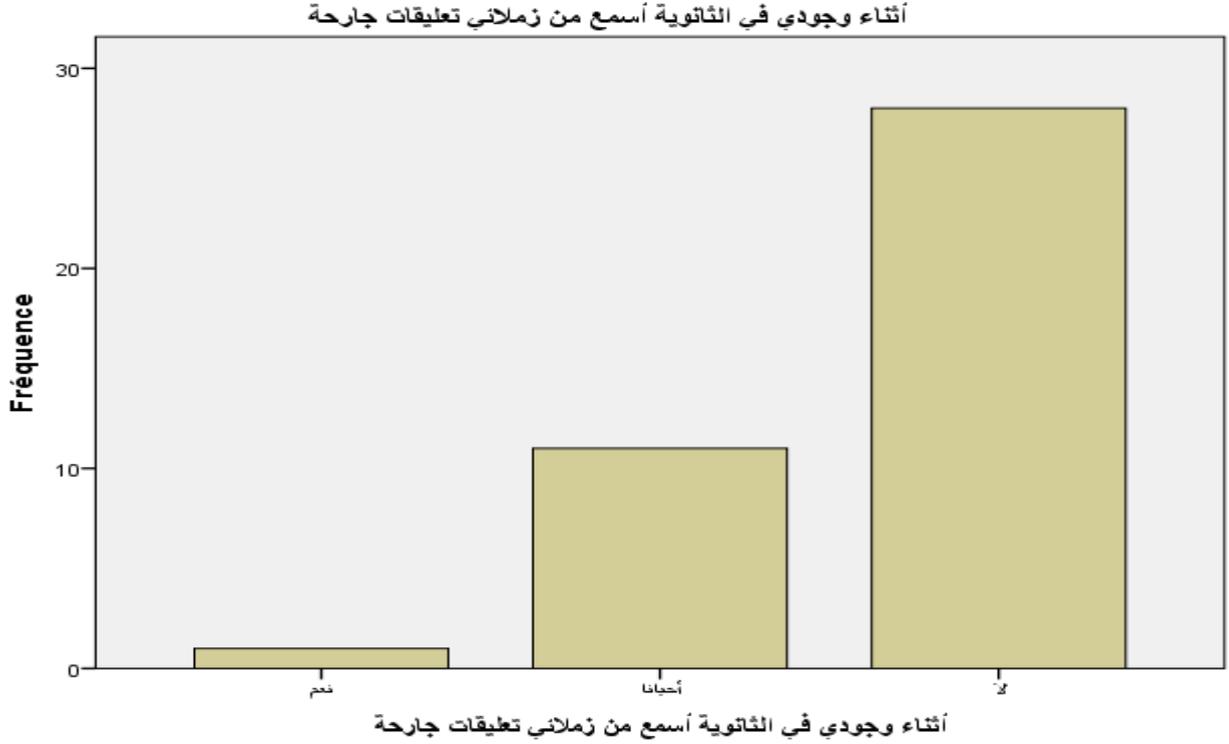
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	1	2,5	2,5	2,5
	أحيانا	11	27,5	27,5	30,0
	لا	28	70,0	70,0	100,0
Total		40	100,0	100,0	

أثناء وجودي في الثانوية أسمع من زملائي تعليقات جارحة

N	Valide	40
	Manquant	0
	Moyenne	2,68
	Médiane	3,00
	Mode	3
	Ecart type	,526
	Variance	,276

المصدر: الباحثة

الشكل رقم (13) يوضح



من خلال الجدول رقم (18) والشكل رقم (13) اتضح أن نسبة 70.00% من أفراد العينة يؤكدون أن أثناء وجودي في الثانوية لا أسمع من زملائي تعليقات جارحة ونسبة 27.50% من أفراد العينة يؤكدون أثناء وجودي في الثانوية أحيانا أسمع من زملائي تعليقات جارحة في حين أن نسبة 02.50% من التلاميذ ذوي الاحتياجات أثناء وجودهم بالثانوية يسمعون من زملائهم تعليقات جارحة . من خلال هذا يتبين أن نسبة 70.00% من أفراد العينة يقولون أنهم لا يسمعون من قبل زملائهم إلى تعليقات جارحة لأنهم يندمجون معهم ويجوبونهم ولا يحسسونهم بأن نقص أو ضعف أما نسبة 02.50% من أفراد العينة يصرحون بنعم يسمعون من زملائهم تعليقات جارحة لأنهم يتشاجرون معهم لأتفه الأسباب لذلك يسمعون تعليقات جارحة.

الجدول (19) يوضح أشعر أن لا أحد يهتم لأمرى

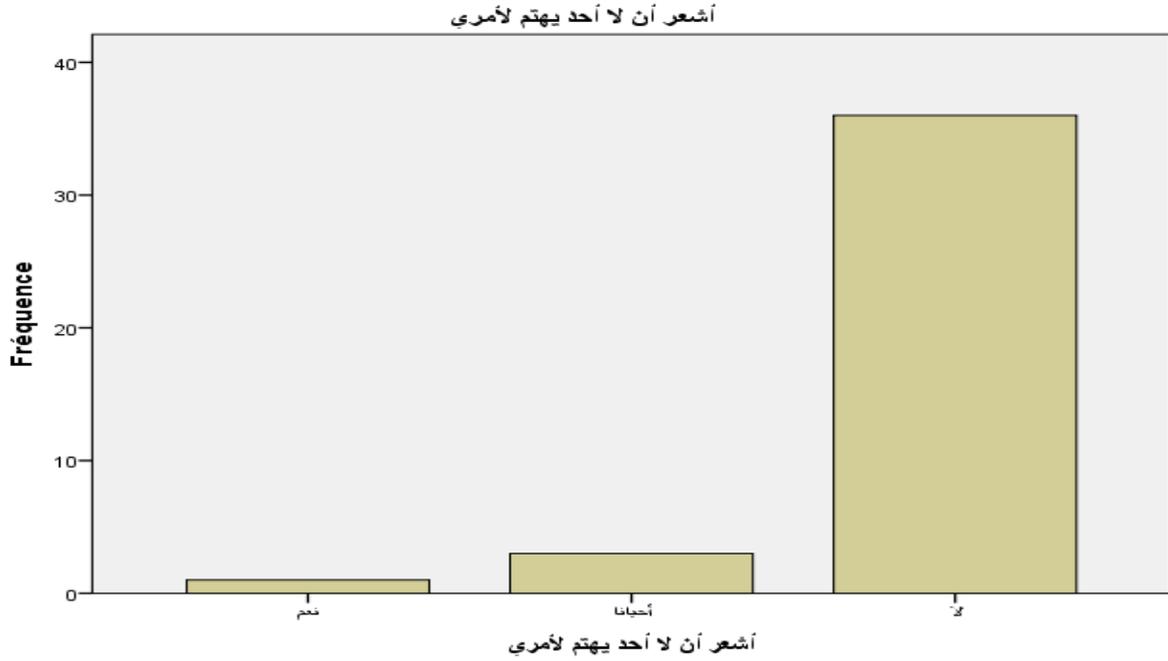
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	1	2,5	2,5	2,5
أحيانا	3	7,5	7,5	10,0
لا	36	90,0	90,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

أشعر أن لا أحد يهتم لأمرى

N Valide	40
Manquant	0
Moyenne	2,88
Médiane	3,00
Mode	3
Ecart type	,404
Variance	,163

المصدر: الباحثة

الشكل رقم (14) يوضح



من خلال الجدول رقم (19) والشكل رقم (14) اتضح أن

نسبة 90.00% من أفراد العينة أنهم لا يشعرون أن لا أحد يهتم لأمرهم ونسبة 07.50% من أفراد العينة في حين أن نسبة 02.50% من أفراد العينة يؤكدون أنهم يشعرون أن لا أحد يهتم لأمرهم

نلاحظ أن نسبة عالية 90.00% من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لا يشعرون أن لا أحد يهتم لأمرهم بل أمرهم مهم جدا عند الأساتذة وحتى في الأسرة لأنهم تلاميذ نجباء ممتازون لذلك أمرهم مهم أما نسبة 02.50% من أفراد العينة يؤكدون على أنهم لا يشعرون أن أمرهم مهم ولا أحد يهتم لأمرهم لأنهم ضعفاء في الدراسة ومهملون لها.

الجدول رقم (20) يوضح مدى اختبار الفرضية الأولى

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الدرجة
1	ينادوني زملائي في الثانوية بأسماء وألقاب أكرهما	2.40	عالية
2	عندما أتكلم لا يصنع إلى أحد من زملائي	2.83	عالية
3	يتجنبني زملائي في الثانوية ولا يحبون التحدث	2.68	عالية
4	يتشاجر معي زملائي لأتفه الأسباب	2.48	عالية
5	يقطع في كل مرة أحد زملائي علاقتي به دون أي مبرر	2.25	عالية
6	تعهد أحد التلاميذ كشف أسراري الشخصية	2.65	عالية
7	أشعر بأنني ضعيف (ة) وعاجز (ة)	2.88	عالية
8	لا يحب زملائي اللعب معهم	2.95	عالية
9	أشعر بأنني لست جزء من الصف	2.63	عالية
10	أثناء وجودي في الثانوية أسمع من زملائي تعليقات جارحة	2.68	عالية
11	أشعر أن لا أحد يهتم لأمرى	2.88	عالية
	المتوسط العام	2.66	عالية

المصدر: الباحثة

من خلال المعطيات الإحصائية المبينة من خلال الجدول رقم (22) يتضح أن تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانويات مدينو تبسة ولاية تبسة أي أن درجة انتشار العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عالية وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.66 وهو عالي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي الذي ينتمي إلى المجال [2.32 - 2.98] وفي الفئة التي تشير إلى المستوى

العالي أو مستوى مرتفع. كما تشير نتائج الجدول أن العبارة الأولى (1) جاء فيها المتوسط الحسابي 2.40 والعبارة الثانية (2) المتوسط الحسابي 2.83 والعبارة الثالثة (3) المتوسط الحسابي 2.68 والعبارة الرابعة (4) المتوسط الحسابي 2.48 والعبارة الخامسة (5) المتوسط الحسابي 2.25 والعبارة السادسة (6) المتوسط الحسابي 2.65 والعبارة السابعة (7) المتوسط الحسابي 2.88 والعبارة الثامنة (8) المتوسط الحسابي 2.95 والعبارة التاسعة (9) المتوسط الحسابي 2.63 والعبارة العاشرة (10) المتوسط الحسابي 2.68 والعبارة الحادية عشر (11) المتوسط الحسابي 2.88

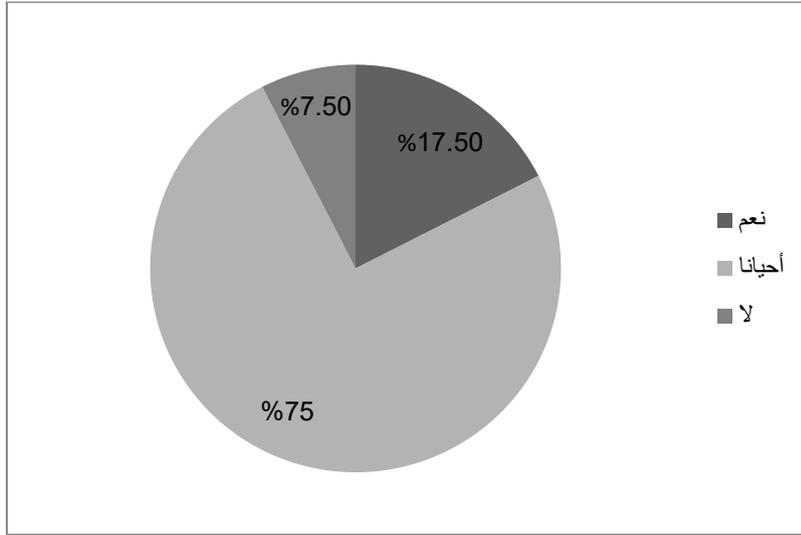
ثالثا : عرض وتحليل ومناقشة بيانات نتائج السؤال الفرعي الثاني.

جدول رقم (21): يوضح قيام مستشار التوجيه بتفقد الأقسام الدراسية

يقوم مستشار التوجيه بتفقد الأقسام الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	17.50%
أحيانا	30	75%
لا	03	07.50%
المجموع	40	100%

المصدر: الباحثة

الشكل رقم (15) يوضح مدى قيام مستشار التوجيه بتفقد الأقسام الدراسية



المصدر: الباحثة

من خلال الجدول (21) والشكل (15) بين أن :

نسبة 75.00% من أفراد العينة تقررون أن مستشار التوجيه يزور الأقسام ويتفقد أحيانا وهذا ربما يعود لكثرة انشغالات ومهامه الصعبة التي يقوم بها والوظائف المتراكمة من خلال الحملات الإعلامية التي يقوم بها للمقاطعات التابعة له (3 أو 4 متوسطات) ومعدلات الفصول والتوجيه المسبق من خلال الفصلين الأول والثاني، أما نسبة 17.50% من الأفراد العينة الذي تكفيهم زيارة واحدة أو

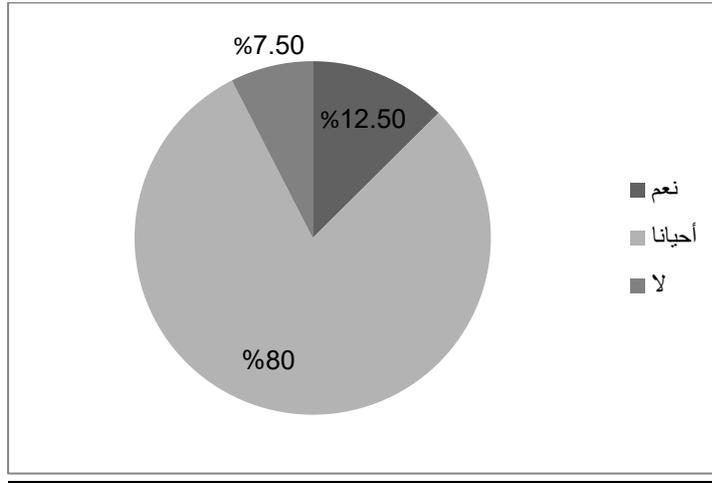
زيارتان فقط، أما نسبة 07.50% من أفراد العينة نصح انه لا يتفقد الأقسام نهائيا وربما هذه الفئة قد تكون كثيرة الغياب ولذلك لم تلاحظ زيارته للأقسام وتفقدته لها.

جدول رقم (22): مدى مراقبة مستشار التوجيه بالتواصل المستمر مع رؤساء الأقسام.

النسبة المئوية	التكرار	مدى مراقبة مستشار التوجيه بتواصل المستمر مع رؤساء الأقسام
12.50%	05	نعم
80.00%	32	أحيانا
07.50%	03	لا
100%	40	المجموع

المصدر: الباحثة

الشكل رقم (16) يوضح مدى مراقبة مستشار التوجيه لدور رؤساء الأقسام



المصدر: الباحثة

من خلال الجدول (22) والشكل (16) يتضح أن : نسبة 80.00% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يراقب رؤساء الأقسام ومدى القيام بدورها لأن هذا ليس من مهمامي مستشار التربية لذلك لا يراقب رؤساء الأقسام فهو يرصدون كل تصرفات التلاميذ ويعلمون مستشار التربية (المراقب) كي يتخذ كل الإجراءات، أما مستشار التوجيه،

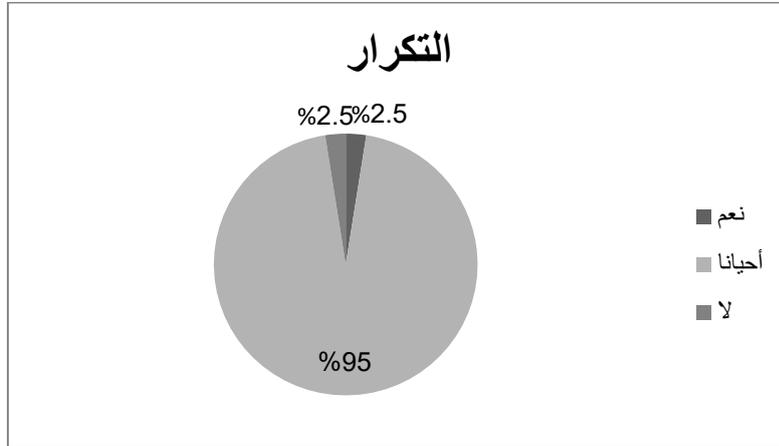
فيتدخل في الوقت المناسب وذلك من خلال إعلامه بالمشكلة من خلال التلميذ نفسه أو الأستاذ، في حين نجد نسبة 07.50% بلا معنى لا يراقب رؤساء الأقسام، أما نسبة 12.50% من أفراد العينة يصرحون بأنه يراقب رؤساء الأقسام ولعل هذا يفسر محاولة التقرب من بعض المشاكل التي يعاني منها التلاميذ من خلال الاحتكاك بهم عن قرب والتصرف عن سلوكاتهم وتصرفاتهم.

جدول رقم (23): يوضح قيام مستشار التوجيه بلقاءات مع أوليات الأمور

النسبة المئوية	التكرار	قيام مستشار التوجيه بلقاءات مع أوليات الأمور
02.50%	01	نعم
95.00%	38	أحيانا
02.50%	01	لا
100%	40	المجموع

المصدر: الباحثة

الشكل رقم (17) يوضح قيام مستشار التوجيه بلقاءات مع أوليات الأمور



المصدر: الباحثة

من خلال الجدول (23) والشكل (17) يتضح أن : نسبة 95.00% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه لا يقوم بلقاءات مع أولياء الأمور في حين 02.50% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يقوم بلقاءات مع أولياء الأمور وهذا

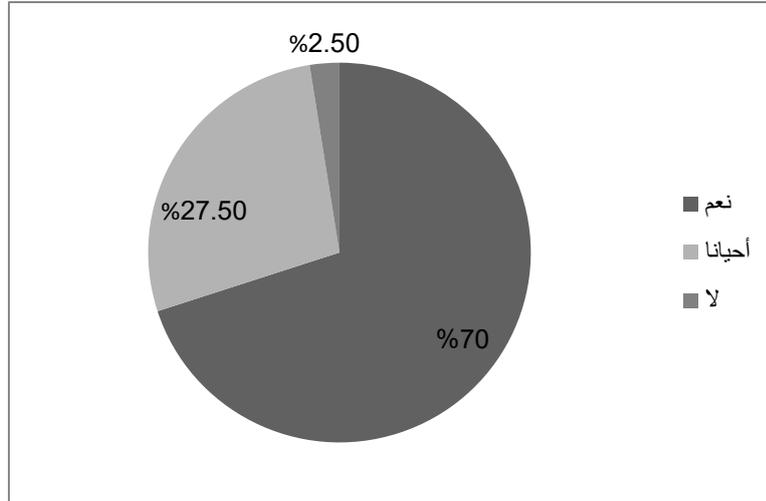
راجع إلى بعض مشاكل مع الأساتذة أو زملائهم لذا استدعوا إلى أولياء أمورهم أما نسبة 02.50% الذين يؤكدون على لا يقوم بلقاءات مع أولياء الأمور فليست لديهم مشاكل في المؤسسة.

جدول رقم (24): مدى تعاون مستشار التوجيه في بعض المشاكل مع الأساتذة

النسبة المئوية	التكرار	مدى تعاون مستشار التوجيه في بعض المشاكل مع الأساتذة
70.00%	28	نعم
27.50%	11	أحيانا
02.50%	01	لا
100%	40	المجموع

المصدر: الباحثة

الشكل رقم (18) يوضح مدى تعاون مستشار التوجيه في بعض المشاكل مع الأساتذة



المصدر: الباحثة

من خلال الجدول (24) والشكل (18) يتبين أن : نسبة 70.00% من أفراد العينة لديهم مشاكل مع الأساتذة لذلك يصرحون أنه يتعاون معهم مستشار التوجيه في بعض المشاكل في حين نسبة 02.50% ليس لديهم أي مشاكل مع الأساتذة أما بالنسبة إلى الذين من أفراد العينة وكانت النسبة 27.50% يعاني من بعض أو القليل من

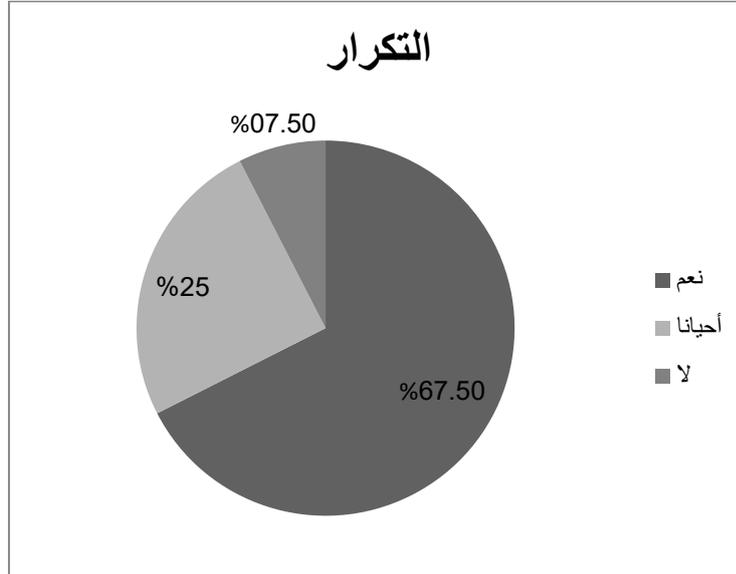
المشاكل مع الأساتذة لذلك كانت النسبة قليلة هذا راجع إلى أن أغلبية التلاميذ يؤكدون على تعاون مستشار التوجيه في حل مشاكلهم مع الأساتذة، وهذا راجع لأدائه الجيد مع التلاميذ وكانت أقل نسبة من أفراد العينة المبحوثة تقر أن مستشار التوجيه لا يقدم أي تعاون في حل المشاكل مع الأساتذة.

جدول رقم (25): يوضح قيام مستشار التوجيه بالإطلاع على حالتكم الصحية والاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	قيام مستشار التوجيه بالإطلاع على حالتكم الصحية والاجتماعية
67.50%	27	نعم
25.00%	10	أحيانا
07.50%	03	لا
100%	40	المجموع

المصدر: الباحثة

الشكل (19): يوضح قيام مستشار التوجيه بالاطلاع على حالتكم الصحية والاجتماعية



المصدر: الباحثة

من خلال الجدول (25) والشكل (19) يتبين أن :

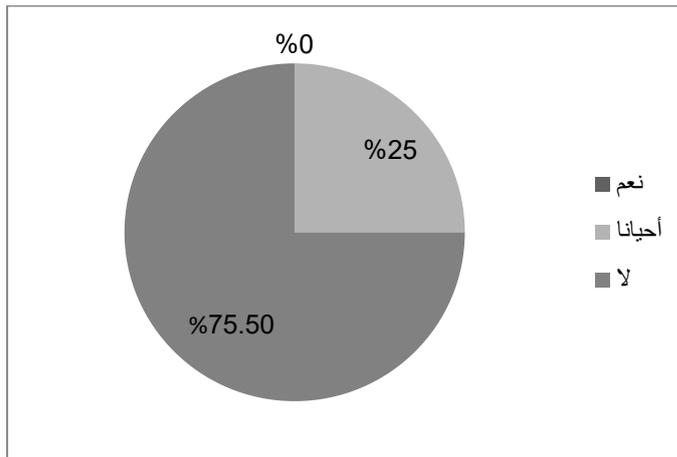
نسبة 67.50% من أفراد العينة يؤكدون على أن المستشار التوجيه يقوم بالإطلاع على حالتكم الصحية والاجتماعية لأنهم يعانون من مشكل أو عائق كبير لذلك أكدوا على الإطلاع على حالتهم الصحية والاجتماعية أما بنسبة 25.00% يقولون أحيانا فهم يعانون من قلة المشاكل في حالتهم الصحية والاجتماعية أما بالنسبة 07.50% فهم يؤكدون على عدم الإطلاع على حالتهم الصحية والاجتماعية من قبل مستشار التوجيه لأنهم ليست لديهم أي مشكلة في حالتهم.

جدول رقم (26): مدى قيام مستشار التوجيه بتنشيط حملات إعلامية حول توعية بعض الظواهر

النسبة المئوية	التكرار	مدى قيام مستشار التوجيه بتنشيط حملات إعلامية حول توعية بعض الظواهر
0%	0	نعم
25.00%	10	أحيانا
75.00%	30	لا
100%	40	المجموع

المصدر: الباحثة

الشكل (20): يوضح مدى قيام مستشار التوجيه بتنشيط حملات إعلامية حول توعية بعض الظواهر



المصدر: الباحثة

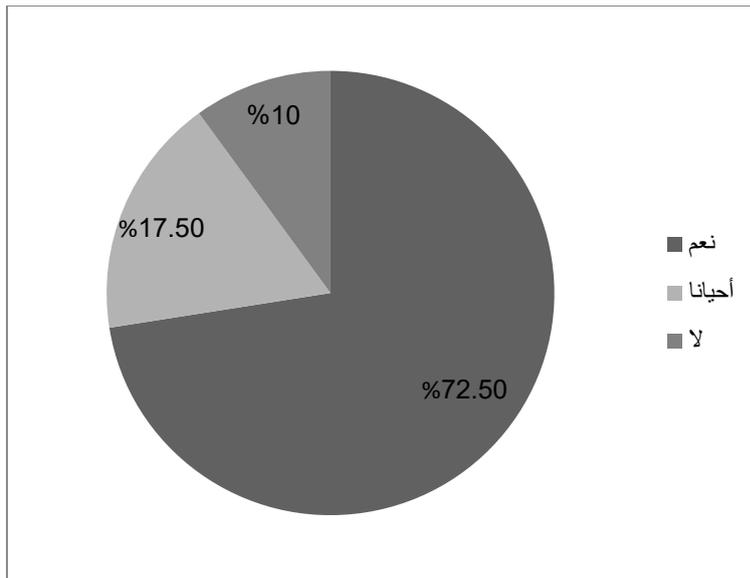
من خلال الجدول (26) والشكل (20) يتبين أن :
نسبة 75.00% من أفراد العينة لا يصرحون بتنشيط حملات إعلامية حول توعية بعض المظاهر وهذا راجع إلى قد تكون كثرة انشغالاته ومهامه وحتى اجتماعاته المقررة مع مركز التوجيه أو حتى المستشارين الآخرين لتوجيه التلاميذ توجيه مدرسي ومهني مناسب 25.00% يصرحون ببعض الحملات الإعلامية حول توعية بعض المظاهر لأنه من مهام مستشار التوجيه خاصة في المرحلة الثانوية.

جدول رقم (27): يوضح مدى مراقبة مستشار التوجيه النتائج الدراسية لكل تلميذ

النسبة المئوية	التكرار	مدى مراقبة مستشار التوجيه النتائج الدراسية لكل تلميذ
72.50%	29	نعم
17.50%	07	أحيانا
10.00%	04	لا
100%	40	المجموع

المصدر: الباحثة

الشكل (21): يوضح مدى مراقبة مستشار التوجيه النتائج الدراسية لكل تلميذ



المصدر: الباحثة

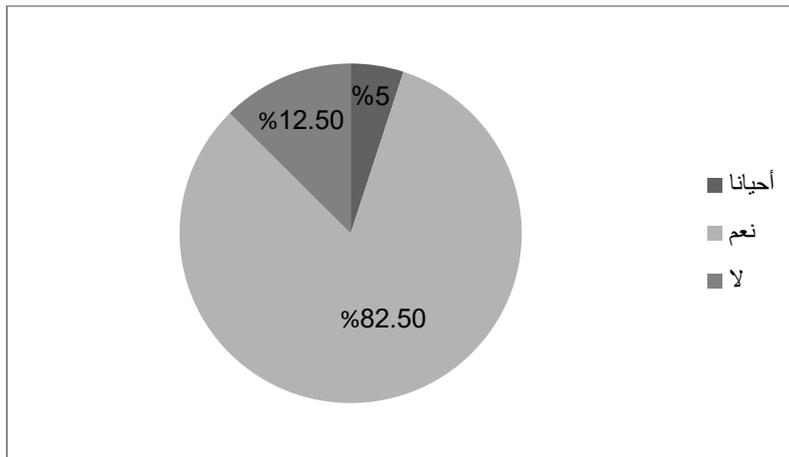
من خلال الجدول (27) والشكل (21) إتضح أن :
نسبة 72.50% من أفراد العينة يؤكدون على مراقبة مستشار التوجيه لنتائج الدراسة لكل تلميذ لأن هذا من مهامه هو الذي يوجه التلاميذ حسب النتائج الدراسية لكل تلميذ أما نسبة 17.50% يقولون في بعض الأحيان فقط يراقب مستشار التوجيه النتائج الدراسية لكل تلميذ لان نتائجهم جيدة أما بنسبة 10.00% يؤكدون أنه لا يراقب مستشار التوجيه النتائج الدراسية لكل تلميذ لأن نتائجهم ضعيفة جداً.

جدول رقم (28): يوضح مدى قيام مستشار التوجيه بكيفية التعامل مع التلاميذ المتخلفين مدرسياً

النسبة المئوية	التكرار	يقوم مستشار التوجيه بكيفية التعامل مع التلاميذ المتخلفين مدرسياً
05.00%	02	أحيانا
82.50%	33	نعم
12.50%	05	لا
100%	40	المجموع

المصدر: الباحثة

الشكل (22): يوضح مدى قيام مستشار التوجيه بكيفية التعامل مع التلاميذ المتخلفين مدرسياً



المصدر: الباحثة

من خلال الجدول (28) والشكل (22) تبين أن:

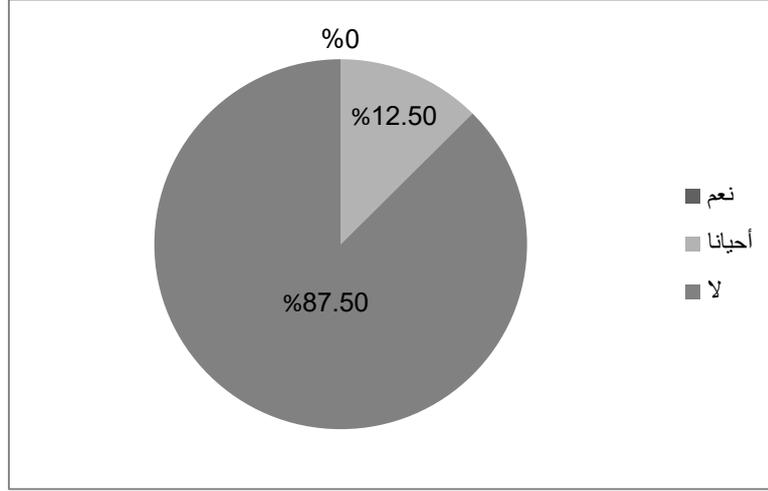
إن اكتشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا أهم أساسيات مستشار التوجيه بحيث يدفع التلميذ إلى التربية الفكرية والعلمية المناسبة له ليتمكن ذلك من إبراز قدراته والاستفادة منها في إطار تكوين صحيح حيث أن نقطة البداية في التوجيه هر معرفة حاجات الأفراد وميولاتهم أو مدى إشباع هذه الميول، فمثلا إذا وجه التلميذ توجيهها يراعي الجانب النفسي من ميوله ورغباته فسينعكس ذلك إيجابيا على التحصيل الدراسي وذلك بشعور التلميذ براحة نفسية اتجاه ما يقوم به مما يولد فيه الثقة والاعتزاز بالنفس وهذا ما تؤكد نسبة 82.50% من أفراد العينة، في حين 12.50% يقرون بعدم اكتشافه المتأخرين دراسيا وهذا ربما يفسر قلة اللقاءات والاجتماعات مع التلاميذ أو المقابلات التي تتيح له التعرف على المشكلات التي يواجهها التلميذ في كل مرحلة من المراحل التعليمية لكن هذا الأمر يجب تداركه حيث أن الاهتمام بالنواحي الإنسانية للتلميذ دافع قوي لرفه مستواه العلمي والتحصيل الدراسي.

جدول رقم (29): يوضح مدى قيام مستشار التوجيه بمراقبة دفتر النصوص لكل تلميذ

النسبة المئوية	التكرار	مدى قيام مستشار التوجيه بمراقبة دفتر النصوص لكل تلميذ
0%	00	نعم
12.50%	05	أحيانا
87.50%	35	لا
100%	40	المجموع

المصدر: الباحثة

الشكل (23): يوضح مدى قيام مستشار التوجيه بمراقبة دفتر النصوص لكل تلميذ



المصدر: الباحثة

من خلال الجدول (29) والشكل (23) تبين أن :

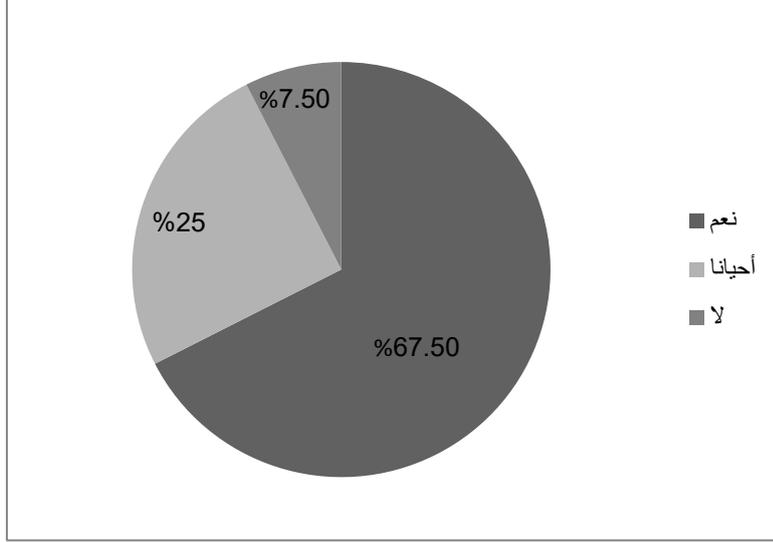
نسبة 87.50% هم أفراد العينة الذين يؤكدون على نقص في مراقبة مستشار التوجيه دفتر نصوص لكل تلميذ لأنه ليست بمهامه في حين أن نسبة 12.50% يقولون أن في بعض الأحيان يقوم بمراقبة دفتر نصوص وهذا راجع إلى ملاحظات الأساتذة التي تدون في دفتر النصوص لذلك فالمستشار يطلع عليها في بعض الأحيان ونسبة 0% من عدم مراقبة مستشار التوجيه .

جدول رقم (30): يبين محاولة معرفة مستشار التوجيه للحالة النفسية والاجتماعية والصحية للتلميذ من خلال لقاءاته وتجاوره معك

النسبة المئوية	التكرار	محاولة معرفة مستشار التوجيه للحالة النفسية والاجتماعية والصحية للتلميذ من خلال لقاءاته وتجاوره معك
67.50%	27	نعم
25.00%	10	أحيانا
07.50%	03	لا
100%	40	المجموع

المصدر: الباحثة

الشكل (24): يبين محاولة معرفة مستشار التوجيه للحالة النفسية والاجتماعية والصحية للتلميذ من خلال لقاءاته وتحاوره معك



المصدر: الباحثة

من خلال الجدول (30) والشكل (24) اتضح أن :

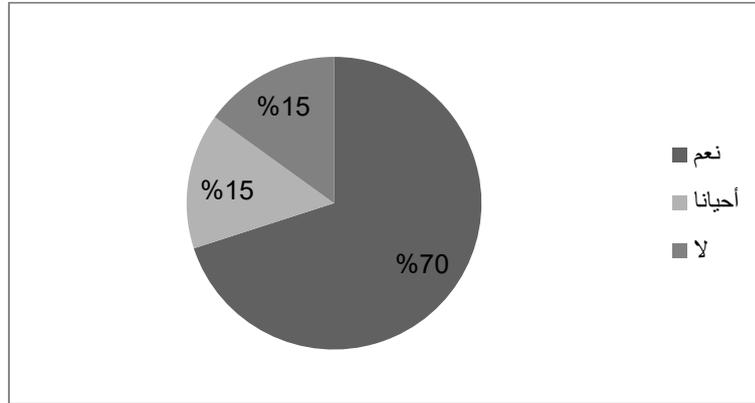
إن معرفة مستشار التوجيه للحالة النفسية والاجتماعية للتلاميذ هذا ما يؤكد نسبة 67.50% فهذه من أهم أدواره في المؤسسة التربوية فالحالات التي يعاني منها التلميذ من مشكل نفسي اجتماعي تربوي يحتاج غلة إشراف ومراقبة مستمرة وتوجيه من قبل مستشار التوجيه المدرسي الذي نراه الأنسب لهذه المهمة بحكم تكوين وتخصصه من جهة ونوعية علاقته وقربه من التلاميذ داخل المؤسسة أما نسبة 25.00% فهم التلاميذ الذين يرون أنه لا يحاول معرفة الحالة النفسية والاجتماعية والصحية لهم فربما تكون هذه الفئة من الأفراد الخجولين الذين لا يجبون البوح بأسرارهم ومشاكلهم أما نسبة 07.50% فهم التلاميذ الذين يتعامل معهم مستشار التوجيه بحل مشاكلهم عن طريق الأستاذ أو الأسرة فلا يكون للتلميذ علم بذلك.

جدول رقم (31): يوضح محاولة مستشار التوجيه معرفة مشاكلهم من خلال التحدث معهم

النسبة المئوية	التكرار	محاولة مستشار التوجيه معرفة مشاكلهم من خلال التحدث معهم
70.00%	28	نعم
15.00%	06	أحيانا
15.00%	06	لا
100%	40	المجموع

المصدر: الباحثة

الشكل (25): يوضح محاولة مستشار التوجيه معرفة مشاكلهم من خلال التحدث معهم



المصدر: الباحثة

من خلال الجدول (31) والشكل (25) اتضح أن :

تؤكد نسبة 70.00% من أفراد العينة محاولة مستشار التوجيه معرفة مشاكل التلاميذ من خلال التحدث معهم فالعلاقات الاتصالية والتواصلية بين التلاميذ ومستشار التوجيه تسهل مهمة مستشار التوجيه في معرفة مشاكل التلاميذ خاصة داخل الصف وذلك بإجراء مسح شامل عن مشاكل التلاميذ وزيادة مراقبة سلوك التلاميذ من خلال تدريب المدرسين على الوعي بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بينما 15.00% رفضوا من مستشار التوجيه معرفة مشاكلهم من خلال التحدث معهم لأنهم خجولين لا يحبون البوح بأسرارهم ومشاكلهم في حين نسبة 15.00% من الذين اختاروا أحيانا لديهم بعض المشاكل أحيانا لديهم بعض المشاكل في بعض الأوقات ليست دائمة.

رابعا : النتائج العامة للدراسة:

استنادا إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يلي:

1- بالنسبة لمتغير العمر أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة المبحوثة تتراوح أعمارهم بين [17 - 19] سنة أما النسبة الضئيلة فتتراوح أعمارهم بين [19-21] وعموما فإنما لا تقتصر على فئة عمرية دون الأخرى إلا أن أغلبهم في مرحلة المراهقة المتأخرة.

2- بالنسبة لمتغير الجنس بينت نتائج الدراسة أن تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لا يقتصر على فئة الذكور فقط بل يشمل أيضا فئة الإناث إلا أن النسبة الأعلى كانت عند الذكور، حيث بلغت نسبة الذكور 55.00% ونسبة الإناث 45.00% من مجموع أفراد العينة المبحوثة.

3- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي (الدراسي) بينت النتائج المتحصل عليها أن أكثر من نصف عينة البحث مستواهم التعليمي ثلاثة ثانوي وهم بذلك يعيشون بمرحلة عمرية حساسة تتخللها العديد من الضغوطات النفسية لذا على مستشار التوجيه التعامل معهم بحذر وكانت نسبة ثلاثة ثانوي 62.50% من أفراد العينة ونسبة أولى ثانوي 67.50%.

4- أما بالنسبة لتساؤل الفرعي الأول فقد بينت النتائج أن: درجة انتشار العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الثانوية مرتفعة أي أن العزلة الاجتماعية منتشر بدرجة عالية جدا. فهم يعانون فعلا من العزلة الاجتماعية وهذا راجع إلى تشوهات خلقية أو فقدان أحد من الأفراد الأسرة أو عدم وجود علاقات عائلية وثيقة وعدم الارتباط بصدقات دائمة.

5- أما بالنسبة لتساؤل الفرعي الثاني فقد أوضحت النتائج أن: مستشار التوجيه لا يقوم بالمتابعة المستمرة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك راجع من أنه ليست من مهامه المتابعة المستمرة لأن لديه التزامات أخرى مثل متابعة 4 أو 5 متوسطات وتوجيه التلاميذ حسب رغباتهم وفهمهم للشعب المتواجدة من خلال مسارهم الدراسي وإرشادهم لأفضل الطرق الدراسية والمذاكرة وشروط القبول حتى يكون التلميذ قادر على تحديد مستقبله بنفسه والعمل على توعية المجتمع.

خاتمة

خاتمة:

كانت الدراسة تدور حول دور مستشار التوجيه في الحد من العزلة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث بينت الدراسة مدى فاعلية دور مستشار التوجيه في الإعلام والإرشاد وتوجيه التلاميذ، وجعلهم يمثلون للقواعد القانونية داخل المؤسسة، كما كشفت الدراسة عن الدور الفعال الذي يلعبه مستشار التوجيه في التقليل من العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك من خلال تضافر جهود الغدارة المدرسية والمدرسين وخاصة مستشاري التوجيه والذين نجدهم اليوم في مؤسساتنا التربوية يقومون بوظيفة إرشادية لها صلة بالخدمات الإرشادية باعتبار تكوينهم في العلوم الاجتماعية وعلم النفس.

فمن خلال نتائج التساؤل الفرعي الأول تبين أن: نسبة درجة انتشار العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة 2.66 بدرجة مرتفعة (عالية) فالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من العزلة الاجتماعية وهذا راجع إلى إحساسهم بعدم الاندماج في الحياة مع زملائه وقلة التحدث والكلام وعدم الارتباط بصدقات دائمة نظرًا للإعانة التي يعانون منها.

كما بينت نتائج التساؤل الفرعي الثاني: أن مستشار التوجيه يقوم بالمتابعة المستمرة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فقد أكدت الدراسة أن مستشار التوجيه لا يقوم بالمراقبة أو المتابعة المستمرة بل أحياناً؛ حيث أن المتابعة المستمرة أو المراقبة اليومية ليست من مهامه فهي من مهام مستشار التربية؛ حيث يقوم مستشار التوجيه بتوجيههم وفقاً لرغبتهم وفهمهم للشعب المتواجدة من خلال مساهمهم العلمي فيقوم بتحضير التلميذ نفسياً لاجتياز الامتحان وكيفية اختيار التخصصات واكتشاف التلاميذ المتأخرين مدرسياً وبالتالي لا يقوم بمراقبة المستمرة كما أن كثافة أعماله في التقويم حتى يعمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول التلميذ وتوجيهه توجيهاً يعود عليه بالنفع وإرشاده لأفضل الطرق الدراسية والمذاكرة وشروط القبول حتى يكون قادر على تحديد مستقبله بنفسه والعمل على توعية المجتمع.

الاقتراحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن الخروج ببعض الاقتراحات التي من شأنها أن تساهم في الحد من العزلة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الثانوية أو على الأقل التخفيف من حدتها وذلك على النحو التالي:

- توعية الأسرة بأهمية دورها التربوي ومسؤوليتها في التنشئة الاجتماعية للأبناء، من خلال حثها على استخدام الأساليب التربوية السليمة، والعمل على ترسيخ قيم الحوار ومبدأ احترام الآخر لدى أبنائها، بعيداً عن أساليب التسلط والقهر واستخدام الكلمات الجارحة أو التشاؤم أو غير ذلك من المعاملات غير السوية التي تغذي النزعة نحو العزلة الاجتماعية لدى الأبناء.
- تفعيل دور كل من مستشار التربية ومستشار التوجيه في متابعة التلاميذ ومتابعة دورية من خلال أولياء الأمور والأساتذة، وكذلك سعي مستشار التوجيه بينية التعامل معهم ومعرفة مشاكلهم من خلال التحدث معهم.
- الحرص على تامين دور مستشار التوجيه بتوفير الإمكانيات المادية والمعنوية التي تسهل عملية تقديم الخدمات.
- توفير الرقابة البحثية، للتعرف وقياس مدى الجودة على أرض الواقع، مع الاعتراف بالصعوبات التي تعترض مستشار التوجيه وتوفير كل ما من شأنه أن يساعده على أداء دوره على أكمل وجه.
- الاهتمام بهذه الفئة المهمشة من ذوي الاحتياجات الخاصة بإعطائهم الرعاية الكاملة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : الكتب

- 1- إبراهيم أبرش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر ، 2009.
- 2- إبراهيم عبد الستار: الاكتئاب: اضطراب العصر الحديث - فهمه وأساليب علاجه، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1998،
- 3- أبو أحمد ناصر الدين: الإرشاد النفسي والتوجيه المهني، دط، دار الكتاب، عمان، 2008.
- 4- أبو أسعد أحمد عبد الحق: المهارات الإرشادية، ط1، دار المسيرة للطباعة، عمان، 2009.
- 5- أحمد أبو أسعد عوينات: نظريات الإرشاد النفسي التربوي، دط، دار المسيرة، الأردن، 2009.
- 6- أحمد خليل مُجَّد الترعان: التوجيه والإرشاد التربوي، د. ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.س.
- 7- أسامة فاروق مصطفى سالم، السيد كامل الشربيني منصور: علاج التوحد، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2013.
- 8- أشرف سعد نخله: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2013.
- 9- آمال محمود عبد المنعم: الإرشاد النفسي والتوجيه الأسري مواجهة الضغوط النفسية لدى أسر المتخلفين عقلياً، ط1، دار الشرق، القاهرة، 2006.
- 10- تركي رابع : أصول التربية الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص 126.
- 11- جمال الخطيب و آخرون: مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة، دار الفكر، ط1، الأردن، 2007.
- 12- جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2004.
- 13- جودت عزن عطوي، سعيد عبد العزيز: التوجيه المدرسي و مفاهيمه و نظرياته أساليبه الفنية و تطبيقاته العلمية، دار الثقافة، د.ط، الأردن، 2004.

- 14- الحمد إسماعيل: العزلة الاجتماعية، ط1، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.
- 15- حمدي نزيه وآخرون: مشكلات الأطفال وطرق العلاج، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن، 2000.
- 16- راوية حسن، السلوك في المنظمات، الدار الجامعية الإبراهيمية، القاهرة، مصر، 2001.
- 17- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث - النظرية والتطبيق، دار صفاء، عمان، الأردن، 2000.
- 18- زرهوني الطاهر: تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم، دوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.
- 19- زهران حامد عبد السلام: الصحة النفسية، عالم الكتب، القاهرة، 1978.
- 20- زينب شقير: الشخصية السوية والمضطربة، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، 2002.
- 21- سامي يوسف: العزلة وتداعياتها النفسية والصحية، ط1، دار النشر، عمان، 2014.
- 22- سعيد عبد العزيز: إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2008.
- 23- سهير كامل أحمد، التوجيه والإرشاد النفسي، د.ط، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية مصر، 2000.
- 24- صبحي عبد اللطيف المعروف: مسؤوليات المرشد النفسي المدرسي، مطبعة الآداب، بغداد، العراق، 1963.
- 25- عبد المنعم الميلادي: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للأسرة، د.ط، دار شباب الجامع، الإسكندرية، 2008.
- 26- فاطمة بنت قاسم العنتري: إستراتيجية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، دط، دار الراية، الأردن، 2011، ص 138.
- 27- فضيل دليو وآخرون: أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 1999.

- 28- كمال مُجَّد المغربي: أساليب البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، ط4، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
- 29- فضيلة عرفات السيعاوي: الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 30- مایسة أحمد النیال: الخجل وبعض أبعاد الشخصية، دراسة مقارنة في ضوء عامل الجنس، العمل الثقافة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999.
- 31- مجدي الدسوقي: مقياس الشعور بالوحدة النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1998.
- 32- مُجَّد سيد فهمي: التأهيل المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة، د ط، دار المعهد العالي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، 2005
- 33- مُجَّد عادل عبد الله: مقياس العزلة الاجتماعية، ط4، دار الرشاد، القاهرة، 2008.
- 34- مصطفى نوري القمش: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن، 2007.
- 35- منصور عبد الحميد سيد أحمد والشربيني زكرياء أحمد: سلوك الإنسان بين الجريمة والعدوان والإرهاب، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.
- 36- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، 2004.

ثانيا: المجلات والدوريات

- 37- خاله مُجَّد أبو شعيرة: الاغتراب في النسق التعليمي لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة حائل، السعودية، المجلد 15، العدد 1، مارس 2014.
- 38- نمر صبع القيق: الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد 19، العدد 1، 2011.
- 39- التوجيه المدرسي والمهني - لمحة تاريخية، أهدافه ومهامه - وثيقة داخلية بمركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية قلمة.

- 40- معاوية أوغزال: الإستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 5، العدد 2، الأردن، 2009.
- ثالثا: الرسائل والاطروحات الجامعية
- 41- دباب زهية: دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي، دراسة ميدانية بمدينة بسكرة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية 2014/2015.
- 42- رميساء عقيب وصبرينة جار الله: تقييم مستشار التوجيه في المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، 2012/2013.
- 43- زهرة مرزقظ: دور مستشار التوجيه التقليل من ظاهرة العنف المدرسي - دراسة ميدانية حول مواقف التلاميذ (المرحلة الثانوية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، 2013/2014.
- 44- سعيد ناسو صالح: أثر أسلوب العلاج الواقعي في خفض الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، 2001.
- 45- سيمون عبد الحميد متولي: علاقة بعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية بالشعور بالوحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقارين، مصر، 1995.
- 46- عروس البحر مخيير ونور الهدى جدي: واقع ممارسة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر المسترشد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد والتوجيه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، سنة 2013/2014.
- 47- كمال بوطورة: مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية - دراسة ميدانية بثنائية مدينة الشريعة - تبسة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية، 2015/2016.

رابعاً: المراجع باللغة الأجنبية

- 48- S.Latcebeou: le choix professionnel terries et méthodes d'etude.os.
- 49- D. pelleher R Bujold: pour une approche éducative en orientation, Edition Gudan Moin, Canad,1984

ملخص الدراسة باللغة العربية:

انطلق البحث الحالي من تساؤل مركزي مفاده "ما هو دور مستشار التوجيه في الحد من العزلة

الاجتماعية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل وضعت تساؤلات تم بناءهما من خلال الدراسة الاستطلاعية من جهة،

واستنادا إلى التراث النظري والعلمي من جهة ثانية. وقد جاءت تساؤلات الدراسة كما يلي:

التساؤل الفرعي الأول: ما درجة انتشار العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في

المرحلة الثانوية؟

التساؤل الفرعي الثاني: هل يقوم مستشار التوجيه بالمتابعة المستمرة للتلاميذ ذوي الاحتياجات

الخاصة في المرحلة الثانوية؟

أما أهداف الدراسة فتمثلت فيما يلي:

- معرفة درجة انتشار العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الثانوية.

- الكشف عن مدى قيام مستشار التوجيه بالمتابعة المستمرة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبيان لقياس درجة انتشار العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وكذا الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه من هذه الظاهرة. وكان الاستبيان متكون من (25) عبارة موزعة على بعدين (02) وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية لها المتمثلة في الصدق الظاهري (صدق المحكمين).

قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على عينة متكونة من (40) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة قصدية (متعمدة) (التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة) موزعين على (04) ثانويات وهو ما يمثل بعض ثانويات مدينة تبسة، ثم قامت الباحثة بتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS23.

كما تم الاعتماد في هذه الدراسة الحالية على المنهج الوصفي هما سمح لنا برسم خطوات الدراسة الميدانية وربطها بالجانب النظري للوصول في الأخير إلى تحقيق أهداف البحث وذلك من خلال مناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية للوصول إلى استنتاجات تكون بمثابة إثباتان لفرضيات الدراسة وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

- 1- بالنسبة لمتغير العمر أظهرت النتائج الدراسية في الفئة العمرية [17-19] أعلى فئة من الفئات الأخرى لأن سنهم في الثانوية لا يتجاوز 19 سنة.
- 2- بالنسبة لمتغير الجنس بينت النتائج أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لا يقتصر فقط على فئة الذكور بل يشمل أيضا فئة الإناث إلا أن النسبة الأعلى كانت فئة الذكور.
- 3- بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي (التعليمي) أوضحت النتائج أن عدد التلاميذ ثلاثة ثانوي أعلى نسبة كانت 62.50 % من العدد الكلي ثم تليها نسبة 30.00 % لتلاميذ الثانية ثانوي، أما أدنى نسبة فقد سجلت لدى تلاميذ السنة أولى الثانوي بنسبة 07.50 %.
- 4- أظهرت نتائج التساؤل الفرعي الأول: أن درجة انتشار العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والمرحلة الثانوية مرتفعة أي أن العزلة الاجتماعية منتشر بدرجة عالية فالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من العزلة الاجتماعية لأنهم يعانون من عاهات خلقية جعلتهم يتميزون من الانطواء والوحدة النفسية والهروب من الدراسة والخجل وعدم القدرة على المشاركة.
- 5- كما أظهرت نتائج التساؤل الفرعي الثاني أن: مستشار التوجيه لا يقوم بالمراقبة أو المتابعة المستمرة بل أحيانا حيث أن المراقبة اليومية ليست من مهامه فهي من مهام مستشار التربية وهذا ما أكدته النسب في الجدول (21) والجدول (22) والجدول (23) حيث يقوم بتوجيههم وفقا لرغبتهم وفهمهم للشعب المتواجدة خلال مساهمهم العلمي فيقوم بتحضير التلميذ نفسيا لاجتياز الامتحان وكيفية اختيار التخصصات واكتشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا، كما تبين في الجدول (28) وحثهم على الدراسة.

Résumé de l'étude :

La recherche actuelle est basée sur une question centrale: «Quel est le rôle du conseiller d'orientation dans la réduction de l'isolement social des élèves ayant des besoins spéciaux?»

Afin de répondre à cette question, des questions ont été développées à travers l'étude exploratoire d'une part, et basée sur le patrimoine théorique et scientifique d'autre part. Les questions de l'étude étaient les suivantes:

La première sous-question: Quel est le degré d'isolement social des élèves ayant des besoins spéciaux au secondaire?

La deuxième sous-question: Le conseiller en orientation assure-t-il un suivi auprès des élèves ayant des besoins spéciaux au niveau secondaire?

Les objectifs de l'étude étaient les suivants:

-Connaître le degré d'isolement social des élèves ayant des besoins spéciaux au secondaire.

-Déterminer dans quelle mesure le conseiller d'orientation surveille continuellement les élèves ayant des besoins spéciaux.

Pour atteindre les objectifs de l'étude, le chercheur a préparé un questionnaire pour mesurer le degré d'isolement social des élèves ayant des besoins spéciaux ainsi que le rôle joué par le conseiller d'orientation de ce phénomène. Le questionnaire consistait en (25) mots répartis sur deux dimensions (02) et les propriétés psychométriques de l'honnêteté apparente (sincérité des arbitres) ont été extraites.

Le chercheur questionnaire distribué composé d'un échantillon de 40 élèves ont été choisis délibérément, d'une manière (délibérée) (les élèves ayant des besoins spéciaux) distribués (04) écoles secondaires, ce qui représente une partie des hautes écoles de Tebessa City, puis les données de déchargement des chercheurs et des statistiques de traitement en utilisant un logiciel d'analyse Sciences sociales

Il a également compter sur cette étude, l'approche descriptive nous sont autorisés à tirer les étapes de l'étude sur le terrain et les relier à côté théorique pour atteindre le dernier pour atteindre les objectifs de la recherche, par la discussion et l'analyse des résultats de l'étude sur le terrain pour parvenir à des

conclusions servent des hypothèses d'étude Athbatan ont été les résultats de l'étude sont les suivants:

1- Pour la variable d'âge, les résultats scolaires dans le groupe d'âge [17-19] ont montré le plus grand nombre d'autres catégories parce que leur âge au secondaire n'avait pas plus de 19 ans.

2- En ce qui concerne la variable genre, les résultats ont montré que les élèves ayant des besoins spéciaux n'étaient pas seulement des hommes, mais aussi des femmes, mais que les garçons étaient les plus nombreux.

3- Les résultats ont montré que le nombre d'élèves du secondaire était le plus élevé de 62,50% du nombre total, suivi de 30,00% pour les élèves du deuxième secondaire, le pourcentage le plus faible étant enregistré pour les élèves de la première année du secondaire de 7,50%.

4- Les résultats du premier sous-question: que la prévalence de l'isolement social chez les élèves ayant des besoins spéciaux et stade élevé secondaire signifie que l'isolement social est élèves généralisée degré élevé ayant des besoins particuliers souffrent d'isolement social parce qu'ils souffrent de malformations congénitales ont fait leur caractérisée par la convergence de l'unité psychologique et d'échapper à l'étude Timidité et incapacité à participer.

5- Les résultats du deuxième sous-question a montré que: conseiller d'orientation ne contrôle pas ou suivi en cours, mais parfois l'observation quotidienne n'est pas une de ses fonctions sont des fonctions de conseiller en éducation et cela a été confirmé par des pourcentages dans le tableau (21) et la table (22) et la table (23) n où les diriger selon leur désir et leur compréhension du peuple à travers les carrières scientifiques existantes qui prépare l'étudiant psychologiquement à passer l'examen et la façon de choisir les spécialisations et découvrez les étudiants retardataires programme, comme indiqué dans le tableau (28) et les a exhortés à étudier.

ملخص:

انطلقت الدراسة من هدف يتمحور حول معرفة دور مستشار التوجيه في الحد من العزلة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة فتبينت ان درجة انتشار العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفعة أي ان العزلة الاجتماعية منتشرة بدرجة عالية ومستشار التوجيه لا يقوم بالمراقبة المستمرة للتلاميذ لأنها ليست من مهامه ، فهي من مهام مستشار التربية.

كلمات المفتاحية:

مستشار التوجيه - العزلة الاجتماعية - التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

Résumé:

L'étude a été lancée à partir d'un objectif centré sur la connaissance du rôle du conseiller d'orientation dans la réduction de l'isolement social des élèves: le degré d'isolement social des élèves ayant des besoins particuliers est élevé, l'isolement social est très répandu, le moniteur ne suit pas. C'est la tâche du conseiller en éducation.

Mots-clés:

Conseiller d'orientation - Isolement social - Élèves ayant des besoins spéciaux